

مظاهرون يهتفون: «الجيش الحر للأبد.. دايس داعش والأسد» مواجهات عنيفة في حلب بين كتائب معارضة و«الدولة الإسلامية» وباريس تفتح قناة مع المخابرات السورية



سوريون هربوا بعد قصف قوات النظام على درعا أمس

■ عواصم - وكالات: تدور اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة، ومقاتلين من مجموعات عدة في المعارضة السورية المسلحة في مدينة حلب في شمال سوريا وريفها، بحسب ما ذكر ناشطون، فيما كشف مصدر سياسي فرنسي «أن باريس أعادت فتح قنوات اتصال مع اللواء علي ملوك بهدف الحصول على معلومات عن الجهاديين الفرنسيين» الذين يقاطلون في سورية.

في الوقت نفسه، خرجت تظاهرات في عدد من احياء حلب تهاجم الدولة الإسلامية وتطالب بخروجها من المنطقة، وكذلك في قرى وبلدات في ريف المحافظة، وفي ادلب حيث تعرضت إحدى التظاهرات في المدينة لاطلاق نار من تنظيم الدولة الإسلامية.

وتأتي هذه التطورات بعد يومين على الكشف عن مقتل طبيب كان يتولى إدارة معبر تل ايض الحديدي مع تركيا في الرقة في شمالي سوريا على ايدي الدولة الإسلامية، ما أثار غضب الناشطين وشريحة واسعة من المقاتلين على الأرض.

وقد اطعم الناشطون على تظاهرات الجمعة شعار جمعة الشهيد ابو ريان ضحية الغدر، و ابو ريان هو لقب الطبيب حسين السليمان.

وأعلنت «كتائب مقاتلة عدة اسلامية وغير اسلامية الاتحاد تحت تسمية (جيش المجاهدين)، وهي تخوض اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام في ريف حلب.

وخرجت تظاهرات في احياء صلاح الدين



مصريون يفرّون من ساحة الاحتجاجات في القاهرة أمس

رددوا «يسقط يسقط حكم العسكر» و«السياسي باطل.. دستوره باطل» مقتل واصابة عشرات المحتجين من الاخوان بنيران قوات الشرطة في تحد جديد لقرار الحكومة اعتبار الجماعة «تنظيما ارهابيا»

إحالة أساتذ جامعي للتحقيق
بتهمة تجنيد «الجزيرة»

■ سوهاج - أ ش: أحال رئيس جامعة سوهاج نبيل نور الدين، الدكتور ممدوح فؤاد، مدرس قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب، للتحقيق معه بسبب «إحاقه السياسة في العملية التعليمية»، حيث تضمنت أسئلة مادة اللغة الانكليزية تصجيحا لقناة الجزيرة القطرية.

كانت قد وصلت للإدارة الجامعية، الخميس، ورقة امتحان الفرقة الأولى للعلوم، اللغة الانكليزية لكلية الآداب للفصل الدراسي الأول، وحوت جملاً فيها «تجنيد لقناة الجزيرة في تعليمها للأحداث الإخبارية واحترامها للحقوق والحريات، بما يخالف الواقع، وقام رئيس الجامعة على أنك ذلك بتحويل الموضوع للتحقيق.

الجيش المصري الذي قاد عملية عزل مرسي مطلع تموز/يوليو الفائت اثر احتجاجات شعبية واسعة طالبت برحيله، وشهدت التظاهرة مشاركة كبيرة للسيدات والفتيات. وذكرت مصادر طبية في مدينة الإسكندرية الساحلية أن امرأة ورجلا قتلوا بطاقات رصاص في اشتباكات بالمدينة استخدمت فيها الشرطة قنابل الغاز السيليل للدروع بينما استخدم مؤيدو الإخوان الألعاب النارية والحجارة، ومنذ عزلت قيادة الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في تموز/يوليو بعد احتجاجات حاشدة طالبت بتجنيدته تشهد مصر عنفا سياسيا أودى بحياة أكثر من 1350 من مؤيديه ورجال الأمن.

وأغلقت قوات الأمن الجمعة ميدان التحرير مهد الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك مطلع عام 2011 منع مؤيدي الإخوان المسلمين من الوصول إليه.

وتنظم جماعة الإخوان المسلمين احتجاجات شبيهة يومية منذ عزل مرسي تقرايد أعداد المشاركين فيها أيام الجمعة والعطلات الرسمية الأخرى.

وكان مسؤولون بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد للرئيس المصري المزعول محمد مرسي، قالوا إنهم يبنون على الاعتصام بأحد الميادين الرئيسية في القاهرة.

وكان تحالف مرسي دعا في بيان له الخميس، إلى «اسبوع غضب» جديد بعنوان «الشعب يشعل ثورته»، يبدأ بملبونية الجمعة، متوعدا بـ«أن يكون الحسم قريبا جدا». (تفاصيل ص 3 وراي القدس من 19)

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:
أفادت مصادر صحافية أن 19 متظاهرا على الأقل قتلوا وأصيبوا عشرات بنيران قوات الأمن المصرية أثناء احتجاجات مؤيدة للاخوان المسلمين بمحافظات مختلفة، فيما قالت مصادر أمنية وطبية رسمية إن 11 شخصا قتلوا الجمعة بالرصاص في اشتباكات بين قوات الأمن ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة وأربع مدن أخرى، وفي أحد تدخل الأمن، دموية منذ نحو ثلاثة أشهر ضمن موجة العنف السياسي في البلاد.

وأضافت المصادر الرسمية أن أربعة أشخاص قتلوا في اشتباكات في القاهرة وبينهم اثنتان في ضاحية المعادي بجنوب العاصمة، وقالت المصادر إن الآخرين قتلوا في شمالي القاهرة.

وفي حي مدينة نصر شرق القاهرة، أطلقت الشرطة المصرية الغاز السيليل للدروع لتفريق الآلاف من انصار مرسي والاعوان المسلمين تظاهروا في تحد جديد لقرار الحكومة المصرية اعتبار جماعة الإخوان المسلمين «تنظيما ارهابيا»، ولقانون التظاهر الجديد الذي يحظر تنظيم التظاهرات والمسيرات دون أن مسبق من وزارة الداخلية.

وأثر تدخل الأمن، تفريق المظاهرات في الشوارع الجانبية حيث اشعلوا النيران في اطارات السيارات لتخفيف اثر الغاز، بحسب مراسلة لوكالة فرانس برس تحدثت عن سماع اطلاق نار.

وهنك المظاهرون «يسقط يسقط حكم العسكر» و«السياسي باطل.. دستوره باطل»، في إشارة للفرع الأول عبد الفتاح السيسي قائد

سفير تل أبيب السابق في بوينس آيرس: الموساد اغتال جميع نشطاء حزب الله الذين فجروا مبنى الجالية اليهودية بالأرجنتين

إلى أن إسرائيل تنتهج سياسة التعقيم اتجاه تصفية الحسابات مع المنظمات المعادية لها وفي مركزها منظمة حزب الله اللبنانية حيث تشير التقديرات لضلوعها في عمليات التفجير بدعم وتوجيه إيراني.

يشار إلى أن الأرجنتين أعلنت عن فتح تحقيق إضافي وبالتعاون مع الحكومة الإيرانية حيث أتهمت سلطات تطبيق القانون في الأرجنتين طوال الأشهر الماضية طهران بتحويل وإخراج العمليتين الفجريتين إلى جيزر التنفيذ، في ما تنفي طهران ذلك جملة وتفصيلا.

وتلقت صحيفة «هارتس» عن أحد مسؤولي وفد اسرائيلي زار الأرجنتين مؤخرا قوله: إن الوفد وصل إلى الأرجنتين قبيل المحادثات التي أجريت بين مسؤولين إيرانيين وأرجنتينيين في جنيف، وأوضحته الصحيفة العبرية أن الوفد الإسرائيلي نقل للأرجنتين رسالة شديدة اللهجة بشأن إجراء محادثات مع إيران مؤكدا أن إسرائيل لن توافق على أي صفقة تأتي على حساب الضحايا.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي: نحن لسنا مغفلين وأوضحنا للأرجنتين أننا سننتخب على موقفنا ولن نسبح بإزالة من له صلة بالعمليات.

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:
زعم دبلوماسي إسرائيلي أن الدولة العبرية، عبر أجهزة الأمن، قامت بتصفية معظم النشطاء الضالعين في تفجير مبنى الجالية اليهودية في مدينة بوينس آيرس الأرجنتينية مرتين في العامين 1992 و 1994 مما أسفر عن مقتل 100 شخص في عمليتين تفجيريّتين.

وقال يتسحاق أبيرج، السفير الإسرائيلي السابق في الأرجنتين ما بين الأعوام 1993-2000 في مقابلة مع وكالة الأنباء اليهودية في الأرجنتين (AJN)، إن معظم الضالعين في عمليات تفجير مبنى الجالية اليهودية لم يعودوا بين الأحياء ونحن اهتممنا بذلك بانفسنا، على حد تعبيره.

وزاد السفير الإسرائيلي قائلا إن السلطات الأرجنتينية لم تعمل بشكل كاف في الموضوع. ولقد علمنا نحن بالمسؤولين عن تفجير مبنى الجالية اليهودية في عام 1992 ومن ثم كرروا التفجير في عام 1994.

ولفتت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية،

مقتل 32 مدنيا بينهم نساء وأطفال و71 من مقاتلي «داعش» معارك عنيفة في الأنبار وخطيب الجمعة يتهم المالكي بممارسة النموذج الأمريكي في الفلوجة

■ بغداد - وكالات: شهدت مدينتا الرمادي والفلوجة العراقيتان الجمعة اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة وسلي العشائر السنية، وسط عمليات كر وفر بين المسلحين والقوى الأمنية، فيما قتل 32 مدنيا في المعارك الدائرة هناك، بينما تواصل سيطرة مسلحي العشائر على أجزاء واسعة من محافظة الأنبار.

وانتهت هيوين مرئيس ووتش الحكومة العراقية بالسعي لتصفيد العنف في الأنبار، وقالت بعثة الأمم المتحدة لسادة العراق (يونامي)، إن عام 2013 هو «الأعنف» منذ عام 2008؛ حيث شهد مقتل 781 مدنيا، وجرح 17981 آخرين جراء أعمال العنف والإرهاب، وتجمع آلاف من أهالي مدينة الفلوجة العراقية في أحد الشوارع الرئيسية لداء صلاة الجمعة تحت شعار «الفلوجة.. بانياء عشائرتنا نحرر معتقلينا» تحت اجراءات أمنية مشددة.

وحيا خطيب الصلح، رجال العشائر في الفلوجة للمطالبة بتفويض مطالب المعتصمين بصورة سلمية لكن الحكومة العراقية قايلت الاعتصامات بالطريقة الأمريكية القدره بالشتر والقتل والحرب للحيلولة دون تنفيذ مطالبنا المشروعة».

وقال «اننا قادرون على رد اي عدوان مهما كانت طبعيته وعلى الحكومة عدم النورط في الفلوجة لانها كانت في السابق محرقة للامريكيين».

وأضاف: «لا نل بعد اليوم ونحن نريد الحق وقادرون على القتال ونحن ماضون في طريق تنفيذ مطالبنا وأن محافظة الأنبار تتعرض اليوم للمؤامرات من اجل اشاعة الفتنة والتفرقة ونحن لا نريد ان تسود الفوضى في المدينة ونعمل على تطبيق القانون من اجل صلحة الجميع».

وقتل الجمعة 103 أشخاص بينهم 32 مدنيا على الاقل في الاشتباكات التي تشهدها مدينتا الفلوجة والرمادي، وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية لو كالة فرانس برس ان بين القتلى نساء واطفال، وهو ما اكده ضابط برتبة عقيد في الشرطة.

إلى ذلك أعلن الشيخ احمد ابو ريشة رئيس مؤتمر صحوة العراق القرب من الحكومة مقتل 71 من عناصر القادة بينهم امير التنظيم في الأنبار، غرب بغداد، خلال اشتباكات بينهم وبين أبناء العشائر وقوات الامن العراقية.

وقال «قتل عدد كبير من عناصر داعش في مدينة الرمادي

نواكشوط - د ب أ: اعتقلت الشرطة الموريتانية الجمعة في نواذيبو بائصا شمال غرب البلاد، شابا موريتانيا كذا مقالاً ونشره على الإنترنت يسيء فيه للنبي محمد (ص)، وأثار موجة استنكار عارمة.

وقالت مصادر أمنية إن الجنازة في مدينة نواذيبو أصدرت امرا للشرطة بالقبض على المدعو محمد ولد الشيخ مقالاً خلفه ما كتبه الاسبوع الماضي عن مقال يسيء إلى الرسول الكريم آثار ردود فعل غاضبة، وقررت وزارة الشؤون الإسلامية توحيد خطبة الجمعة حول الإسائة للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقالت مصادر في المدينة إن والد الشاب أعلن براءته مما قام به نجله وطلب تطبيق شرع الله فيه، كما أعلن اخوته وفهشم ما بدر من أخيهم تجاه الرسول الكريم.

عائلة سفير فلسطين الراحل بالتشيك: مقتل الجمل عمل مدير

■ رام الله - د ب أ: كشفت عائلة السفير الفلسطيني الراحل لدى جمهورية التشيك جمال الجمل الذي لقي حتفه في انفجار بمنزله أن الاب يشغلا ما أسفر عن وفاته، ونفى الإثنان أن يكون الانفجار نتج من داخل الخزانة وإنما عبر جسم الصق فيها من أسفل. كانت محدثة باسم الشرطة التشيكية قالت إن السفير الفلسطيني لدى جمهورية التشيك جمال الجمل لقي حتفه إثر انفجار وقع في مقر إقامته بالعاصمة براغ الأربعاء.

وانتظم في منظمة المتحدثة أن الشرطة استبعدت فرضية أن يكون الحادث ناجما عن عمل إرهابي أو جريمة، ومن الممكن أن تكون العيبوة التي انفجرت جزءا من نظام تأمين الخزانة ربما يكون السفير قد «اساء التعامل معه».

(100 كلم غرب بغداد) واخرين من عناصر داعش في الخالدية» الواقعة إلى الجنوب من الرمادي.

من جانبه، دعا النائب وليد الحمدي، عضو القائمة العراقية في البرلمان العراقي الجمعة قوات الشرطة العراقية إلى العودة إلى مواقعها، وإلى إيقاف الكصف الذي تقوم به قوات الجيش العراقي في مناطق بمحافظة الأنبار /118 كيلومترا غرب العاصمة بغداد.

وأضاف: «طالب قوات الشرطة المحلية في مدينة الفلوجة بالعودة إلى اماكن عملهم والانتشار في المدينة لحماية بمساعدة أبناء العشائر لعودة الحياة الطبيعية».

وتابع: «شخر الجيش من الاستمرار في صفف المدينة والكف عن هذه التصرفات غير المهنية والأخلاقية ضد المدنيين الأمنين بحجة وجود مسلحين والتي تستعدق الامور أكثر في حال استمر».

ويشهد العراق تدورا أمنيا متزايدا، مع تزايد أنشطة تنظيم القاعدة في بعض مناطقها، وتتصاعد الاتهامات للحكومة التي يرأسها نوري المالكي باستهداف السنة في الأنبار.

صقيع أوروبا يستقطب نجوم الكرة المستديرة للتنعم بدفء الدوحة مباراة البي أس جي وريال مدريد تدخل قطر أجواء المونديال

الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013، إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي فرانك ريبيري.

أما فريق سان جرمسان فقد وصل بكامل نجومه إلى الدوحة بقيادة الدولي السويدي ولتازان إبراهيموفيتش، الأحمدماضي، وانتظم في مستسكره في أكاديمية أسباير استعدادا لاستضافة الدوري الفرنسي، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يقيم فيها الفريق الباريسي مستكره الشتوي في الدوحة للاستثناس بالطقس الدافئ هذه الفترة في الدوحة مقارنة بالأجواء الباردة في أوروبا.

ميسي وحاول منافسه تعديل النتيجة في أكثر من فرصة من دون الوصول إلى شبكك دايفغو لوبيرز. وانتهى اللقاء بالهزيمة الودية الثانية لرفاق إبراهيموفيتش أمام ريال مدريد بعد هزيمة شهر تموز/يوليو الماضي بالتنتيجة نفسها هدف واحد لصفر.

وقد صنع الفريقان الحدث في الدوحة طوال الأيام التي سبقت مباراتهما الودية، وكان فريق الميرنغي قد وصل ليلة المواجهة إلى مطار الدوحة الدولي وسط استقبال جماهيري كبير من محبيه الذين استمتعوا بالتقاط صور مع رفقاء البرتغالي كريستيانو رونالدو أحد المرشحين الثلاثة لنيل

توج سان جرمان بلقب بطل الخريف الرمزي، فيما يحتل النادي الملكي المركز الثالث في الليغا.

تذكار المباراة نفذت كلها حسبيما أعلن الاتحاد القطري للعبة في وقت قياسي قبل أيام من المباراة مما دفع بعض المشجعين لدفع أزيد من 3000 ريال قطري (نحو 800 دولار) لاقتناء التذكرة عبر مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، التي شهدت نشاطا كبيرا وتفاعلا لرصد كواليس المباراة وانتقالات اللاعبين وأجواء التدريبات.

نتيجة المباراة ابتمست للنادي الملكي الذي سجل هدفا في الدقيقة 19 عن طريق مهاجمه

الدوحة - «القدس العربي»
سليمان حاج إبراهيم:
لم تمنع الأمطار الخفيفة التي تساقطت على ستاد خليفة الدولي في قلب العاصمة القطرية الدوحة الجماهير الغفيرة، المقدرتها بنحو 50 ألف متفرج، من الاستمتاع بأجواء المباراة المثيرة بين العملاقين باريس سان جيرمان الفرنسي، ومناقسه ريال مدريد الإسباني.

وتدخل المباراة في إطار استعدادات الفريقين للخصف الثاني من الموسم الحالي، حيث

«زوجان يريدان الطلاق، هل علينا أن نزيد الأمر صعوبة عليهما؟» وزير الشؤون الاجتماعية في فرنسا يطرح خطة لإتمام الطلاق بدون قاض

التصديق على الطلاق إذا كان الزوجان متفقين على ذلك.

وحسب صحيفة «لوفيجارو» فإن إتمام الطلاق بين زوجين متفقين على كل شيء لا يستغرق أكثر من ثماني دقائق في المتوسط أمام القاضي الآن.

وقال بيريتوتوني للصحيفة إن موظفي الحاكم نالوا تدريبيا مكثفا ومكثهم التعامل مع تلك الحالات كي تخلو أذهان القضاة لحالات الانفصال الأكثر تعقيدا.

يقول بيريتوتوني «زوجان منفصلان يريدان الطلاق، هل علينا أن نزيد الأمر صعوبة عليهما».

أما معارضو الفكرة فيقولون إنها ستزيد من ضعف مؤسسة الزواج.

لندن - «القدس العربي»:
تدرس فرنسا حاليا خطة للسماح بإتمام إجراءات الطلاق بالتراضي بين الزوجين دون الحاجة لقاض.

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية، دومينيك بيريتوتوني، الجمعة، طرح الخطة وقال لحظة «بي.إف.أم. تي.في»، التلفزيونية إن «تيسيتب الإجراءات أمر جيد».

المقترح يمنح موظف أوكاتب المحكمة سلطة



زعيم الحزب القومي البريطاني يعلن إفلاسه

■ لندن-يو بي أي: أعلن الحزب القومي البريطاني، الجمعة، أن زعيمه عضو البرلمان الأوروبي، نك غريفين، أكد إفلاسه أمام محكمة، وأكد أن ذلك لن يمنعه من ممارسة عمله.

وقال الحزب إن غريفين أعلن إفلاسه أمام محكمة ويليشبول لمدة 12 شهراً، وقدم طلباً لها بموجب قانون التسويات الفردية الطوعية، عرض فيه دفع جزء من الأموال إلى جميع دائنيه على مدى 5 سنوات.

وأضاف أن الدائنين رفضوا طلب غريفين، وأصرّوا على أنهم لن يقبلوا أي نوع من التسويات تحت أي ظرف من الظروف، ما دفع قاضي المحكمة إلى رفض طلبه بموجب قانون التسويات الفردية الطوعية، وقرّر التعامل مع دعوى الإفلاس.

وكانت المحكمة أمرت غريفين في جلسة سابقة بدفع ما يقرب من 120 ألف جنيه استرليني من الأموال غير المسددة إلى شركة الحماية (غيلبرت ديغيز وشركاه)، التي مثلته سابقاً في قضاياها في ذلك محاولة لجنة المساواة لحظر الحزب القومي البريطاني الذي يتزعمه.

وقال غريفين إن هذا الإجراء «لن يمنعه من الدفاع عن مصالح الشعب البريطاني أو قيادة الحزب القومي البريطاني في جولة جديدة من الانتخابات الانتخابية، وليس له أي أهمية سياسية على الإطلاق».

رئيس وزراء الهند «يقدم استقالته» بعد الانتخابات العامة المقبلة

■ نيودلهي-د ب أ: أعلن رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ الجمعة أنه سيقدم استقالته بعد الانتخابات العامة المقررة في وقت لاحق العام الجاري، فيما استخدم مؤتمراً صحافياً نادراً لهجومه المعارضة السياسية والدفاع عن سجل حكومته.

وقال سينغ بعد أول مؤتمر صحافي له منذ أكثر من عامين بعد الانتخابات العامة ساقدم استقالته.

وذكر سينغ (81 عاماً/ هن لن يبقى حتى لو فازت حكومة حزب «التحالف التقدمي المتحد» الحاكم في الانتخابات.

وقال إنه يريد أن يسلم السلطة لجيل أصغر سنّاً وأن نائب رئيس الحزب راهول غاندي لديه «خبرات متميزة» ليكون مرشح الحزب.

وراهول غاندي (43 عاماً/ هو نجل رئيسة الحزب سونيا غاندي ومن المتوقع على نطاق واسع أن يكون مرشحاً في الانتخابات.

ويذكر أن والده راجيف غاندي وجدته انديرا غاندي والجدته جواهر لال نهرو كانوا رؤساء وزراء الهند.

وشن سينغ هجوماً حاداً على المرشح لرئاسة الوزراء عن حزب «بهاراتيا جاناتا»، المعارض قبيل إجراء الانتخابات العامة المقررة قبل أياماً/ مايو المقبل قائلاً «سيكون كارثياً على البلاد أن يكون لديها ناريندرا مودي رئيساً للوزراء».

وقال إن حكومته ستستمر في المضي قدماً في عملية الإصلاح الاقتصادي.

وفي كلمة أمام مؤتمر صحافي عقد في نيودلهي، قال سينغ إن «الإصلاحات ليست حداثاً وإنما هي عملية»، وأضاف في التصريحات التي نقلتها وكالة الأنباء الهندية الآسيوية: «سنستمر في المضي قدماً في قضية الإصلاح».

وأوجه مودي انتقادات واسعة بسبب فشل في السيطرة على أعمال شغب دينية دموية عندما كان رئيساً للوزراء في ولاية غوغارات في عام 2002 التي قتل فيها أكثر من ألف شخص معظمهم من المسلمين.

وكان حزب «بهاراتيا جاناتا»، الجيني المعارض بقيادة مودي حقق مكاسب واسعة في الانتخابات الأخيرة التي جرت على مستوى الولايات.

نائبان كرديان يطلبان الافراج عنهما بعد حكم محكمة تركية

■ ديار بكر-رويتزر: قضت المحكمة الدستورية في تركيا بأن احتجاج نائبين كرديين لفترة طويلة على ندمه محاكمتهما بتهمة دعم المقاتلين يعد انتهاكاً لحقوقهما مما زاد من فرص الافراج عنهما في خطوة استعززت عملية السلام.

وفاز النائبان جوسر بلديريم و ابراهيم ايهان بمقعدتين عن حزب السلام والديمقراطية الموالي للاكراذ في انتخابات عام 2011 لكنهما محبوبان احتياطيا منذ عدة سنوات ويتهمان بدعم مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقد يؤدي الافراج عنهما إلى ادناهما القسم في البرلمان مما سيساعد على بناء الثقة في معادلات السلام بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني، وتهدف المحادثات إلى إنهاء صراع في جنوب شرق تركيا راح ضحيته 40 ألف شخص على مدى ثلاثة عقود.

ونشرت الجريدة الرسمية التركية الجمعة أن المحكمة الدستورية -وفي رد على طلبات شخصية قدمها النائبان- قضت بأن احتجاجهما ينتهك حقوقهما كعضوين منتخبين.

وقال محامو النائبين انهما قدما بعد ذلك طلبات للافراج عنهما في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا أمام محكمة بتركمن من قبل طلبات مشابهة.

ولم يتضح موعد بيت المحكمة في الطلبات، وتقدم نواب آخرون عن حزب السلام والديمقراطية بطلبات مشابهة للمحكمة الدستورية لكنها لم تصدح حكمها بعد.

وأدى مصطفى باباي النائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض الحزب في البرلمان في العاشر من ديسمبر كانون الاول عقب الافراج عنه من سجن قضى فيها قرابة خمس سنوات لاتهامه بالتمار.

خلافات داخل ائتلاف «ميركل» حول مكافحة الهجرة بدافع الفقر

■ برلين-د ب أ: تسعى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تهدئة الخلاف الداخلي في الائتلاف الحاكم حول مكافحة الهجرة بدافع الفقر من بلغاريا ورومانيا.

وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية جيورج شترايتر الجمعة في برلين إن ميركل أجرت صباح الجمعة مكالمة هاتفية مع نائبها ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي زيجمار جابريل، واتفقت لجنة تشكيل لجنة على مستوى وزراء وكلاء الوزراء خلال اجتماع مجلس الوزراء المقرر عقده يوم الأربعاء المقبل.

وذكر نائب المتحدث إن اللجنة ستبحث ما إذا كان سيتم تكليف جهات مختصة بمكافحة سوء استخدام محتمل للعمونات الاجتماعية من قبل مهاجرين، وطبيعة الإجراءات العملية التي قد يتم اتخاذها ضد هذا الأمر.

وفي الوقت نفسه أكد المتحدث تصمك الأعباء الائتلاف الحاكم بمبدأ حرية الانتقال الذي وصفه بأنه من المكتسبات الأوروبية الرئيسية.

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يضم التحالف المسيحي (المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وكان الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري تقدم مؤخرا بمقترح لتشديد قواعد مكافحة الهجرة بدافع الفقر، والتي لاقت انتقادات من داخل صفوف حزب ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وأكّد متحدّث باسم وزير الخارجية الألمانيّ المنتميّ إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، فرانكفيلد شتاينهايمر، أنّ حرية انتقال العمالة داخل الاتحاد الأوروبي جزء لا يتجزأ من الاندماج الأوروبي، وقال: «على مدار 50 عاماً من الاندماج الأوروبي وعبر جيل السوق الأوروبية المشتركة تحققت قصة نجاح عملاقة، والتشكيك في قصة النجاح هذه أو الخلاف حولها يضر بألمانيا وأوروبا».

وكالة الأمن القومي الأمريكية تسعى لبناء كمبيوتر عملاق قادر على اختراق أي تشفير في العالم

■ واشنطن-د ب أ: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في موقعها على الانترنت قدرة تقريبا على فك أي تشفير لمئات الكمبيوتر حول العالم بما فيها المعلومات السرية للغاية لدى الحكومات.

واستندت الصحيفة إلى وثائق سربرها الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأمريكية اودارد سونون.

وقالت «واشنطن بوست» إن وكالة التجسس تسعى إلى إنتاج كمبيوتر متطور يعمل بسرعة مضاعفة من أجهزة الكمبيوتر التقليدية ويمكن أن يكف التشفير المستخدم على سجلات الحكومة والبنوك والأعمال والقطاع الطبي.

ويعمل علماء من حول العالم منذ سنوات على تطوير جهاز كمبيوتر عملاق سيكون بمثابة ثورة في العديد من المجالات وليس في مجال فك التشفير فقط، لكن التكنولوجيا التي ستجعل ذلك ممكنا لا تزال أمرا نظريا حتى الآن.

وأضافت الصحيفة أن مدى التقدم الذي أحرزته وكالة الأمن القومي الأمريكي غير معلوم، لكن وثائق سونون تشير إلى أن الوكالة ليست على مسلك إنتاج كمبيوتر متطور عن أي جهاز آخر في العالم.

ونقلت واشنطن بوست عن سكوت آر نوسون وهو أستاذ مساعد في الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر بمعهد سانتانوسلس للتكنولوجيا قوله إنه يبدو أن من غير المحتمل أن تكون وكالة الأمن القومي الأمريكية متقدمة للغاية في عالم مفتوح دون أن يعلم أي شخص بذلك.

تقرير: أمريكا ضالعة بمؤامرة عالمية ضد تركيا تحت غطاء مكافحة الفساد

له عاليا على مدى سنوات، لم ير النور إلا اليوم، يفتح الأعين على ما يجري.

حيث يرون أن كياناً مدخطوط للاتصالات موازية للخطوط التي تملكها مؤسسة الاتصالات الرسمية، وقام بعمليات تنصت من عدة ولايات، واستنسخ أسراراً الدولة التركية، وعشش في العديد من مؤسساتها، وعلى رأسها الأمن والقضاء، وبيّنت بما لديه لدرجة التهديد بالانقلاب، ويدافع عن التنصت بحجة متابعة الحركات غير المشروعة.

وليس معلوماً ما إذا كانت تركيا تترك تماماً مدى الخطر الذي يحدث بها، ولكن من المؤكد أن العدو يتجاوئ مسألة تصفية الحسابات على الحكومات، إلى مواجهة مع كافة فئات الشعب، ولا يخصر الأمر في المواجهة بين حزب العدالة والتنمية، وبين جماعة «فتح الله كسلن»، هناك من رهن تركيا لصالح مشروع وطني عامية، وعلى مدى سنوات تنشط تحت حمايتها، وانتقل عملية التنصت العالمية داخل تركيا، وعندئذ سيكون الجواب دول.

في أنقرة، أو البعثة الدبلوماسية في اسطنبول، مركزاً للتنصت كما في باقي الدول؟

سللت هذه الأسئلة مراراً، لكن ما من جواب... وإذا استطاع أحد الإجابة على سؤال «من وضع جهاز تنصت في مكتب رئيس الوزراء (رجب طغول اردوغان) عندها ستكتشف امتدادات الدولية، للسيطرة على كل شيء، وهؤلاء الذين جمعوا «قوة المعلومات»، زادوا قوة لدرجة أنهم باتوا قادرين على ابتزاز الدول، والقادة، والشركات، وليجبروه على تنفيذ ما يريد.

لقد حاولت بعض الدول الأوروبية، مثل ألمانيا، وفرنسا، وإسبانيا، الحصول على إجابة

مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين خاصة بعد غرق ضحايا بالقرب من جزيرة لامبيدوزا، حيث طالبت إيطاليا ولوكسمبورغ بأن يتم طرح تعاطي الدول الأوروبية مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين وعدم حصرها بالجنوب الأوروبي فقط، ووفقا لموقع الدويتشه فيله الألماني فان عدد طالبي اللجوء الى ألمانيا خلال العام الجاري قد ارتفع بنسبة 21%.

ونفت الحكومة الألمانية اتهامات بعدم استقبال ألمانيا لعدد كاف من اللاجئين، وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زابيرت في برلين إن عدد طالبي اللجوء في ألمانيا ارتفع بشكل ملحوظ، مضيفاً أن بلاده تفعل ما يتناسب مع مساحتها وتعداد سكانها وفقاً للمعايير الأوروبية لاستقبال اللاجئين.

ومن جانبه، ذكرت وزارة الداخلية الألمانية أن «الدعوة إلى استحداث آلية توزيع عادل، للاجئين في أوروبا غير مبررة بالنسبة لألمانيا من ناحية الأعداد، موضحاً أن ألمانيا استقبلت العام الماضي نحو 65 ألف طالب لجوء، بينما استقبلت إيطاليا 15 ألف فقط.

من جهة أخرى كشفت مجلة «دير شبيغل»، الألمانية عن وصولها لمعلومات لتقرير أوروبي يفيد بأن مشكلة المهاجرين لا تنحصر بوصولهم أحياء الى أوروبا حيث كشف التقرير الأوروبي عن وجود حوالي 880.000 شخص يعيشون ويعملون في أوروبا كالعديد دون أية حقوق، ربعم يستغل جنسياً من قبل عصابات إجرامية خطيرة بحجم الاقتصاد الأوروبي بحوالي 120 مليار يورو سنويا

وفاد التقرير ان العديد الأشخاص الهجريين الي أوروبا يعملون بطرق عمل مأساوية دون أية حقوق او رعاية



زورق من الزوارق التي تمكنت البحرية الإيطالية من إنقاذها بالقرب من جزيرة لامبيدوزا

للعديد من المهاجرين الذين يتبعون لعامة الماضية تحملت إيطاليا واليونان بحرا من شمال أفريقيا لأكثر من ثلاثة امثالا في 2013 بسبب المهاجرين الفارين من الحرب الأهلية الدائرة في سوريا والاضطرابات في منطقة الاتحاد الأوروبي.

وفاد التقرير بان العديد ممن يهرون الى أوروبا يجنون أنفسهم سلعة لعصابات الاتجار بالبشر حيث يستفاد منهم في الدعارة او في تجارة الأعضاء البشرية. وإيطاليا بوابة مهمة لأوروبا بالنسبة

مقتل 3 في إطلاق الشرطة الرصاص على متظاهرين في كمبوديا

وتعتبر محافظة الجوف من المناطق البكر في اليمن والغنية بالموارد الطبيعية من نفط وغاز، إضافة إلى أنها تحتل موقعا استراتيجيا كونها محافظة حدودية مع المملكة السعودية.

ومنذ ثلاثة أشهر، ازدادت وتيرة المواجهات بين الحوثيين والسلفيين في منطقة «ماج» التي يسيطر عليها الحوثيون منذ عام 2010، حيث أسفرت منذ ذلك الوقت وحتى اليوم من مقتل نحو 200 مدني وجرح أكثر من 500 مدني.

في صفوف السلفيين، بحسب مصادر سلفية، في حين لا يعلن الحوثيون عادة عن عدد ضحاياهم.

والتي ذلك قتل مسلحان قبليان وضابط، وجرى أربعه جنود يمنيين في مواجهات جرت الجمعة بين قوات الجيش ومسلحين قبليين متعنوا إصلاح أنيوب تصدير النفط بمحافظة مأرب شمال شرق اليمن.

وقال مصدر أمني يعني أن مسلحين اثنين من قبيلة آل شيوان وضابطا قتلوا في مواجهات الجمعة عندما مدد مسلحون قبليين فرقا هندسيا إصلاح أنيوب تصدير النفط الذي سبق وفجرته القبيلة.

وأضاف أن أربعة جنود أصيبوا بجراح خلال المواجهات التي توقفت ظهر الجمعة بوساطة قبيلة.

وبعد رجال قبائل في اليمن لتفجير أنابيب النفط وخطوط الكهرباء كنوع من الضغط على الحكومة لتلبية مطالب إقامة مشاريع عملى أو توظيف أبناءهم في الشركات النفطية العاملة في مناطقهم.

الجمعة «أصبح الناس مصدومين لكنه عازمون على وقت مضى على الحصول على حذر أدنى للرواتب مشرف للعمال وانتخابات جديدة للماولتين الكمبوديين». وأفاد النتائج الرسمية إن حزب الشعب الكمبودي الحاكم فاز بـ68 مقعدا في الانتخابات التشريعية التي جرت في 28 تموز/يوليو مقابل 55 للمعارضة، وهي أسوأ نتيجة للحزب الحاكم منذ 1998.

لكن المعارضة قالت انها فازت واحتجت إلى «الانقلاب دستوري»، وقاطع نوابها الجمعية الوطنية منذ افتتاح دورتها في ايلول/سبتمبر لسيما احتجاجا على أن عدم السماح لرئيسي العائد من المنفى قبل الاقتراع للمشاركة فيه، ووعدها بأن سن (61 سنة) الذي يحكم البلاد منذ 1985 بالاستمرار في سدة الحكم عشرة اعوام الى الأقل.

غير أن كمبوديا رغم نموها السريع تظل من أكثر بلدان العالم فقرا ويزداد فيها الاستياء الشعبي أمام احتكار الثروات وخصوصا الاراضي من طرف مقربين من الحكم.

مقتل مسلحين وضابط في مواجهات مجازب يشمل جنوب اليمن

قبيلة يمنية تذو الحوثيين بمغادرة أراضيها بعد معارك بين الجانبين

صناعه - وكالات: حذرت قبيلة يمنية على الحدود مع المملكة العربية السعودية الحوثيين من استمرار توابعهم ضد أراضيها.

وحدثت اشتباكات بين مسلحين قبليين وحوثيين، بمحافظة الجوف، شمالي اليمن؛ ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا.

النقابات خصوصا من اغماءات جماعية نسبت الى نقص في التغذية والارهاق.

اشارت منظمة العمل الدولية في الاونة الاخيرة الى تدهور ظروف العمل في كمبوديا، وتركز مطالب المتظاهرين على الانتقال الى حد ادنى للرواتب بـ160 دولارا في الشهر خلال 2014، وهو حتى الان لا يتجاوز الثمانين دولارا، فيما وعدت الحكومة مؤخرا برفعها الى 95 دولارا اعتبارا من نيسان/ابريل 2014، لكن النقابات اعتبرته غير كاف.

ويشكل قطاع النسيج حو الى 650 ألف عامل منهم 400 ألف في شركات تعمل لحساب كبرى الماركات الدولية.

وانضم عمل النسيج مؤخرا الى مظهراري المعارضة الذين يطالبون بانتخابات جديدة متعبرين ان التي جرت في تموز/يوليو كانت مزورة.

وقال زعيم المعارضة سام راينيسي الجمعة «لأننا نأسف لاعمال العنف تلك وندينها بأشد العبارات».

وأضاف «انها محاولة غير مقبولة لكسر ليس اضراب العمال فقط بل هي محاولة لكسر الحركة العمالية في مجملها، ووراء الحركة العمالية كسر الحركة الديمقراطية التي هي في تطور في كمبوديا».

ودعا حزب الائتلاف الوطني في كمبوديا الذي يقوده راينيسي والذي يظهر يوميا في العاصمة التي تجمع كبير يوم ثلاثة اميال اعتبارا من الاحد المقبل.

وقال راينيسي ان بعد «إطلاق الرصاص

■ بنوم بنه - آ ف ب: أطلقت الشرطة الكمبودية الرصاص على عمال نسيج تظاهروا الجمعة في بنوم بنه مما أدى الى سقوط ثلاثة قتلى، وذلك في آخر تحركات تعبئة مستمرة منذ اسابيع للطالبة زيارة في الرواتب.

والطريقة الشجاعة الرصاص في آلاف العمال الذين قطعوا الطريق امام مصنعهم بينما واجه بعضهم قوات الامن بهراوات وزجاجات اخراش».

وفاد مصور وكالة فرانس برس ان الشرطة اطلقت في بادئ الامر عيارات تحذيرية في الهواء قبل ان اطلاق الرصاص مباشرة على المتظاهرين.

وصرح شون نارين مساعد مفوض شرطة بنوم بينه «قتل ثلاثة اشخاص وجرح اثنان اخران».

وقد ادت تعبئة عمال النسيج التي تتزامن مع تظاهرات المعارضة مطالبة برحيل رئيس الوزراء هان سين، في تشرين الثاني/نوفمبر الى مقتل امرأة بالرصاص.

واعلن الناطق باسم الشرطة العسكرية كينج تيتو ان التدخل اصبح ضروريا بعدما اصيب تسعة شرطيين في حوادث مع المتظاهرين.

وأضاف «كنا نحشى على الأمن فتعين علينا ان نضع اليد على تفويض شخصين.

وقال «لو سمحنا لهم بوصول الاضراب لعمت الفوضى».

وقد حذرت تظاهرات قطاع النسيج الذي يعتبر اساسيا في اقتصاد كمبوديا خلال السنوات الاخيرة احتجاجا على ظروف العمل، واشتكت

انتخابات تشريعية محفوفة بالمخاطر في بنغلادش في ظل مقاطعة المعارضة

التي الرئيسي الذي حظر عليه المشاركة في الانتخابات وهو حليف حزب بنغلادش القومي ويعتبر قائده وقادته السابقون الهدف الرئيسي لهذه المحاكمة وقد اعدم عدد منهم شنقا.

ويرى ايمانز احمد الاستاذ في جامعة دكا ان «العنف قد يتفاقم بعد الانتخابات ما لم يتم البحث عن تسوية» بين الغالبية والمعارض.

وحذر من ان حزب بنغلادش القومي قد يكثف تظاهراته من جهة، والحكومة قد تصعب في موقفها «من جهة اخرى.

ومت تعلبة شررات الاف العسكريين مع اقتراب موعد الانتخابات.

ويخشى احسان منصور من معهد الابحاث السياسية ان تعزز الواجهة في نهاية المطاف «التطرف، اي في هذه الحالة النشاط الاسلامي» في هذا البلد.

وتساءلت صحيفة ديلي ستار الشعبية في صفحتها الاولى «مهزلة»، فوق صور لحافلات متفجحة وضحايا هجمات بزجاجات حارقة.

ونددت خالدة ضياء التي ترأست الحكومة مرتين بين 1991 و2006 «هذه ليست انتخابات، انها اختيار معيب».

وحالت الخصومة الشديدة بين حسينية وضياء دون التوصل الى اي تسوية وضعت خالدة ضياء على علميا في الاقامة الجبرية منذ نهاية كانون الاول/ديسمبر.

ويعد فشل المحادثات التي جرت مؤخرا برعاية الامم المتحدة، عدلت الولايات المتحدة والاحتراق الأوروبي، ورابطة الكومنولث عن ارسال مرشحين، ما يشكل ضربة اضافية لمصداقية الانتخابات ويضعف موقع الشبيخة

الانتخابات.

وبات فوزها مؤكدا ان يتقدم مرشحو حزبا «رابطة عوامي»، أو حلفاؤها بدون مناصين في 153 دائرة انتخابية من اصل 300.

غير ان شرعييتها ستكون ضعيفة بدون مشاركة حزب بنغلادش القومي، التنظيم الرئيسي في المعارضة، وحلفائه، وكثف استطلاع للرأي نشرته نتائجها الجمعة 17 بالمئة من الناخبين يعارضون تنظيم الانتخابات في هذه الظروف وان 41 بالمئة فقط يعترضون الالاء باصواتهم.

ويج استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة دكا ريبليون حزب بنغلادش القومي في حلال منتصفه عام 37 بالمئة من نوابا الاصوات مقدما على رابطة

عوامي.

واكدت مجددا على التفاوضيون تصميها على اجراء الانتخابات في موعدا وانتهت زعينة المعارضة خالدة ضياء بانها «تحتجز البلاد رهينة» بتبظلمها اضرابيات وتظاهرات قبل



«الغفو الدولية» تتهجم مصر بتسييس القضاء

■ لندن - يو بي آي: قالت منظمة الغفو الدولية الجمعة أن ثلاثة ناشطين بارزين يواجهون المحاكمة في مصر بتهمة ذات دوافع سياسية، استندت إلى شهود غير موثوق بهم وأدلة قليلة.

وأضافت المنظمة أن محكمة جنائية في مدينة الجيزة من المتوقع أن تصدر في الخامس من كانون الثاني/يناير الحالي حكما في القضية الرافعة ضد 12 شخصا بتهمة مهاجمة واحراق مقر حملة المرشح الرئاسي السابق، أحمد شفيق، في 28 أيار/مايو 2012، من بينهم ثلاثة ناشطين بارزين انتقدوا الانتخابات التي ارتكبتها قوات الأمن في ظل الحكومات المصرية المتعاقبة.

وقالت المنظمة إن اثنين من الناشطين المعتقلين، علاء عبد الفلاح وشقيقته منى، معروفان جيدا بانتقادهما لانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الأمن والجيش خلال حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة، في حين ينتمي الناشط الثالث، أحمد عبد الله، إلى حركة شباب (6 أبريل)، وانتقد أيضا انتهاكات الحكومات المصرية المتعاقبة.

وأشارت إلى أن الناشطين الثلاثة لعنوا أيضا بورا بارزاً في الانتفاضة ضد الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، كما عارضوا ترشيح أحمد شفيق لمنصب الرئاسة، والذي اعتبره العديد من المراقبين من بقايا نظام مبارك.

وقال سعيد بومدوحة القائم مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الغفو الدولية، على السلطات المصرية عدم استخدام الحكم الأحادي للحل المتعاقبة الناشطين الذين يعارضونها، وهناك أسباب للاعتقاد بأن الدافع وراء المحاكمة هو سياسي لأن الأدلة ضدهم مشكوك فيها.

وأعتبر أن الإجراءات ضد الناشطين الثلاثة «جزء من حملة الحكومة المصرية لاستكات النقديين، بما في ذلك أنصار الرئيس العزول محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها، فضلا عن التشطاء العلمانيين».

ودعا سعيد بومدوحة السلطات المصرية إلى «التوقف عن المضيقات القضائية بهدف إسكات المعارضة»، وشدد على «أن إدانة الناشطين الثلاثة من دون الاستناد إلى تحقيقات مستقلة ونزيهة وكافية وأدلة موثوق بها لن تكون عادلة، ويمكن أن يُنظر إليها على أنها تهدف إلى منع هؤلاء التشطاء من عملهم في مجال السياسة وحقوق الإنسان».

وتحسبي المنظمة من أن تكون المحاكمة لا شيء سوى ممارسة التشطاء لحقوقهم في حرية التعبير عن الرأي، وغير ذلك من حقوق الإنسان، وهذا ما يجعلهم في هذه الحال سجناء رأي، ينبغي إطلاق سراحهم.

إصابة 38 شخصا خلال مظاهرات شعبية في السليمانية بالعراق

■ السليمانية - د ب: أفاد شهود عيان أن 38 شخصا أصيبوا بجروح الجمعة في مظاهرات شعبية حاشدة في إحدى المناطق شمال شرقي مدينة السليمانية في 350/ كم شمال بغداد.

ونذكر الشهود أن مظاهرات شعبية اندلعت الجمعة لليوم الثاني على التوالي في قضاء سيد صادق شمال شرقي مدينة السليمانية التابعة لإقليم كردستان العراق للمطالبة بعدم ضم القضاء إلى محافظة حلبجة التي يجري الإعداد لإعلانها محافظة جديدة في إقليم كردستان بعد موافقة الحكومة الاتحادية على قرار تشكيلها.

وقال الشهود إن المظاهرات برشقوا قوات الشرطة بالحجارة فيما استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين وأدت الأحداث إلى إصابة نحو 38 شخصا بينهم مظاهرون وعناصر شرطة.

وأضافت المصادر أن «المظاهرة لازالت متواصلة في ظل انتشار واسع لقوات الامن والشرطة في المنطقة وأعلن قائم مقام القضاء استقالته من منصبه».

الأمن يطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين مصر: تظاهرات حاشدة وسقوط قتلى وجرحى بين مؤيدي مرسي



شاب مصري يهرب خوفا من إطلاق نار خلال مظاهرات بالقرب من مدينة نصر بالقاهرة أمس

الامن المركزي (مكافحة الشغب) التي طاردت المظاهرين الذين هتفوا «البلطجية أهم»، في إشارة للشرطة.

وفي ضاحية المعادي (جنوب القاهرة)، اشتبكت الشرطة مع متظاهرين اسلاميين بالقرب من مستشفى المعادي العسكري حيث أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على المظاهرين الذين ردوا بإطلاق الألعاب النارية.

وتناثرت الحجارة وقطع خشبية محروقة على الأرض حيث جرت مواجهات بين المظاهرين وقوات

حكم العسكر» و«السياسي باطل».. دستوروه باطل»، في إشارة للفريق الجديد لقرار الحكومة المصرية اعتبار جماعة الإخوان المسلمون تنظيمًا إرهابيًا، ولقانون المظاهر الجديد الذي يحظر تنظيم التظاهرات

المسيرات دون إذن مسبق من وزارة الداخلية. وإثر تدخل الأمن، تفردت المظاهرات في الشوارع الجانبية حيث أشعلوا النيران في اطارات السيارات لتخفيف أثر الغاز.

وهدف المظاهرون «يسقط يسقط

القاهرة - أ ف ب: عاد المظاهرون المؤيدون للرئيس المصري العزول محمد مرسي الجمعة بقوة إلى شوارع عدد من المدن المصرية، فيما سقط عدد من المظاهرين بين قتيل وجريح.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب عشرات آخرون في مواجهات جرت الجمعة بين مظاهرين اسلاميين مؤيدي للرئيس الاسلامي العزول محمد مرسي والشرطة والأهالي في عدة مدن مصرية.

وقتل شخصان يطلق نار في الصدى في مواجهات بين المظاهرين الاسلاميين من جهة والأهالي من جهة أخرى في الاسماعيليه، كما أصيب ثمانية آخرون بينهم ضابط، حسب ما أفادت مصادر طبية، بالإضافة إلى مقتل شخص في الفيوم.

وفي مدينة الفيوم جنوب غرب القاهرة، قتل شخص يطلق نار في الرأس وأصيب ثلاثة آخرون، حسب ما قالت مصادر أمنية.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع الجمعة لتفريق بضعة آلاف من المظاهرين المؤيدين للرئيس الاسلامي العزول في مناطق عدة في القاهرة، ذلك قبل خمسة أيام من استئناف محاكمة محمد مرسي

الاربعاء المقبل، ومع بداية التظاهرات التي دعا إليها تحالف اسلامي جديد للاحوان، احرق مظاهرون اسلاميون سيارة للشرطة.

وقال مصدر أمني ان أنصار جماعة الإخوان احرقوا سيارة للشرطة أثناء مرورها في منطقة الطالبية في حي الهرم (غرب القاهرة) باستخدام زجاجات حارقة.

ولم يصبر أفراد الشرطة بالسيارة، بحسب المصدر ذاته.

وفي حي مدينة نصر شرق القاهرة، أطلقت الشرطة المصرية الغاز المسيل

هيومن رايتس ووتس تتهم الحكومة بإثارة العنف في الأنبار وقرابة 8 آلاف قتيل في 2013

الصدّامات المسلّحة بين القوات العراقية ورجال العشائر في الأنبار تتواصل

ما بعد إنسحابه من المحافظة ومروره بساحة الاعتصام بالرمادي، ما أسفر عن مقتل جنديين من الفوج وإصابة خمسة آخرين بجروح مختلفة.

من جهتها، قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، الخميس، إن عام 2013 هو «الأعنف» منذ عام 2008، حيث شهد مقتل 7818 مدنيا، وجرح 17981 آخرين جراء أعمال العنف والإرهاب.

وأوضحت يونامي، في بيان صادر عنها، الخميس، أن 759 شخصا قتلوا في العراق وأصيب 1345 آخرون خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2013.

وكان شهر أيار/مايو 2013 أكثر دموية في عام 2013، حيث شهد سقوط 963 قتيلًا و 2191 جريحًا.

وأفاد البيان بأن عدد القتلى المدنيين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر، بلغ 661 شخصا بمن فيهم 175 قتيلًا من قوات الشرطة.

وأضاف أن عدد الجرحى من المدنيين خلال كانون الأول الماضي بلغ 1201 شخصًا بما في ذلك 258 من قوات الشرطة.

وتوفي خمسة أشخاص في إحصائيات ضحايا الشرطة المدنية للضحايا من المدنيين، بخلاف الجنود المنضوين تحت إمرة الجيش.

وأشار البيان إلى أن محافظة بغداد (وسط) الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين 809 شخصًا منهم 254 قتيلًا و 555 جريحًا، تلاها محافظة صلاح الدين شمالي العراق (102 قتيل و 160 جريحًا)، ثم نديا (99 قتيلًا و 161 جريحًا)، فبندي (105 قتيل و 147 جريحًا)، وأخيرًا الأنبار (62 قتيلًا و 79 جريحًا).

ودعا ممثل الأمين العام سلام المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف، حسب البيان، السلطات العراقية إلى معالجة جذور العنف، واصفا هذه الأرقام بأنها «تبعث على الحزن».

ولم تلق الحكومة العراقية، على أرقام الضحايا التي وردت في بيان بعثة الامنية، أي رد يقول مراقبون إن الأعداد الحقيقية تفوق هذه الأرقام بكثير.

وذكر أن «أكثر من ثلاثة الاف مدني توافدوا على مبنى قيادة الشرطة في مدينة الكوت يرغون بالنطوع والقتال جنباً الى جنب مع القوات الامنية في الأنبار لدحر تنظيم «القاعدة» في صحراء محافظة الأنبار وأن قيادة الشرطة باشرت بإدخال بيانات الراغبين بالنطوع ضمن قاعدة بيانات خاصة للرجوع اليها عند الحاجة».

وأعلن الشيخ أحمد ابو ريشة رئيس مؤتمر صحوة العراق الجمعة مقتل 62 من عناصر القاعدة بينهم امير التنظيم في الأنبار، غرب بغداد، خلال اشتباكات معهم من قبل ابناء العشائر وقوات الامن العراقية.

وقال ابو ريشة لوكالة فرانس برس ان «ابناء العشائر انتقموا من تنظيم داعش الذي يقبل المذهبي اميرهم في الأنبار ابو عبد الرحمن البغدادي، كما قتل 16 راجهايا من عناصر داعش في الخالدية و 46 آخرين في مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد)».

فيما عمل جهاز مكافحة الإرهاب بالعراق الجمعة، عن حرق سيارة مملوكة بالسلميين وقتل سبعة قتاصين في الرمادي بغرب البلاد.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن المستشار الاعلامي للجهاز سميح الشوبلي قوله ان «قوة من مكافحة الإرهاب تمكنت، ظهر امس (الجمعة)، من حرق سيارة محملة بالسلميين شمال الرمادي».

بحفاظة الأنبار، لكنه لم يذكر عدد السلميين الذين كانوا في السيارة.

وأضاف الشوبلي أن «قوات مكافحة الإرهاب تمكنت ايضا في نفس المنطقة من قتل سبعة قتاصين من مسلحي دولة الاسلام في العراق (الشام)».

وكان موقع امني أفاد، في وقت سابق الجمعة، بأن مسلحين مجهولين نفحوا نيران أسلحتهم على عناصر فوج ذي قار للمهمات الخاصة التي يتشارك في العمليات العسكرية الجارية في الأنبار

واعتبرت أن الحقائق المتعلقة بما جرى في الرمادي غير واضحة، وأن تصريحات الحكومة قبل نشوب المواجهات تظهر وكأنها محاولة للاستفزاد وإثارة العنف أكثر من محاولة لتفادي وقوعه.

وفي السياق ذاته، قتل شريهان عراقيان وأصيب خمسة بجروح الجمعة في حادثين أمنيين بحفاظتي بابل وبغداد.

وقال مصدر في شرطة محافظة بابل، ان «مسلحين مجهولين اشتبكوا امس، مع قوة من استخبارات الداخلية خلال مدامه عدد من القرى في ناحية جرف الصخر شمال الخالدة، ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها».

من جهة أخرى قال مصدر آخر في الشرطة ان «مسلحين مجهولين حاولوا اعتقال ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة وعثر على مخبا شمال بغداد، ودارت اشتباكات عنيفة بين المهاجمين وعناصر المركز أسفرت عن مقتل أحد عناصر الشرطة وإصابة خمسة آخرين بجروح».

وأشار المصدر إلى ان «تعزيريات عسكرية وصلت إلى القضاء، وقامت بقتل الجرحى إلى المستشفى، ووجهت الشرطي القاتل إلى دائرة الطب العدلي».

إلى ذلك صرح مسؤول امني عراقي يبارز الجمعة أن قوات الشرطة اعتقلت ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة وعثر على مخبا لاسلحة شمالي مدينة الكوت 180 كم شمال شرق بغداد.

وقال المصدر رائد شاعر جودت قائد شرطة الكوت في مؤتمر صحافي أمس إن قوات الشرطة «نفذت عملية أمنية في قضاء الصويرة شمالي الكوت اسفرت عن اعتقال ثلاثة مطلوبين وفق قانون الارهاب لانتمائهم لتنظيم «القاعدة»، فيما تمكنت قوة تابعة للوجج الثالث من ضبط مخبأ لعنوات النافسة».

وأضاف ان المخبا كان يضم كميات من المواد التي تدخل في تصنيع العنوبات والسيارات المفخخة فضلا عن تسع عبوات نافسة عبارة عن قنائف مدفعية عيار 155 ملم خمس منها مربوطة باسلاك

والحرب للحيلولة دون تنفيذ مطالبها المشروعة».

وقال: «اننا قادرون على رداي عن عدوان مهما كانت طبيعته وعلى الحكومة عدم التورط في الفلوجة لانها كانت في السابق محرقة للامريكيين».

وأضاف: «لا ذل بعد اليوم ونحن نريد الحق وقادرون على القتال ونحن ماضون في طريق تنفيذ مطالبنا وان محافظة الأنبار تتعرض اليوم للمؤامرات من اجل اشاعة الفتنة والتفرقة ونحن لا نزيد ان تسود الفوضى في المدينة وتعمل على تطبيق القانون من اجل مصلحة الجميع».

وتابع: «علينا توحيد الصفوف وعدم فسح المجال أمام الطامعين وان يعود الامان إلى المدينة وتعاود الدوائر الحكومية أعمالها تحت حماية رجال العشائر وان يعود المهجورون..وعلى ان نحل مشكلتنا بأنفسنا».

وكانت القوات الامنية العراقية فقدت الإثنين الماضي اعتصاما مناهضا للحكومة في الأنبار غرب العراق وفتحت طريقا طلق مغلقا على مدار عام. واندلعت اشتباكات في مدينة الرمادي القريبة بين هذه القوات ومجموعات مسلحة.

وقرر عدد من شيوخ العشائر بمدينة الفلوجة في وقت سابق تشكيل «قيادة المجلس العسكري للثوار»، على ان تضم مسلحين من أبناء العشائر للحفاظ على أمن الفلوجة والدفاع عنها، وأن يكون عمل القيادة بالتعاون مع الشرطة والجيش المحلي في المدينة.

وعلى خلفية هذه الأحداث، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتس» والسلطات العراقية بفتح تحقيق فوري وشفاف وحديد بشأن أعمال العنف التي أودت بحياة 17 شخصا.

وشددت في بيان لها على ضرورة أن يشمل التحقيق مقتل شفيق عضو مجلس النواب العراقي أحمد العلواني وخمسة من حراسه.

كما طالبت المنظمة السلطات العراقية بضمان محاكمة جميع السكويين عن أعمال القتل غير المشروعة وإسادة استخدام القوة.

السفارة الأمريكية في جوبا تجلي المزيد من العاملين وتطلب من رعاياها مغادرة البلاد

استمرار المعارك في جنوب السودان رغم بدء محادثات السلام و«مشار» يؤكد السعي لإقالة «كير»



سيلفاكير

وصصل في وقت سابق الخميس، إلى العاصمة الإثيوبية أديس ابابا وقد حكومة جنوب السودان للمساعدة في المفاوضات الرقعية التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد) مع مجموعة نائب الرئيس الجنوب سوداني المنتق ريك مشار التي وصلت أمس.

وكان قتال بدأ مختلف شهر كانون أول /ديسمبر الماضي بين وحدات متخلفة من الحرس الرئاسي في جنوب السودان، ثم امتد القتال في أنحاء الدولة، التي انفصلت عن السودان عام 2011، بعدما اتهم الرئيس، نائبه الإسم السابق ريك مشار، بالتخطيط لانتقال عكرته لإسقاطه.

ووفقا لجمعية إيفاق المقاتل لحفظ السلام في جنوب السودان (يوناميس)، قتل أكثر من 1000 شخص، ونزح 122 الفا من الأقل عن يديهم، فيما قتل 63 ألفا إلى قواعد الأمم المتحدة في البلاد منذ اندلاع القتال الذي تشوبه أعمال عنف عربي على نحو متزايد.

وتحذر منها مشار. وأشارت الامم المتحدة إلى «أعمال قتل خارج إطار القضاء بحق مدنيين وأسر جنود والعثور على عدد كبير من الجثث» في العاصمة جوبا وكذلك في بلدتي بور وماكالا.

وأعلنت حكومة جنوب السودان الخميس ان الجيش سيقبض تحقيا حول المجازر بحق المدنيين، وجاء في بيان ان لجنة تم تشكيلها «ستحقق حول المعتقلين من زعماء الحركة الشعبية، والتحقيق حول مزاعم سلفاكير بحدوث انقلاب عسكري الذي قال إنه «لايوجد أي دليل عليه».

وأوضح مشار أن الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها أيضا خلال المفاوضات، «الإفراج عن جميع المعتقلين من زعماء الحركة الشعبية، والتحقيق حول مزاعم سلفاكير بحدوث انقلاب عسكري الذي قال إنه «لايوجد أي دليل عليه».

وقال البيان ان «وزارة الخارجية أمرت بخفض الدولة المجاورة الأمانة الاقرب» ستحفظ الجمعة فيما ستعلق الددمات القطصلية في السفارة اعتبارا من السبت.

وقال البيان ان «وزارة الخارجية أمرت بخفض جديد لعدد موظفي سفارة الولايات المتحدة في جوبا بسبب تدهور الوضع الأمني».

وسط استمرار القتال، شددت مبعوثة الامم المتحدة الخاصة هيدي جونسون على ضرورة «الصالحه».

وخلال النزاع حصلت اعمال عنف اتنية بين قبيلة الدينكا التي ينتمي اليها كير وقبيلة النوير التي

على بعد نحو 190 كيلومترا إلى الشمال من جوبا لقتال ميليشيا المتمردين المنتجة جوبا.

وتثير هذه التقارير المخاوف من تصاعد العنف الذي راح ضحيته ألف شخص حتى الآن.

ويتهم كير خصمه السياسي مشار الذي أقامه بإثارة القتال في محاولة للاستيلاء على السلطة لكن مشار ينفي هذا.

وفي العاصمة الاثيوبية اديس ابابا اتسم بدء مفاوضات السلام بالبطء، وقال دينها مفتي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية «يجتمع الوفدان مع الوسطاء على نحو منفصل.. نأمل في دفعهما إلى محادثات مباشرة قريبا».

وفي الشأن ذاته، أعلن جيش جنوب السودان الجمعة أنه سيكون قادرا على استعادة مدينة بور الاستراتيجية في الساعات الـ 24 المقبلة من ايدي المتمردين.

وقال الناطق باسم الجيش فيليب غير للصحافيين ان «قواتنا كافية لهزم المتمردين في الساعات الـ 24 المقبلة» مضيفا ان «المتمردين يندحرون» من المدينة التي استعادوا السيطرة عليها الثلاثاء.

وكان المتمردون سيطروا الثلاثاء على عاصمة ولاية جونقلي الواقعة على مسافة 200 كلم فقط شمال عاصمة جنوب السودان وانتقلت السيطرة على المدينة ثلاث مرات من فريق إلى آخر منذ بدء المعارك في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

وبدأت الاطراف المتنازعة في جنوب السودان مفاوضات الجمعة في اديس ابابا لانهاء قرابة ثلاثة اسابيع من النزاع الذي خلف الاف القتلى ودفع باحث دولة في العالم إلى شفير الحرب الاهلية.

ويلتقي وهذا الحكومة والمتمردين في فندق فخح في اديس ابابا مع مبعوثين خاصين من دول اقليمية اول.

والمعارك المستمرة دفعت بارز مسؤول مساعدات لدى الامم المتحدة في جنوب السودان توبي لانزراي اصدار تحذير الجمعة من انه على الجنود والمتمردين

عواصم - وكالات: أجلت الولايات المتحدة الجمعة المزيد من العاملين في سفارتها في جوبا عاصمة جنوب السودان بسبب تدهور الوضع الأمني في البلاد حتى تنذر اشتباكات بين المتمردين والجيش بالأنبار في حرب أهلية شاملة.

وتسبب القتال الذي اندلع في 15 كانون الأول/ديسمبر في تفسيق السمعة الدولية على أسس قبيلة بين أبناء الدنكا قبيلة رئيس جنوب السودان سلفا كير والنوير قبيلة نائبه السابق ريك مشار وآثار مخاوف من تأثر المنطقة بأكملها.

وأرسلت حكومة كير والمتمردون مفاوضات إلى دولة إثيوبيا المجاورة لإجراء محادثات سلام، ولم يعقد الوفدان بعد اجتماعا مباشرة لكنهما التقيا من خلال وسطاء من الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد).

وقالت السفارة الأمريكية في جنوب السودان سوزان بيدج لرويترز «إن توقف أعمالنا وإنما لنقل وجودنا لأدنى حد ممكن».

وجاء في رسالة عاجلة للمواطنين الأمريكيين على موقع السفارة على الإنترنت أنه تقرر اتخاذ هذه الخطوة نظرا للوضع الأمني المتدهور، ونكرت الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية ترتب رحلة جوية للجمعة.

ويقول وسطاء إن حكومة جوبا والمتمردين اتفقوا على وقف القتال لكن دبلوماسيين يقولون إن الجانبين ما زالوا يتاوران لتحقيق مكاسب عسكرية.

وقال المتحدث باسم المتمردين موزيس روي لا ت من ولاية الوحدة في شمال البلاد الجمعة إن رفاقه الذين سيطروا على بور عاصمة ولاية جونقلي في طريقهم إلى جوبا وأنهم «اقتربوا» بالفعل من العاصمة.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم واحد من إعلان الجيش الشعبي لتحرير السودان الموالي للحكومة إن قواته تتقدم صوب مدينة بور الاستراتيجية الواقعة

القتال في الأنبار والتفجير القاتل في بيروت أدلة على تأثير الحرب الأهلية السورية على المنطقة دعوة مفتوحة للجهاد في سوريا.. والجماعات الإسلامية تطلب تركية وفحصا ملف المتطوع الأمني

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

قاله «قلنا الأمريكيين والمالكي والآن نحن نقاتل القاعدة»، مضيفاً «لن نسمح لأي طرف خارجي بفرض إرادته علينا»

وكان مقاتلون من الدولة الإسلامية سيطروا على مناطق تابعة للدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على أجزاء من مدينتي الفلوجة والرماضي مركز محافظة الأنبار ومن المدن المهمة في العراق بأنها نتاج للتراجع الأمني في البلاد حيث كان العام الماضي من أكثر الأعوام دموية منذ عام 2008، وسقط فيه أكثر من 7 آلاف شخص جراء التفجيرات.

وأضاف الصحفي أن تقدم الجهاديين في الأنبار لا يفصل عن الأحداث في سوريا، حيث عبر المقاتلون عن قلقهم من الحرب الأهلية المتداعية في سوريا منذ 3 أعوام وأنها قد تغمر العراق خاصة أن الجهاديين السنة عادة ما ينظروا للبلدين كبيل واحد والمركة فيهما كعركة واحدة.

وحدثت الحرب في سوريا العراقيين إليها بناء على انتماءاتهم الطائفية، حيث اندفع الشيعة في العراق لدعم قوات الحكومة السورية فيما اندفع السنة من الأنبار لدعم الجماعات المقاتلة أو توسيع نفوذ الدولة الإسلامية التي الذين انسحبوا من العراق قبل عامين، ففي المكان الذي خسروا أكبر خسائرهم في محاولتهم للسيطرة على منطقة الأنبار.

وخاض الأمريكيون معركتين للسيطرة على الفلوجة «في معارك شوارع دموية لم تخضعها القوات الأمريكية منذ حرب فيتنام»، ولم تستطع القوات الأمريكية السيطرة على التمرد في الأنبار إلا من خلال التعاون مع قوات الصلوة عام 2007 حيث دفعت أموالاً للمقاتلين السنة مقابل تغيير مواقعهم. وتشير الصحيفة إلى أن أبو الرينة الذي لعب دوراً في الصوتيات وحتى هذا اليوم يرى زواره الدروع التي إهداها الأمريكيون ويحفظ بصوره مع الجنود الأمريكيين حتى وهو يتحدث عن حياة الأمريكيين الذين انسحبوا قبل إنهاء المهمة.

وأصدر هذا الأسبوع بياناً دعا فيه مقاتليه لمواجهة الصلوة وجاء فيه «لقد اصنبا بالدمشة مغادرة الإرهابيين

وكان تأثير الحرب السورية واضحا على منطقة الأنبار وصحراء التي لا يمكن السيطرة عليها، وتحيش فيها قبائل متعددة بين العراق وسوريا مما يجعلها مساحة جيدة في يتحرك فيها مقاتلو القاعدة.

وأشارت الصحيفة إلى المواجهات بين العشائر وقوات الأمن العراقية التي أرسلتها حكومة بغداد لفض الاعتصامات، ولكن عندما عادت القاعدة للأنبار غرقت في الصلوة وهو شاب مسلم سني حيث نقلت عن الشيخ عمر العسبي قوله «لا تريد أن تصبح مثل سوريا». وتشير إلى أن الأنبار تشهد منذ أعوام اضطرابات ومواجهات لكن العدو قد تحول وأصبح القاعدة.

وتنقل الصحيفة عن فراس محمد



لبنانيون يتفقدون آثار المار جراء الانفجار في الضاحية الجنوبية لبيروت

الجيش السوري الحر لكنها تعاون مع الجهاديين.

وجرح أبو عمرو مرتين في الأشهر الأخيرة، وكان قد وصل لمحمص بعد سفره لبيروت ومنها نقله المهربون عبر الجبال إلى حمص حيث كان يحمل حقيقته و 10 آلاف دولار.

ويقول إن وضع التهريب الآن مختلف عن السابق حيث أصبح هناك مسؤولون عن المهربين وينسقون عملهم، ويقول منسق في «مصصام الإسلام» وهي مؤسسة إعلامية تابعة لجهة النصر في حلب إن دور المنسق هو إدارة العمليات اللوجيستية بين المقاتلين والجماعات المقاتلة. وفي العادة ما يتصل المتطوعون بالمتسقين في سوريا عبر الإنترنت.

وينقل التقرير عن مقاتل قوله إن نصف المقاتلين في جبهة النصر متطوعون لأول مرة في حياتهم من سوريا.

ويتحدث التقرير عن طرق أخرى لدخول سوريا عبر تركيا والأردن حيث يصلون إلى الجانب التركي من الحدود التي يحرسها الجنود في النهار لكنهم يعضون الطرف في الليل مما يسمح للمقاتلين بالعبور للجانب السوري.

ويقول أبو عبدالله، وهو مهرب ينقل المتطوعين عن طريق باب الهوى قرب الحدود التركية أن هناك تزايداً مستمراً في تدفق المتطوعين ما بين 10-20 في الأسبوع وأحياناً 50 شخصاً.

وتقول الصحيفة إن رحلة المتطوعين لم تعد سهلة عبر تركيا بعد قيام الحكومة التركية بحظر خنادق عميقة على طول الحدود مع سوريا والتي يبلغ طولها 500 ميلاً. وفي الختام يقول التقرير إن الدعوة الواسعة والمفتوحة للمتطوع في سوريا لا تعني أن أي شخص يمكنه السفر والوقوف في سوريا، فالجماعات المرتبطة بالقاعدة تحتاج إلى تركية شخصية وفحص ملف المتطوع الأمني.

ويقول أبو عمرو «الانضمام للجماعات الإسلامية مختلف، ففي الحقيقة فهناك الكثير من الأشخاص لم يستطيعوا الانضمام لهذه الجماعات لأنه لا صلات شخصية موثوقة في هذه الجماعات».

ويقول المسؤولون الأمنيون الأمريكيون إن سورية أصبحت أكبر مركز جذب للمقاتلين الإسلاميين منذ غزو الاتحاد السوفييتي لأفغانستان عام 1979. ويقول مسؤول أمريكي «من الجائز القول إنها (سوريا) من أكثر المناطق جذبا في التاريخ القريب، مضيفاً «تزيد بشكل مستمر وأتوقع استمرارها طالما استمرت الحرب».

ويشير التقرير إلى حملة مقنعة للتجنيد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقوم بالدعوة لنا للقتال في صفوف جبهة النصر والدولة الإسلامية في العراق والشام التي انضم إليها آلاف من المقاتلين. ونقل التقرير عن أيمن سليمان التميمي من منبر الشرق الأوسط «في عصر التواصل الاجتماعي، لم نعد نحتاج إلى أشرطة الجهاد، فمن السهل وضع وفتح أي مادة للمشاهد العام»، مضيفاً إلى أن أثار «ميديا» التواصل الاجتماعي هي شيء أكبر مما «شاهدناه في العراق».

وعلى خلاف الأخيرة، فالأزمة السورية التي بدأت سلمية تم توثيقها لحظة بلحظة على اليوتيوب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي. وتشير الصحيفة تحديداً إلى شريط فيديو يظهر فيه قيادي من الدولة الإسلامية وأقفا في ملعب يدعو المسلمين السنة للقتال في سوريا، محذراً أن الهزيمة فيها قد تؤدي «لدخول هؤلاء الفانكرين للدين مكة والمدينة». إذا لم تناووا الجهاد». ويرى أبو عمرو أن الهدف من القتال هو «إقامة الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة وحماية أمن المسلمين وحقوقهم».

وحضر المقاتلون إلى سوريا من كل الأنحاء والجنسيات، من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا وآسيا وفي بعض الحالات من الولايات المتحدة حسب مسؤول أمني أمريكي. ويقول أبو عمرو إن معظم المقاتلين الأجانب قروا كتيبتهم هم لبنانيون، وهناك البيض من الجزائر والمغرب لكن الغالبية هم من السوريين.

المهربيون

ويتمركز أفراد الكتيبة التي يقاتل فيها أبو عمرو قرب قلعة الحصن التاريخية، وهي ليست مرتبطة بالبالعودة أو

لمقاتلين السوريين. وتتلق من الشيخ حامد رشيد مهنا قوله من أن الحكومة همشت السنة من خلال القمع والإعتقالات الجماعية والمعاملة القاسية للناس العاديين والمقاتلين وبدون تفرقة. وقال إن الحكومة أدت لتدهور الأوضاع عندما خلقت وضعا مزريا جعل الكثير من الناس مستعدين للانضمام للقاعدة. وبسبب نصرة الطائفة وعمليات الإعتقال المستمرة. وعقبت الصحيفة على اعتقال زعيم جماعة شيعية بأنها محاولة لتضييق خاطر السنة. خاصة أن هذا القيادي

حيث رأت فيها الشر الأقل. وتتلق من الشيخ حامد رشيد مهنا قوله من أن الحكومة همشت السنة من خلال القمع والإعتقالات الجماعية والمعاملة القاسية للناس العاديين والمقاتلين وبدون تفرقة. وقال إن الحكومة أدت لتدهور الأوضاع عندما خلقت وضعا مزريا جعل الكثير من الناس مستعدين للانضمام للقاعدة. وبسبب نصرة الطائفة وعمليات الإعتقال المستمرة. وعقبت الصحيفة على اعتقال زعيم جماعة شيعية بأنها محاولة لتضييق خاطر السنة. خاصة أن هذا القيادي

الصحراء ودخول متدكم للمرة الثانية، لارتكاب الجرائم وقمع الرؤوس وتهديم البيوت وقتل العلماء... وأضاف «جاؤا، وأنا مسرور لظهورهم بعد تعبير الصحيفة، فهي تقوم بزعزعة الاستقرار في لبنان وإشغال قواد التمرد وتحديث الصحيفة عن أحداث الإسبوع من مواجهات بسبب دخول الحكومة لمخيمات المعتصمين وقرع عدد القتلى الذي وضعته بعض المصادر بـ 108 شخصا.

وتقول إن عددا من العشائر التي قاتلت إلى جانب الحكومة لوجهية القاعدة في الفلوجة قررت على تردد

الأمن الإسرائيلي يزعم إحباط عمليتين تفجيريتين كبيرتين في بات يام وتل أبيب حاول تنفيذهما الجهاد الإسلامي بمشاركة شرطي فلسطيني

الداخل الفلسطيني ينقل فلسطينيين إلى مدينة يافا، وبعد أن أدى صلته في أحد المساجد، استقل حافلة ركاب تابعة لشركة دان حيث وضع العبوة الناسفة داخلها وغادر المكان، وبعد مرور عدة دقائق اتصل على الهاتف الخولي لتفجير العبوة.

المشتبهين المركزيين هم شحادة تعمرى (24 عامًا) وحودة تعمرى (21 عامًا) وسامي خريمة (20 عامًا) ويوسف سلامة (22 عامًا). ويشار إلى أن العقيلين أقروا خلال التحقيق معهم أنهم وفي الأشهر الأخيرة قروا تنفيذ عملية تفجيرية ضخمة في إسرائيل، حيث أخذ الأخوان حمودة وشحادة تعمرى ومعهم يوسف سلامة على عاتقهم مهمة تفجير إسرائيليين في قضاء الناصرة، حيث استخدموا ما يقارب 2 كيلوغرام من المواد المتفجرة، وسامير وذلك من شأنه أن يخلق موجة من الخوف في مدينة بات يام، حيث وضعت العبوة داخل حافلة ركاب تابعة لشركة دان في مدينة بات يام، التاخمة لتل أبيب بمركز البلاد.

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في بيان عمسه على وسائل الإعلام صباح الجمعة، أنه وبالتعاون مع الشرطة والجيش الإسرائيلي تمكن من إلقاء القبض على أربعة مفخخة داخل مربع امفي لحرب الله مجهولة منه تماماً؟ وكان حزب الله لفت إلى أن مسار السيارة المفخخة التي كانت تلاحق منذ 10 أيام بات واضحا والتي نشرتها جميع وسائل الإعلام العربية في إسرائيل، فإن الشبان الأربعة هم أعضاء نشطاء في حركة الجهاد الإسلامي، في حين تم اعتقال عشرة آخرين بتبعية لاعتقالهم داخل البلاد، كما جاء في البيان.

لبنان: العثور على «إخراج قيد» مواطن من وادي خالد يعزز فرضية الإنتحاري في حارة حريك وعشائر المنطقة تتهم حزب الله بخطف ابنها وتنفي علمه بقيادة السيارات

كان يقود السيارة التي انفجرت وهو طالب في الجامعة اللبنانية في طرابلس، وأن والده توجه إلى مقر مخابرات الجيش في وادي خالد والعائلة تعلن استنكارها لأي اعتداء على أي لبناني وتطالب بتحقيق شفاف، كما وردت أنباء عن اختفاء شخص آخر كان على علاقة بكتيبة الصاطم. ونكرت قناة «الجديد» أن والد الشاب كتيبة هو إمام مسجد في عكار وهو حاليًا تحت التحقيق. مشيرة إلى أن عشائر وادي خالد تحمّل حزب الله مسؤولية سلامة ابنها.

وتجري القوى الأمنية اتصالاتها لتبيان المعلومات من أجل معرفة إذا ما كان إخراج القيد الذي علم عليه هو فعلا يخص الإنتحاري أو أن الإنتحاري يحملهم هو والد مفكر الدرك وأبلغ عن حين ذكرت معلومات صحافية أن الصاطم هو من

بدايات عملية رفع الركام والأنقاض في الشارع العريض من منطقة حارة حريك التي استهدفتها الانفجار بسيارة مفخخة الخيمس، فيما استمرت أعمال البحث والتفوي في مسرح التفجير عن دلائل حسية تقود إلى مرتكبي التفجير، وتقدمت فرضية الإنتحاري بعد العثور على إخراج قيد يعود للدمع وقتيبة الصاطم وهو شاب مسلم سني من مواليد 1994 وادي خالد والدة اسمها فوزية ورم سجله 436.

وأفادت معلومات أن الصاطم غادر منزله في 30 كانون الأول ديسمبر 2013 الماضي مع ابن عمه، وبعد 24 ساعة قفص والده مفكر الدرك وأبلغ عن فقدان جيله وابن شقيقه.

وتجري القوى الأمنية اتصالاتها لتبيان المعلومات من أجل معرفة إذا ما كان إخراج القيد الذي علم عليه هو فعلا يخص الإنتحاري أو أن الإنتحاري يحملهم هو والد مفكر الدرك وأبلغ عن حين ذكرت معلومات صحافية أن الصاطم هو من

ماجد الماجد.. صراع خلف الكواليس بين حزب الله والدولة ويعتبر ماجد «صيدا فنيها» ويعتبر غيره الحصول على خزنة



صراع واضح خلف الكواليس تشهد الساحة اللبنانية حاليا سببه رغبة عدة أطراف داخلية وإقليمية بالإطالة على التحقيقات السرية التي تجري مع السعودي ماجد خلف الضو البارز في تنظيم القاعدة والذي يوصف بصفته القائد الأبرز لجماعة «كتائب الشهيد عبدالله عزام».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

وتبنت التفجير، في لبنان بعد توقيفه من قبل الجيش اللبناني قبل أيام. وقال رئيس اللجنة سليم فارس، شقيق رضوان فارس الذي قتل بانفجار السفارة الإيرانية «نحن بصفتنا أولياء دماء الشهداء والجرحى، نطالب المسؤولين اللبنانيين والأجهزة القضائية المختصة أن تجري محاكمة هذا الجرم السعودي في لبنان».

تأخر التحقيق مع ماجد الماجد السعودي الموقوف في لبنان بسبب «حالته الصحية الصعبة» خبراء يؤكدون: زعيم «القاعدة» المحتجز في لبنان جمع المال لمقاتلين مناهضين للأسد وأهالي ضحايا تفجير السفارة الإيرانية يطالبون بمحاكمته في بيروت ويهاجمون السعودية

جزء كبير من تمويل الجهاديين الذين يقاتلون في سوريا. ويقول مسؤولون أمريكيون وأوروبيون إن أغلب الفصائل الحكومية التي تقادح قوات الأسد ومنها جبهة النصر والدولة الإسلامية في العراق والشام والجماعة عتقة بسلامة القاعدة تلقى تمويلًا بدرجة كبيرة من أسرتية في السعودية ودول الخليج.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته إن اعتقال الماجد «يمثل انتكاسة مؤقتة على الأقل لكنه بالتأكيد ليس ضربة قاتلة لسرايا زيان الجراح وهي واحدة من أقوى الجماعات الإرهابية في لبنان».

وأضاف المسؤول «تحت قيادة من صعدت الجماعة درجة من العنف الطائفي من الحرب الدائرة في سوريا إلى لبنان باستهداف مصالح إيرانية ومصالح حزب الله، وفي الوقت نفسه هذا تفصيل أظهر صموده في الماضي ونواب الماجد الخضمون قد يتفرون في غيابه».

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الحكومة السعودية بذلت جهودا كبيرة لمنع المال للمتشددين الإسلاميين في سوريا لكن حكومات دول خليجية أخرى كانت أكثر تسامحا.

وقال الخوري إنه على مدى العامين الماضيين كان جامعو أموال في الكويت عادة ما يستخدمون حسابات مصرفية كويتية ينشطون في جمع المال للقوات التي تقاتل الأسد باستخدام مواقع

بالخافي جهود حزب. والإستخبارات اللبنانية العسكرية تحتجز الماجد في غرفة محصنة داخل قاعدة مدينة داخل المستشفى العسكري التابع لها وحزب الله يحاول بدء ثلاثة أيام العبور والتسرب للإطالة على الحقيقات دون اتصال معها ممكت المتظاهرين من الحصول على الحصول قبل الوصول إلى الصعيد الثمين، ومنعت حزب الله وأجهزة لبنانية أخرى مواليه من الانقراط من الماجد وقصته برمتها.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

ملاحظة السفير العسيري تكشف ضمينا عن سياق محوم للإقرباب من ملف اعتقال الماجد والتحقيق معه خصوصا مع الإيرانيين خصوصا وأن العسيري تحدث عن مواطنه السعودي الذي كان غائبا باعتباره مطلوباً للسعودية ولبنان قبل إشرافه على تفجيرين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت.

الأمم المتحدة تأسف لعدم الوصول إلى «المجموعات المحاصرة»

«جيش المجاهدين» تشكيل عسكري جديد لقتال «داعش» في سوريا يضم ألوية وفصائل إسلامية مقاتلة



اطفال سوريون يلعبون في إحدى شوارع حمص المدمرة

وقالت - وكالات: أعلن عن تشكيل عسكري جديد في مدينة حلب، في شمال سوريا، تحت اسم «جيش المجاهدين»، ويضم 7 فصائل إسلامية، تنشط في مدينة حلب وريفها، ومدينة إدلب وريفها، وذلك من أجل قتال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف بـ «داعش».

وفي بيان مصور نشر عبر «يوتيوب»، قرأ أحد القادة بيان تشكيل جيش المجاهدين، وجاء فيه أن التشكيل نابع من اندماج كل من كتائب نور الدين الزنكي الإسلامية، و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو «داعش»، هو تنظيم يتبع القاعدة، ومدجج على لائحة الإرهاب الدولية، وكثرت المخاوف خلال الفترة الماضية من تحول الصراع في سوريا إلى صراع داخلي بينه وبين الجيش الحر بالتوازي مع الصراع القائم مع النظام، وذلك مع كثرة الاتهامات من قبل الجيش الحر لـ «داعش» بكثرة الانتهاكات والسعي لتوسيع نفوذه في مناطق البلاد.

واتهم الائتلاف داعش بارتباطه مع نظام الأسد، به علاقة عضوية، يحقق فيها التنظيم مآرب عصابة الأسد، بشكل مباشر أو غير مباشر، على حد قوله.

وتعهد الائتلاف بملاحقة ومحاسبة قادة هذا التنظيم والإرهابي، كما الرموز المجرمة في النظام، ليتألوا جزءهم العادل عما اقتروا من جرائم بحق أبناء الشعب السوري.

شخص بحاجة للمساعدة في سوريا، كما تقول الأمم المتحدة التي وجهت الشهر الماضي نداء لجمع مبلغ قياسي من 6,5 مليارات دولار لتمويل مساعدة السوريين في 2014 الذين يعيشون في داخل البلاد أو في المنفى.

الثاني/يناير، لعرض الوضع. وبحسب الأمم المتحدة، فإن 2,5 مليون سوري عالقون في مناطق لا تصل إليها الوكالات الإنسانية بشكل واسع لأسباب أمنية وأن 250 ألفاً آخرين معزولين كلياً. وفي الاجمال، فإن 9,3 ملايين

عشرة في مجلس الأمن الدولي أن تصارح الضغوط على دمشق لكي توفير بدلا من ثلاث في الشهر كما هي العادة، وان الأمم المتحدة تمكنت بحسب دبلوماسيين، وعلنت أموس الخميس انها تعترض العودة إلى مجلس الأمن «حوالي نهاية كانون

سمحت بها الحكومة السورية ارتفع إلى التسع في تشرين الثاني/نوفمبر، كما قالت، لكن هذا العدد انخفض في كانون الأول/ديسمبر بسبب المشاكل الأمنية». وفي بداية كانون الأول/ديسمبر، أعلنت أموس ان عدد القوافل التي

عدد قوافل المساعدات التي تسمح لها بالتنقل في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر، كما قالت، لكن هذا العدد انخفض في كانون الأول/ديسمبر بسبب المشاكل الأمنية». وفي بداية كانون الأول/ديسمبر، أعلنت أموس ان عدد القوافل التي

سفن عسكرية تغادر قبرص متجهة إلى سوريا لتحميل المواد الكيميائية

في مرفأ قاعدة نورفولك البحرية الضخمة في ولاية فرجينيا (شرق). وقللت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أهمية التأخر الذي حصل على نقل الاسلحة الكيميائية إلى خارج سوريا. وقالت منسقة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية في سوريا سيجريد كاغ الثلاثاء «لا ينبغي أن يتم التركيز على مهلة لا يتم الالتزام بها في اليوم نفسه، مقابل كل الجهود والتقدم المحرز وإمكانية تحديد موعد قريب لبدء تنفيذ الخطة فعلياً، وأضافت «ما من سبب يعوق تنفيذ هذه الخطة... هذا الأمر سيتم، ويجب ان يتم، ولا بدبل عن ذلك».

العملانية التي تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي في موسكو. وسيتم جمع المواد والعناصر الكيميائية في مرفأ اللاذقية بموجب الخطة التي وافقت عليها السلطات السورية ومجلس الأمن الدولي، على أن تنقل إلى إيطاليا، ومنها إلى متن الباحرة الأمريكية المختصة بتفكيك الاسلحة الكيميائية. ويقترض ان تنتهي عملية تدمير الترسانة السورية بحلول حزيران/يونيو 2014. وترسو السفينة الأمريكية «أم في كايب راى» التابعة لاستطلاع الاحتياط الأمريكي والتي تملك نظاما التحليل بالماء الميدانيان القادران على «تفكيك» العناصر الكيميائية الأكثر خطورة، حاليا

الطجية. وقال المتحدث العسكري النرويجي لارس ماغني هوفت في بيان ان «البعثة النرويجية الدنماركية المكلفة بنقل المواد الكيميائية حتى مكان تدميرها، غادرت مرفأ ليماسول (في قبرص) هذا الصباح». وأضاف «غادرت اربع سفن في اتجاه منطقة انتظار في المياه الدولية قبالة سوريا، لتكون مستعدة لدخول مرفأ اللاذقية (في غرب سوريا) عندما تصل الاوامر». ويقترض ان تضم سفن روسية وصينية إلى السفن النرويجية والدنماركية في المياه الإقليمية السورية لوكالة عملية نقل الاسلحة إلى إيطاليا، بحسب التداير

بيروت - اف ب: غادرت سفن عسكرية نرويجية ودنماركية الجمعة قبرص متوجهة إلى سوريا حيث يقترض ان تنقل الحمولات الأولى من الاسلحة الكيميائية السورية تمهيدا لتدميرها على متن باخرة أميركية في البحر، بحسب ما ذكره متحدث عسكري. وكان يقترض ان يتم نقل كل المواد الكيميائية الأكثر خطراً، بموجب خطة تفكيك الاسلحة الكيميائية السورية التي تجري بإشراف منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، بنهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي. إلا ان المهلة انتهت من دون انجاز ذلك لأسباب عزتها المنظمة إلى عوامل أمنية وأخرى متعلقة بالعواصف

عباس يدعو إلى تسهيل دخول المواد الترمونية مخيم اليرموك في سوريا

رام الله - يو بي اي: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جميع الأطراف إلى تسهيل دخول المواد الترمونية إلى مخيم اليرموك في سوريا، لإتقان حياجه. وقال بيان الرئاسة الفلسطينية في بيان على رأسه الرئيس محمود عباس تبذل كل الجهود المطلوبة من أجل حل مشكلة الحصار على مخيم اليرموك (مخيم الصامدين)». وأشارت إلى أن القيادة الفلسطينية أرسلت عدة وفود إلى دمشق لهذا الغرض، لافتة إلى أن فدا من المنظمة لا يزال متواجدا في سوريا حتى الآن، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني لتتابع قضية فك الحصار وإدخال المساعدات عبر المنظمات الدولية إلى المخيم.

دعت الرئاسة الفلسطينية، جميع الجهات المعنية في سوريا إلى «وضع حد لهذه الحالة المناهضة غير المسبوقة التي أدت إلى سقوط ضحايا من المخيم بما فيهم عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا جزءاً». وقال بيان الرئاسة أن «القيادة الفلسطينية ستبذل المزيد من الجهود بما فيها كشف المعلومات حول الأسباب التي تعترض فك الحصار عن المخيم»، داعية الفلسطينيين في المخيم «الذين صموا على رفض تهجيرهم مرة أخرى، إلى الصمود والصبر، مع إدراكها لصعوبة الأوضاع والحاجة إلى جهد موحد للتغلب عليها». ويعاني المئات من اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات السورية من الحصار والقصف نتيجة الصراع الدائر في سوريا.

وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان إن «منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تبذل كل الجهود المطلوبة من أجل حل مشكلة الحصار على مخيم اليرموك (مخيم الصامدين)». وأشارت إلى أن القيادة الفلسطينية أرسلت عدة وفود إلى دمشق لهذا الغرض، لافتة إلى أن فدا من المنظمة لا يزال متواجدا في سوريا حتى الآن، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني لتتابع قضية فك الحصار وإدخال المساعدات عبر المنظمات الدولية إلى المخيم.



محمود عباس

«سكايب»: بيانات المستخدمين آمنة عقب هجوم للجيش السوري الإلكتروني



للاختراق مرارا من جانب الجيش السوري الإلكتروني وجماعات أخرى من متسلي الانترنت.

وتعرضت وسائل اعلام مثل صحيفة (نيويورك تايمز) وهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)

لكن هذه البيانات السرية جرى تغييرها سريعا.. لم تتعرض بيانات المستخدمين للاختراق».

لوس انجليس - رويترز: اعترفت خدمة الاتصال المرئي عبر الانترنت (سكايب) يوم الخميس بأنها تعرضت لاختراق لكنها قالت ان بيانات المستخدمين لم تتضرر وذلك بعد يوم على اعلان الجيش السوري الإلكتروني انه تسلل إلى حسابات (سكايب) على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في رسالة نشرت على الحساب الرسمي لسكايب على موقع تويتر يوم الاربعاء «لا تستخدموا البريد الإلكتروني ومايكروسوفت (هوت ميل وأوت لوك) فهم يراقبون حساباتكم ويبيعون البيانات إلى الحكومات. مزيد من التفاصيل قريباً.. الجيش السوري الإلكتروني». كما نشرت رسائل الكترونية على الصفحة الرسمية لسكايب على موقع فيسبوك وفي مدونة على موقعها الإلكتروني قبل ازلتها لاحقاً. وسكايب ملوكة لشركة مايكروسوفت. وفي وقت لاحق اعلن الجيش

السوري الإلكتروني - وهو جماعة من متسلي الانترنت المرئي عبر الانترنت (سكايب) يوم الخميس بأنها تعرضت لاختراق لكنها قالت ان بيانات المستخدمين لم تتضرر وذلك بعد يوم على اعلان الجيش السوري الإلكتروني انه تسلل إلى حسابات (سكايب) على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في رسالة نشرت على الحساب الرسمي لسكايب على موقع تويتر يوم الاربعاء «لا تستخدموا البريد الإلكتروني ومايكروسوفت (هوت ميل وأوت لوك) فهم يراقبون حساباتكم ويبيعون البيانات إلى الحكومات. مزيد من التفاصيل قريباً.. الجيش السوري الإلكتروني». كما نشرت رسائل الكترونية على الصفحة الرسمية لسكايب على موقع فيسبوك وفي مدونة على موقعها الإلكتروني قبل ازلتها لاحقاً. وسكايب ملوكة لشركة مايكروسوفت. وفي وقت لاحق اعلن الجيش

«وول ستريت جورنال»: حزب الله يهرب أنظمة صواريخ متطورة من سوريا إلى لبنان

واشنطن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن حزب الله اللبناني، يهرب أنظمة صواريخ متطورة من سوريا إلى لبنان من بينها أنظمة صواريخ «ياخونت»، كجزء لتفادي أية غارة إسرائيلية. وذكرت الصحيفة، أن معلومات استخباراتية تفيد أن بعض مكونات أنظمة الصواريخ المضادة للسفن دخلت إلى لبنان بالفعل. ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن أنظمة أخرى قادرة على استهداف طائرات إسرائيلية وسفن وقواعد تخزن في مستودعات تخضع لسيطرة حزب الله في سوريا. وأضافت أن هذه الصواريخ قادرة على رفع قدرة حزب الله بشكل كبير على الرد على إسرائيل في أي معركة مقبلة محتملة.

وقال المسؤولون إن «الخطة تخدم غايتين.. فإيران تريد تعزيز ترسانة حزب الله من أجل رد أي غارات إسرائيلية مقبلة تستهدف لبنان أو البرنامج النووي الإيراني، كما أنها تهدف إلى حث حزب الله على الاستثمار في الإنتاج بالدفاع عن الرئيس السوري بشار الأسد وحماية خطوط الإمدادات التي يستخدمها النظام السوري والحزب». وأشارت الصحيفة إلى أن حوالي 12 نظام صاروخ مضاد للسفن قد تكون الآن بحوزة حزب الله في داخل سوريا، وقد استهدفت إسرائيل تلك الأنظمة المصنوعة في روسيا في تموز/يوليو وتشيرين الأول/أكتوبر ولا تزال نتائج تلك الغارات غير واضحة.

وأضاف المسؤولون الأمريكيون، أن حزب الله قام خلال تهريب الصواريخ بإطفاء شبكات الاتصال والكهرباء في منطقة الحدود السورية - اللبنانية، لتضيق مهمة المراقبة

مصادر أمنية: توقيف 13 سوريا على علاقة بمجموعة سورية مسلحة في شمال لبنان

واشار المصدر الأمني الى ان الجيش أوقف ليل الأربعاء الماضي سوريين اثنين في نفس الحي الذي يقع فيه المبنى، كما قام بعملية تفتيش في بعض الشقق التي يسكنها سوريون. ولم يؤكد او ينفي المصدر مصادرة اسلحة خلال عملية المداخلة. وتأتي هذه التوقيفات بعد يومين من اعتقال الجيش اللبناني لقائد «كتائب عبد الله عزام» ماجد الماجد في بيروت.

واوضح مسؤول تنظيم حركة «فتح - الانتفاضة» في مخيم البداوي خليل ديب له الأناضول «ان الفصائل الفلسطينية قامت بنشر عناصرها عند مداخل المخيم بناءا لطلب من الجيش اللبناني وذلك لمنع أي شخص من الهرب والتسلل إلى داخل المخيم». وأشار مصدر فلسطيني إلى ان المبنى الذي تمت مداخلة، يضم نحو 20 عائلة سورية نازحة، وان الذين تم توقيفهم انتقلوا للاقامة في منذ نحو شهر.

السوريين، وأوقفت ثمانية اشخاص بالتعاون مع الفصائل الفلسطينية التي نفذت انتشارا عسكريا عند مداخل المخيم. وأضاف المصدر أن الجيش نفذ عملية دهم ثانية في محيط المجمع وأوقف 3 سوريين آخرين. وأوضح أن من بين الموقوفين شخصا مصابا منذ وقت ليس ببعيد، وأنه ما زال يتلقى العلاج، مضيفا أن الموقوفين «على علاقة بأحدى المجموعات المسلحة في سوريا».

طرابلس - الأناضول : أعلنت مصادر أمنية لبنانية وفلسطينية، الخميس، أن الجيش اللبناني أوقف خلال الساعات الـ 24 الماضية 13 سوريا على علاقة بأحدى المجموعات المسلحة في سوريا في محيط مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين شمال طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان. وقال مصدر أمني إن وحدات من الجيش اللبناني قامت بمداخلة مبنى في مجمع سكني مستأجر من قبل دولة النرويج للتنازحين



«القدس العربي» تكشف أوراق ليبيا من الداخل ومطاريد القذافي؛ حقيقة أطماع فرنسا في «تقسيم» ليبيا وسر القبلة اليدوية التي أرعبت «زيدان» سخط على «وكلاء» أوروبا والنفط واستياء من الوزراء «المستوردين»

طرابلس - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يروى رئيس الوزراء الليبي المؤقت علي زيدان لكل من يستفسر منه عن أسباب عدم اتخاذ زمام المبادرة في معالجة القضايا والملفات الأساسية في البلاد حادثة محددة حصلت معه وفي مكتبه الرئيسي تمنعه من العمل والإنجاز هو زملاؤه الوزراء.

في أحد الأيام المبكرة للعمل كان مكتب زيدان يعد العدة لاتخاذ قرار بشأن ملف يتعلق بإحدى المدن.. فبجأة دخل إلى المكتب شاب في العشرينيات من العمر يعمل في وظيفة مدنية في مقر رئاسة الوزراء واستطاع تجاوز طاقم البروتوكول والأمن حاملاً «ماتة» - أي قبيلة ديوية.

وضع الشاب قبيلته اليدوية على طاولة رئيس الوزراء قائلا: دولة الرئيس.. إذا اتخذت القرار بهذا الاتجاه سنفجرك وانت «مقعمز» - أي جالس - في مكانك.

طبعاً احتوى زيدان الشاب وأبلغه بأن القرار لن يتخذ وأقبل الملك لكنه تدفق يروي الحكاية نفسها لكل السائلين وفي كل الاجتماعات.

يفترض أن هذه الحكاية حصلت قبل حادثة اختطاف زيدان الشهيرة لعدة ساعات خصوصاً وأن الأخير بدأ ميلاً للهدوء والتوقف عن المبادرات، الأمر الذي يجعل الطاقم الوزاري يرمته في حالة انفصال تام عن الواقع الاجتماعي والسياسي والإقتصادي، كما توضح الكاتبة الصحافية فاطمة غندور التي تصدر مجلة تنطوي على جرعات إضافية من النقد الموضوعي.

بالنسبة للغالبية الساحقة من المثقفين والنشطاء الليبيين الذين التقفهم «القدس العربي» لا توجد حكومة حقيقية في البلاد مما يؤخر الكثير من معطيات العمل والفعل ويساهم في تراكم المشكلات وتأخير المعالجات في وضع يبدو أنه صعب وتتأخره سلبية على حد تعبير زكريا سليمان أحد أبرز الناشطين في مجال الحريات الصحافية ومن أوائل الثوار في طرابلس.

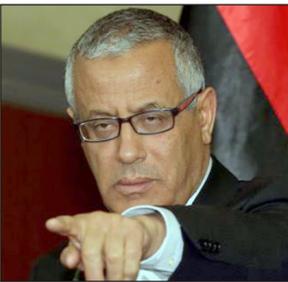
في مواقع أكثر عمقا فإن الانقلابات الأمنية رغم تأثيراته السلبية ليس أكثر من «ريعة» تستخدمها الحكومة المؤقتة حتى لا تعمل ولا تتجز خصوصاً وأن زيدان ورفيقه لا يفعلان شيئاً لإطلاق في معالجة مظاهر هذا الانقلاب الأمني رغم أن السلاح بين يديه هو الأقوى وحصرها «مال الدولة».

مسألة التراخي الحكومي تفسير أكثر حساسية

بالنسبة لقيادي بارز في الجناح المقرب من الحاج مصطفى عبد الجليل، فيعض القوى النافذة في العالم والمنطقة لا تريد لليبيا الاستقرار والساحة الوطنية مزدهمة بالأجندات السياسية والأمنية والإقتصادية وجميع هذه الأجندات لها «وكلاء» داخل ليبيا بما في ذلك الدول العربية النفطية التي ساعدت الشعب الليبي.

على هذا الأساس ليس سرا أن الأوساط الطلابية وقبلها السياسية تنهم زيدان تحديدا بالارتباط أكثر مما ينبغي بالصور «الفرنسي» تحديدا والاستعانة أكثر مما ينبغي بفضة الوزراء المستوردين من الخارج. يقول سعيد الحيواوي وهو ناشط طلابي التقته «القدس العربي» بالقرب من دور الجزائر العاصمة طرابلس، تعرف بأن لفرنسا مصالح أساسية وأطماعا ولا تغرق في الأوهام ونقول أننا سنطرد فرنسا ونحرمها من هذه المصالح لكن يمكن التغامل على مصالح مشتركة بسيطة».

يضيف الحيواوي: هذا تحديدا ولاسلاف ما لا يفعله بين زيدان وطاقمه المستورد ولذلك فقدت وعده شرعيةها وتدعو لإسقاطها فنحن لا نريد منه إلا التخلص من فرنسا ولكن يمكنه أن يكون ليبيا بالتمام الأول ثم ينطلق للتغامل مع فرنسا وغيرها.



رئيس الوزراء الليبي علي زيدان

مصدر مهم ومطلع يفضل كعادته عدم نشر اسمه كشف لـ«القدس» العربي النقاب عن أن فرنسا هي وحدها وفي الاجتماعات المغلقة على مستوى الأمم المتحدة وأصدقاء ليبيا التي تتركز في كل حواراتها خلف فكرة محددة تقول بأن «المنتجع الليبي غير متجانس ولا يمكنه أن يكون كذلك».

هذه الفكرة - حسب المصدر نفسه - هي دعوة صريحة لتأييد تقسيم ليبيا، وفي السياق ليس سرا

إطلاق أن فرنسا «صديقة مقربة جدا» من زيدان ومن الواضح أنها تعيق عمله وليس الإعتبارات الأمنية، كما ليس سرا أن باريس لديها أطماع في إقليم الغزان وسط البلاد وهو إقليم مليء بالثروات الطبيعية ومنسجم اجتماعيا وقليل مما يفسر الجرعة الفرنسية المبالغ فيها في أداء حكومة زيدان.

على هذا الأساس توجه في إطار الحالة النقاشية العامة في طرابلس وبنغازي إتهامات يومية وصريحة لزيدان بأنه مقرب جدا من فرنسا ويحظى بدعمها باعتبارها من القوى الأساسية التي ساندت ثورة فبراير.

لكن حالة الحقن العامة والجماعية من الوزراء لا تتف عند هذه الحدود، فنخبة كبيرة من المثقفين ترى بأن تجربة الإستعانة بالكامل بوزراء «مستوردين» دوما أظهرت إخفاقها مع التقدير لجهود من ناصروا الثورة من الخارج وعمومها من مطاريد عهد القذافي.

محمد أمبير رئيس المجلس الثقافي مثلا يرى أن ثمة وزارات ومؤسسات مثل الصحة والتعليم والتربية والتعليم والأوقاف والثقافة ينبغي أن تبقى في أيدي شخصيات من الداخل بسبب دورها الحيوي في مخاطبة المجتمع المحلي مع عدم وجود ما يمنع من استثمار مهارات أبناء ليبيا في الخارج في اتجاهات

لصالح تفعيل الحوار الوطني.

موازية من طراز الدبلوماسية والشان الخارجي والسياحة مثلا.

شخصيات أخرى تتحدث عن «عدم جدية» زيدان الواضحة في التعاطي مع بعض الحالات والتعبيرات، فوزير الثقافة مثلا كلف بافتتاح مشروع استراتيجي في مجال النفط والوزير المختص بشؤون الكهرباء يمكن تكليفه بمتابعة مناسبة ثقافية مما ينتج عند المواطن الليبي شعورا بعدم الجدوة.

يتحالف هذا الشعور مع إحساس عام بأن الدول الكبيرة والعربية التي ساهمت في مساندة ثورة فبراير لها وكلاء في خارطة النفوذ بالداخل يعيقون بناء الدولة الليبية المعاصرة.

لذلك اجتمع رئيس التحالف الوطني محمود جبريل في العاصمة الأردنية وغيرها من العواصم مؤخرا بممثلي بارزين للاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي وطلبهم ضمينا، كما عملت «القدس العربي» بوقف تدخلاتهم التي تعيق الاستقرار في ليبيا والعمل على الإتيافق معا ومن زاوية ليبية وطنية على المصالح المشتركة بدلا من ترك الساحة نهبا لبوصله الأجندات المتحجرة.

ولذلك لصحت وثيقة الحوار الوطني بوضوح على مخاطبة سفراء أوروبا والدول الكبرى لصالح تفعيل الحوار الوطني.

رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لـ «القدس العربي»: مصير العملية السياسية في ليبيا يتقرر الشهر القادم

طرابلس - «القدس العربي»

من جابر نور سلطان:

في قضايا ثانوية ليست بالأهمية، ولا بالأولية لما تمس الحاجة في ليبيا إليه الآن، خاصة الملف الأمني وملف المصالحة الوطنية وتطبيق العدالة الانتقالية.

وفي ظل هذه المعطيات التي يرى كثيرون منطقيتها في ضرورة عدم التمديد للمؤتمر الوطني، يبقى التخوف قائما من حالة الفراغ السياسي التي سيخلفها إخفاء المؤتمر «الوحيد المنتخب» والتي تعطل الجانب التشريعي بل الجانب الرئاسي أيضا للدولة.

في ذلك فقرار التمديد الذي اتخذهُ المؤتمر لنفسه حالة من التخوف قائما من حالة الفراغ السياسي التي ستخلفها حادثة شهدتها عدد من المدن الليبية. وتظهرت على المشهد السياسي حركات مستقلة تعزل رفضها التام منح المؤتمر الوطني فترة تمديد إضافية.

وكما يبدو للمتابع للشان الليبي فإن شهر شباط /فبراير يشكل منعطفا خطيرة، ففي السابع عشر منه اندلعت ثورة المنيبين أكثر من عامين، دون هاهم اليوم على منعطف آخر في السابع من الشهر نفسه وهذا المرة ساحتها سياسية واسلحتة ناعمة لكنها قد تفكك بالوطن.

صياغة دستور ليبيا الجديد سنتطلق في النصف الثاني من شهر شباط /فبراير القادم إذا سارت الأمور بحسب ما هو مخطط لها فنيا في المفوضية. وحول مشاركات مكون التبو والطورق والأمازيغ في العملية الانتخابية أوضح العيار أن التبو والطورق قد شاركوا بالفعل في العملية الانتخابية، أما الأمازيغ فقد رفضوا المشاركة كناخبين وكمرشدين 7 شباط /فبراير القادم حيث ينتهي عمل المؤتمر الوطني «البرلمان» الليبي بحسب الدستور المؤقت.

وأوضح العيار في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن الحركة الليبية والجدات السياسية قد تعصف بالعملة السياسية والانتخابية إذا أصرت الأطراف الصاعدة على تقديم مصالحها الذاتية على مصلحة الوطن، وإذا لم يتم الإتفاق على خارطة طريق تنقذ البلاد من الفوضى بعد ذلك التاريخ. وأضاف العيار أن عملية تسجيل الناخبين قد انتهت بتاريخ 31 كانون الأول /ديسمبر الماضي حيث وصل عدد الناخبين إلى 1,001,910 ناخب و عدد المرشحين إلى 649 مترشحا بينهم عدد كبير من النساء.

وتكشف العيار لـ«القدس العربي» أن انتخابات الهيئة التأسيسية للجنة الستين التي ستستولي

الجيش الليبي يطلق سراح أمريكيين اثنين احتجزهما في بنغازي بريطانيا تحقق بمقتل أحد رعاياها وامرأة نيوزيلندية في ليبيا

في ليبيا. وتقول الوزارة في موقعها على الإنترنت «إن هناك تهديدا مرتعها من الإرهاب في ليبيا بما في ذلك الاختطاف».

من جهة أخرى أطلق الجيش الليبي سراح أمريكيين اثنين كان قد احتجزهما في كتانته بمدينة بنغازي في شرق ليبيا. وقال مصدر أمني إن الاثنين ليعان لكرة السلة التي القبض عليها في حرم جامعة بنغازي.

وقال مصدر بالجيش «ألقى حراس الجامعة القبض عليهم ما قامت قوات خاصة بإحضارهما إلى كتكات الجيش».

وفي واشنطن قال مسؤول بوزارة الخارجية أن السفارة الأمريكية في طرابلس على علم بالتقارير عن القبض عليها وتعمل للحصول على معلومات إضافية، لكنه لم يشر أن يدلي بمزيد من التعقيب بسبب اعتبارات الخصوصية.

وفي وقت سابق قال مسؤولون أمريكيون وبيبيون إن الحكومة الليبية احتجزت أربعة عسكريين يوم الخميس في بنغازي ودرنة، وسراحهم بعد بضع ساعات.

وكانت مصادر أمن ليبية قد قالت إنه تم العثور على جثتي بريطاني ونيوزيلندي وبهما إصابات ناجمة عن طلقات رصاص في غرب ليبيا، وتدهور الوضع في ليبيا في الأسابيع القليلة الماضية حيث تكافح الحكومة من أجل السيطرة على ميليشيات ورجال قبائل ساعدوا في الإطاحة بعصر القذافي عام 2011 وما زالوا يحتفظون بأسلحتهم.

وأضاف مصدر أنه تم العثور على جثتيهما في منطقة مليته الساحلية في إشارة إلى المدينة القريبة من زوارة على بعد مئة كيلو متر غربي طرابلس والتي يوجد فيها مجمع ضخ للنفط والغاز تشارك في ملكيته شركة إيني الإيطالية.

وتنصح وزارة الخارجية البريطانية بتجنب السفر إلا في حالات الضرورة القصوى إلى المناطق الساحلية في ليبيا من الحدود التونسية إلى مصراته، بما في ذلك طرابلس ومدن جبل نفوسة، وإلى المناطق الساحلية من رأس لانوف إلى الحدود المصرية باستثناء بنغازي ودرنة، وتجنب السفر في جميع الحالات إلى بقية المناطق الليبية».

منظمات دولية تطالب «بسمو» الاتفاقات الدولية على القوانين الداخلية المجلس التأسيسي في تونس يبدأ التصويت على الدستور الجديد

جاهدين لإنهاء هذا المسار، وإن الصادقة على الدستور وتشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات سيتم قبل 14 كانون الثاني/يناير الجاري تاريخ الاحتفال بالذكرى الثالثة للثورة.

ومع حلول هذا التاريخ يفترض انتقال السلطة إلى حكومة كفاءات مستقلة برئاسة المهدي جمعة الذي تم الاتفاق عليه داخل الحوار الوطني بين الفرقاء السياسيين لكامل ما تبقى من المرحلة الانتقالية والإشراف على الانتخابات المقبلة.

واتفق حزب النهضة الإسلامي الذي تولى السلطة قبل عامين مع أحزاب المعارضة وأغلبها أحزاب علمانية على الانتهاء من تسليم السلطة إلى حكومة مؤقتة بحلول يوم 14 كانون الثاني /يناير الذي يوافق الذكرى الثالثة لسقوط بن علي على أن يكون الدستور قد أقر بحلول ذلك الحين وحيد موعد الانتخابات وشكلت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وعوقت خلافات شديدة حول دور الاسلام في

الكاملة بمتابعة واسعة لما قد تمثله من نموذج في المنطق. وحضر نحو 192 من بين 217 عضوا في المجلس التأسيسي الجلسة الافتتاحية وبدأ النواب التصويت واحدا واحدا على المواد الأولى للدستور. من المرجح أن يستغرق إقرار مواد الدستور وعددها 146 مادة أسبوعا على الأقل.

وتوصلت لجنة داخلية بالمجلس إلى جسم التوافق بشأن أبرز المسائل الخلافية بالدستور وتم تضمينها مساء الخميس داخل النظام الداخلي للمجلس ومنها طرعا قانونيا حتى تكون نتائج ملزمة. ويتألف مشروع الدستور التونسي الجديد الذي يُعتبر الدستور بعد دستور عام 1959، من 146 مادة، موزعة على عدة أقسام وأبواب، ما يعني صعوبة مناقشته والتصديق عليه في غضون عشرة أيام. وقال مصدر بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي في الجلسة «هذا دستور لكل الشعب التونسي. نحن نعمل

بالعاصمة تونس الجمعة تحسبا لهجمات اسلاميين يعارضون ومن المقرر أن يجمع كريسوفور روس المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للسلام للصحرى الغربية منتصف الشهر الجاري ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو جنبفا أو السويد لبحث إمكانية الوصول مع الطرفين إلى اتفاق حول بعض النقاط والملفات، في أول لقاء وصف بأنه «الأول من نوعه الذي سيتم بشكل سري وغير رسمي من أجل دفع الطرفين للمفاوضات المباشرة».

وقال مصدران متسقين جنبفا جهة البوليساريو مع بثة الأمم المتحدة (ميناورسو) «أن المبعوث الخاص للامنين العام للامم المتحدة كريسوفور روس سينظم لقاء مع الجانبين الصحراوي والمغربي في كانون الثاني/يناير الجاري في إطار الجهود الامنية لحل النزاع في الصحراء

القوانين (العادية) وادنى من الدستور». وقالت «يجب تعديل الفصل 19 لضمان سمو جميع الاتفاقيات الدولية» التي صادقت عليها تونس، على القانون الداخلي (التوسني)، بما في ذلك الدستور. ولا حظت أن الفصل 19 «لا يمنح هذا السمو إلا للاتفاقيات التي صادق عليها مجلس نواب الشعب وهو الاسم المستقبلي للمجلس التشريعي»، موضحة أن هذا «قد يعني أن المعاهدات التي وافق عليها المجلس التشريعي السابق لن يكون لها صفة قانونية أصمية».

وقالت «يجب أن يُشير الفصل 19 إلى جميع الاتفاقيات التي تمت الموافقة والصادقة عليها، دون تحديدها بتلك التي وافق عليها مجلس نواب الشعب لتجنب أي تفریق بينهما»، وكان خبراء قانون حذروا من أن الصيغة الحالية للفصل 19 من الدستور قد تكون مدخلا للتوصل من معاهدات دولية سبق لتونس الالتزام بها.

روس سينظم لقاءات بين المغرب والبوليساريو بهدف التوصل إلى حل لنزاع الصحراء

وقال رئيس الدبلوماسية الجزائرية «إذا ارتأى السيد روس بأنه لا ينبغي أن يحضر البلدان، الجزائر وموريتانيا، في مرحلة ما من المفاوضات فسنحذر مانعا في ذلك» وأضاف أن عدم حضور الجزائر لن يمنعا في الاستمرار في الدفاع عن استفتاء تقرير الصير، حيث شدد على هذا الطلب، وطلب روس بتيسيد.

وإذا كانت اوساط مغربية تعتبر غياب الجزائر عن اللقاءات المقبلة بين المغرب والبوليساريو، قرارا جريئا لأنه يعيقها مرحليا خارج دائرة المفاوضات وهي قوية للجزائر التي مارس وصاية كبيرة على جهة البوليساريو فإن اوساط أخرى تشير إلى ان القرار ليس لصالح المغرب لأنه يضعف مقاربتة للنزاع بأنه نزاع مغربي جزائري ويؤكد المقاربة الجزائرية بأنه ليست طرفا وانها معنية بالنزاع من موقع دعمها للشعوب بحق تقرير مصيرها.

ويرى المراقبون أن هاشم النفاوس بين المغرب والبوليساريو والوصول إلى اختراق حقيقي للمجموع ضيق جدا، حيث ما زالت جهة البوليساريو تعتبر المغرب «مستعمرا» يجزبه منح «الاستقلال» لها، ما تعتبرها «آخر مستعمرة في إفريقيا»، في حين يحذر المغرب سقف النزاع حول أقاليمه الجنوبية في منح حكم ذاتي لا يخرج هواشمة عن تحديد صلاحيات الأجهزة التي سيجري انتخاها في حال لقبول قبوله، فضلا عن تدبير المواد والإمكانيات ذات الصلة بتحويل السكان، وتمكين قيادات البوليساريو من مواقع في السلطات الجديدة، على المستوى المحلي.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يعود المبعوث الدولي لنزاع الصحراء الغربية إلى سيدة اللقاءات المغلقة بين المغرب وجهة البوليساريو في إطار الدبلوماسية المكونية التي قال إنه سيجتهدا لاحداث اختراقات في جمود عملية السلام الصحراوي.

ومن المقرر أن يجمع كريسوفور روس المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للسلام للصحرى الغربية منتصف الشهر الجاري ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو جنبفا أو السويد لبحث إمكانية الوصول مع الطرفين إلى اتفاق حول بعض النقاط والملفات، في أول لقاء وصف بأنه «الأول من نوعه الذي سيتم بشكل سري وغير رسمي من أجل دفع الطرفين للمفاوضات المباشرة».

وقال مصدران متسقين جنبفا جهة البوليساريو مع بثة الأمم المتحدة (ميناورسو) «أن المبعوث الخاص للامنين العام للامم المتحدة كريسوفور روس سينظم لقاء مع الجانبين الصحراوي والمغربي في كانون الثاني/يناير الجاري في إطار الجهود الامنية لحل النزاع في الصحراء

وأوضح خداد أن المفاوضات ستعق طبقا لقرارات الأمم المتحدة، الضامنة لحق إجراء استفتاء تحسم نتائجها الطرف الأول وتؤول إليه الصحراء الغربية على أمل أن تلقى الجوة اللقطة، جرة في أسن المفاوضات.

وحمل خداد المغرب مسؤولية عدم اجراء الاستفتاء للصحراويين لتقرير مصيرهم في دولة مستقلة والاندماج بالمغرب الذي أقرته الأمم المتحدة وقال أن رفض المغرب

السابعة بالصحة وقال عادل بنحمزة، الناطق الرسمي باسم حزب الاستقلال، إلى أن رئيس الحكومة تطاول بتصريحاته على السلطة القضائية التي تمك لها لودها سلطة التهام، مؤكدا على أن هذه التصريحات هي مجرد ردة فعل على قرار المعارضة في العرفة الثانية الذي أسقط القانون المالي الذي جاءت به الحكومة، وأوضح جميع أن الحكومة الإسلامية التي يقودها حزب العدالة والتنمية تتوهم من تحمل مسؤوليتها في معاقبة مهربي الأموال، وأنها تستمر عليهم باحتضان الفساد.

وقالت مصادر استقلالية أن حزب حزب التصعيد عبر رفع دعوتين قضائيتين، الأولى باسم الحزب ضد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، والثانية باسم الجمعية يادو، بعد اتهامات الأمين العام للحزب بالفساد والتهميش التي تتعلق بتفريب قيادات استقلالية «الملايين» إلى الخارج، بدأت تظهر معطيات جديدة قد تحلظ الأوراق. وقالت يادو إن «بنكيران فجر قبيلة لكنها فارغة لأن لا أمك لشقطين، بل أمك شقة واحدة عادية وليست فاكرة واقتنيتها قبل 15 سنة، أي سنة 35 مليون نسمة، مستثمرة جماعية، ولا برلمانية، ولا وزير للصحة».

ويقول محمد طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب إن تصريحات ياسمينه يادو فارغة والهيئة تقدمت ببراهين، «لثبات كذب الوزارة السابقة، والتي كانت مؤمنة على صحة 35 مليون نسمة، أبرمت وهي وزيرة للصحة صفقة لقاكات أنطونزا الخنازير بتكلفة 141 مليار سنتيم، وهي تعلم أن مكناتها كانت من الزئبق والذي يتجه إلى الدماغ مباشرة مسببا آثارا مميتة، فإذا خرج من أوعيته ولاس جسم الإنسان فقد يسبب التهابات في أنسجته، كما يؤدي بالإنسان أفاتي».

مرسي يرفض الرد على مكالمة أوباما ويقول «أنا اللي أححد يكلمني إمتى وعلى جدولي أنا»

تعظيم سلام لوزير الداخلية لو كشف عملية الاختراق في وزارته.. وممثلات ومذيعات في قائمة ضحايا ضابط المخابرات الأمريكي



تحريرها مجدي احمد حسين على ان وزير الدفاع مختف عن الانظار منذ شهر بعد ان اصابه مكروه: «إخفاء حقيقة وضع السيسي ليس لعية، وهو أخطر من إخفاء مرض أو موت الحاكم في الظروف الطبيعية، فنحن في ظروف ثورية واضطرابات وموت عسكري لا يعترف به معظم الشعب، ونحن في مرحلة انتقالية تم الانقلاب عليها لصنع مرحلة انتقالية أخرى، فنحن في انتقال داخل الانتقال، وفي هذه اللحظة يخفي لمدة 78 يوما قائد الانقلاب، ويسميه البعض قائد ثورة 30 يونيو، وفي الحالتين، قائد ثورة أو انقلاب لا يمكن أن يخفي في هذه اللحظات الحرجة أكثر من شهرين. وإذا أصابه مرض فليس عيبا، ولكن الجريمة في الإخفاء، وهي جريمة لا تعرفها القوانين ولا الدساتير، ولا توجد لها عقوبة لأنها جريمة مجنونة لا يمكن تصورها حدوثها، ولكنها بالتأكيد لا تقل عن الخيانة العظمى، حتى إن كان المقصود مجرد وزير دفاع ونائب رئيس وزراء، ويتساءل مجدي حسين عن خطورة هذا الوضع على مصر وشعبها؟ ثم يجيب: «أصبحنا أمام حالة من الفراغ السياسي الخطير في أعلى مستويات السلطة، وفي لحظة لا يوجد فيها دستور ولا أي أوضاع مقبولة، بل هناك حالة من التنازع على الشرعية، إذن نحن في حالة فراغ سياسي في إطار فراغ دستوري؛ وبالتالي أصبحنا أمام مشهد جنوني لا قانون فيه ولا قواعد أخلاقية أو سياسية أو عرفية، فيظهر مديع يقول: إن المخابرات التي التي تجر القنابل، ولا يحاسبه أحد أو لا يرد عليه. ويظهر مديع آخر يقول: إن الفتح السيدتج في الشرق الأوسط، ويحدث ولا يحاسبه أحد، وبغض النظر عن القانون والدستور والشرعية، فقد كان أماننا قائد للانتقال حاكم بالأمر الواقع نحاسبه كشعب وسوف نحاسبه بالتأكيد إن كان حيا».

تحالف إسلامي: السيسي استوفى شروط الإمامة من الناحية الشرعية

ظاهرة هرولة بعض الاسلاميين لمبايعة وزير الدفاع رئيساً تزج البعض ومن بينهم ابراهيم داوود في جريدة «التحرير»: نقاق مكرج بدأ في الظهور من أشخاص وقوى تعودت الى الموالاة والنفاق في كل المرحلة.. للنجم الجديد البياض في الساحة وهو الفريق أول عبد الفتاح السيسي.. ولعل ما فعله تحالف يصغف نفسه بالإسلامي في الأسبوع الماضي يذكركنا بما جرى في جمعة قنطرة من الهتاف للمشير طنطاوي بالأمير، فقد أعلن تحالف إسلامي لنبد العنف في مؤتمر عام، أن الفريق عبد الفتاح السيسي استوفى كل شروط «الإمامة» التي يجمع عليها علماء الأمة، وقال الشيخ صبرة القاسمي الذي يدعو نفسه بالنسب القاسمي للجهة أو التحالف الإسلامي، إن الفريق أول عبد الفتاح السيسي استوفى شروط الإمامة من الناحية الشرعية المجمع عليها من علماء الأمة.. ولم يكف بذلك.. بل أضاف السيسي هو القوي الأمين الحضيف القادر على قيادة البلاد من دون أطماع أو أحقاد، من دون ظلم للعباد أو تقصير في المهام أيضا طلب صبرة القاسمي الشعب المصري بالنزول عقب الاستفتاء على الدستور لتأييد ومبايعة الفريق أول عبد الفتاح السيسي رئيسا للجمهورية قائلا: نهب بشعبنا العظيم الاستعداد للنزول إلى جميع ميادين مصر عقب الاستفتاء على الدستور لمبايعة الفريق السيسي مخلص مصر وقائدها الذي تربع بمواقف الحاسمة، الحنون بقلوب جميع المصريين الشرفاء...».

ماذا لا يكشف وزير الداخلية أدلة اختراق المؤسسات الأمنية؟

السؤال يطرحه وجدي زين الدين رئيس تحرير جريدة «الوفد» بشأن ما تمتلكه الداخلية من أدلة دامغة حول جواسيس الإخوان في بعض المؤسسات الامنية: «سيضرب الشعب تعظيم سلام للوزير لو أنه أذاع عملية الاختراق التي حدثت في وزارته، لأن ذلك لا يصير الوزير يتسبىء أو يخل منه، فالفساد ليس قاصرا على جهاز يعينه أو وزارة بذاته، لأنه أشبه بالعنكبوت ودور المسؤول الذي يريد انصاف نجاحه الا يتراجع أو يعمل حسابا لأحد.. فالذين ادعوا أسرار مديرية أمن الدقهلية وتورطوا في نقل معلومات إلى الإرهابيين، هم أشد إرهابيا من المنفذين أنفسهم، وليس على رأسهم ريشة حتى يتم كشفهم وفضحهم أمام المصريين وتقديمهم الى العدالة للخصاص منهم، فهم خونة وتسببوا في كارثة، وليس من المقبول أن تحدث عملية تجرير بهذا الشكل من دون أن يكون هناك اختراق وقد قلت منذ أيام في هذا المكان إن الحوادث الأليم الذي أوجع القلوب، وراه بما لا يدع أدنى مجال للجهل اختراق.. وعلى حد المعلومات التي بحوزتي أن هناك متورطين من الجهاز الأمني، ويتم حاليا التحقيق معهم في إطار من السرية وتحت أتمنى على الوزير أن يصحب تصريحه بشأن ضبط كانوا ضابطا أو خلافهم، لكن الوزير اكتفى فقط بالإعلان عن 90% من المتورطين، وقد يكون الوزير أخرج إعلان نسبة العشرة في المئة لإذاعتها في مؤتمر صحفي يشرح فيه كل تفاصيل الحوادث، بالإضافة إلى عملية الاختراق.. الصالح العام للوزير وأجهزته الأمنية الا يتم حب أي شيء في هذا الشأن، فالمتورطون من الداخلية في عملية التجسس شأنهم شأن الإرهابيين المنفذين، ولولا المعلومات التي تم تسريبها ما تمت هذه الكارثة المروعة التي راح ضحيتها شهداء ومصابون لا ذنب لهم، بالإضافة الى أن هؤلاء المتورطين من الجهاز الأمني خائون للداخلة ولأنفسهم وللوطن وجزاء الخيانة العقوبة الشديدة».

سر تحول ثورة يناير من السلمية للحرق بالهولوتوف

ما الذي اسفر عن تحول مسارات ثورة يناير من السلمية للعنف السؤال

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

سنة جديدة حلت على المصريين لم تحمل رياح الأمل بعد ان تواترت حوادث العنف التي شهدتها عدة مدن، وقيل ان ينفذ صبر الجماهير على الحرب التي تشن ضد الاخوان ومن الالهم. وقد تصدرت تهديدات وزير الداخلية محمد ابراهيم للجماعة ولحماس صدر الصفحات الاوول ليوم الجمعة الثالث من كانون الثاني/يناير 2014، وكان المانشيت الرئيسي لمعظم صحف الجمعة عن موعد محاكمة الرئيس محمد مرسي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، بتهمته اقتحام السجون.

وحفلت الصفحات بالمزيد من التقارير المصورة عن الخلية التي ارتكبت الاعمال التخريبية خلال الايام الماضية، وبلغ الهجوم على كل ما له علاقة بالاخوان مدام، فيما ذهب ما تبقى من صحف الاسلاميين للحديث عن ان الحرب، التي تشن منذ عزل مرسي عن الحكم، هدفها الغاء الهوية الاسلامية لمصر، والقضاء على كافة الفضائل والقوى الاسلامية، ويعزز ذلك الرأي وضع قرابة الف جمعيه خيرية تحت يد الحكومة، وهو ما اعتبره رموز التيار الاسلامي حربا موجبة في الاساس ضد الاسلام، إذ قال الدكتور محمد مختار المهدي، الرئيس العام للجمعية الشرعية:

«إن الحديث عن أن الجمعية تمؤل العناصر الإرهابية هو مجرد أكاذيب وانهامات بلا بيئة أو دليل». وأضاف المهدي أن الربط الظالم بين العمل ذي المرجعية الإسلامية والإرهاب إنما هو حلقة من حلقات التدافع والصراع بين الحق والباطل.. وأشار إلى أن عمل الجمعية ومنهجها يرفض الدخول في العمل السياسي والحكم مهما كان، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الجهاز المركزي ووزارة التضامن يقومان بالإشراف على أموال الجمعية وآليات إنفاقها.

أنصار مبارك الذين كانوا سبب سقوطه عادوا مرة أخرى

كثير من الياستيين من تحسن الاوضاع التي يعيشها البلد وخروجه من عنق الزجاجة باتوا يشعرون بالحنين على عهد الرئيس المخلوع مبارك، وهو ما يشعر تجاهه عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» بمزيد من الأسى: «عاما واحداً فقط للإخوان في الحكم جعل البعض يترحم على أيام حسني مبارك، لم يتخط محمد مرسي وإخوانه من مصير مبارك ورموز نظامه وهم يتنقلون من قفص إلى آخر ومن قضية إلى أخرى، كان المنطق يقول أن الإخوان يفترض أن يستفيدوا من درس مبارك القريب والأكبر.. على الأقل - إخلاءه حرقيا وبالمسطرة، وأن يتوقفوا عن تكرار خطأ محاولة الانفراد بالسلطة وإقصاء الآخرين، وتصوروا أنهم سيضخكون على الجميع وأنهم سيلتهمون كل الكعكة بمفردهم، خصوصا أنه لا توجد كعكة من الأساس، بل اقتصاد بلد أقرب إلى الخراب، الذي حدث ان الإخوان خيبروا ظن الجميع بمن فيهم خصومهم وارتكبوا أخطاء غريبة لا يقع فيها الأطفال أحيانا، ولذلك تكتل الجميع ضدهم في 30 يونيو، بما فيهم حزب النور وبعض القوى السلفية وحزب الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح «مصر القوية» وغالبية القوى الثورية. سقط الإخوان وجاءت حكومة الثورة، وتغافل الناس خيرا. بعد ستة أشهر من الثورة تبين أن جزءا من نظام مبارك قد عاد إلى واجهة المشهد مرة أخرى. قد يحاجج البعض ويقول أنهم جزء من الوطن ولهم جميع الحقوق طالما كانت في إطار القانون.. هذا صحيح ولا ينبغي أن يتم التعامل معهم باعتبارهم جميعا مجموعة من اللصوص، ظملا لا ينبغي التعامل مع جميع الإخوان بأنهم مجموعة من الإرهابيين، الذي حدث ان بعض الرموز سبته السمع من أنصار مبارك الذين كانوا أحد أسباب سقوطه قد عادوا مرة أخرى وبصورة فجأة، هذه العودة لن يستفيد منها أحد إلا جماعة الإخوان».

جهاز أمن الدولة كان يعد للانقلاب على مرسي قبل ولايته

ومع وجهة نظر جديدة بالاهتمام لجمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» حول دلالات التسيريات التي يقوم بها جهاز أمن الدولة، «أمن الدولة هو الذي قام بها وهو الذي يسرها الآن، واضح أنها تمت في أعقاب عملية اقتحام مقراته، وهي موجة ثورية تمت بعد الاطاحة بعبارك ونظامه بعدة أسابيع، وهو الأمر الذي يحمل أكثر من دلالة، الأولى أن الجهاز كانت سلطاته وصايتة ورعيه ما زالت قائمة على مؤسسات الدولة وقتها، بدليل إخضاع لشركات الاتصالات والقائم بتلك العمليات غير القانونية وغير الأخلاقية معا. الدلالة الثانية التي تكشف عنها تلك التسيريات، أن جهاز أمن الدولة منذ اليوم الأول للانتصار ثورة يناير وهو يرتب الأمور للثورة المضادة، ويجهز ملامته ويمارس من النشاطات التجسسية على المعارضين وبشكل خاص رموز ثورة يناير وانتظارا لليوم الذي يمكن أن يجرها في وجههم لإسقاط ثورة يناير وتشويه رموزها حسبما تصوروا. الدلالة الثالثة أن التسيريات تكشف عن أن مصر ما زالت أحيا تدار بتوجيه وهيمية المؤسسة الأمنية، وأن الدولة ومؤسساتها أجهزتها ما زالت رهينة لاستباحة تلك الأجهزة لدرجة أنهم يجاهرون بتلك الأعمال غير القانونية من دون أي قلق من عواقبها، ولسان حالهم يقول: كل شيء تحت السيطرة الآن. حدث ان بعض الرموز سبته السمع من أنصار مبارك الذين كانوا أحد التسيجيات، أنها تعطي حجة دامغة لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي بأن «الدولة العميقة» لم تكن تعمل طوال المرحلة الماضية ضد الإخوان وحدهم، وإنما كانت تعمل ضد ثورة يناير بالأساس، وتريد أن تحطم كل قوة أو شخصية لها رمزية في تلك الثورة، وهذه الحقيقة التي تكشفها التسيريات يمكن أن تضغط نفسيا وأخلاقيا على كل شركاء ثورة يناير، من أجل إعادة النظر في ما حدث في الثلاثين من يونيو 2013 وما بعدها، سواء على مستوى توصيف الحدث أو على مستوى تحديد الجهات التي رتب له وحساباتها في تلك العملية، أو على مستوى الإحساس بأن فصائل الثورة تعرضت للإغواء والخداع، لأن غضبا على الإخوان وأخطائهم وممارساتهم الاستهبالية في العام الذي حكموا فيه، تم توظيفها واستثمارها من قبل جهات أجنبية وغيرها من أجل الإحجاز على مشروع ثورة يناير نفسه، بما يعني أن الثورة الأساس لحو 30 يونيو كان صناعة ثورة مضادة لثورة يناير، وليس مجرد موجة ثورية لتصحيح الانحراف الذي تولد عن تجربة الإخوان».

السيسي رئيس مصر القادم

وإلى تصريحات مهمة لمصطفى بكري عضو البرلمان السابق ورئيس صحيفة «الأسبوع» الذي قال ان لديه معلومات تؤكد ان الفريق السيسي سيكون هو رئيس مصر: «القادم السيسي جاي يعني جاي وبالعلومات.. وأضاف بكري خلال الندوة التي أقيمت في نادي سموحة بالإسكندرية مساء أمس أن «الانتخابات الرئاسية ستجري أولا ولن يعنى شهر مارس إلا وسيكون عندنا رئيس اسمه السيسي». وأكد بكري أن الوضع والحاجة والمسؤولية تحتم ترشح السيسي، قائلا: «الرئيس القادم لا بد أن يكون رئيسا قويا ويحوز ثقة الناس... السيسي يمكن من هزيمة الرئيس الأمريكي أوباما واستنطاق ملاحقة الإخوان وكف شرهم وظلمهم من الحكم، وليس هناك بديل له، كما أنه سيتمكن من التعامل مع اللغف الأمني بشكل جيد، بالإضافة إلى أن الشعب يحس أنه واحد منه وأنه هو فقط يعرف قيمة الوطن...». وأن السيسي راجل ميدع مستشهدا بالمشروع الذي قام بتنفيذه عندما بدأ بجمع أطفال الشوارع لإلحاقهم بورش تعليمية. وعن موقعه من مرشحين آخرين أمثال الفريق سامي عسان والفريق شفيق وحمدني صباحي حتى بكري «إنهم جميعا أشخاص جبدون ولكني سأرشح الفريق السيسي حتى لو ترشح أخ في تلك الانتخابات».

اختفاء السيسي يؤكد أبناء إصابته

وتتوجه صحيفة «الشعب» ذات التوجه الاسلامي التي يصدر رئيس

وتتحول نحو قصائد المديح في وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، وللمخارفة فإنها من قريحة ابداع انثى هي سحر جعارة في «المصري اليوم»: «ليس سهلا على شعب «ثائر» أن ينكسر، أن يتجرع مرارة الهزيمة في صمت وهو يسقط في باث قبح عميقة، لا يتوقع النجاة، ثم فجأة تنشق الأرض الطيبة ويظهر «الخلص»: يضع «الفراس» رأسه على كتفه، ينتشل «الحروسة» من قبضة «الخونة»، يؤكد سيادة مصر على أراضيها.. ويحرقنا من صمنا العاجز لترفع جماهير 30 يونيو صورة الفريق أول (عبد الفتاح السيسي)، لأنه رمز ثورتها وكرامتها. كل من كتب اسم «السيسي» في عام 2013 كان يكتب بحبر القلب، ويوعي كامل بأن «الرجل» علامة فارقة في تاريخ مصر.. ليس لأنه أطاح بنظام خائن إرهابي فحسب، بل لأنه أفضل مخططا إقليميا ودوليا لتفتيت العربية».

ومن هنا، من قلب مصر تحركت كرة اللهب لتتحرق إدارة «أوباما» وتكشف صفقتها الخاسرة مع الإخوان.. وشاحت الحرائق لتلتهم كتائب الإرهاب: «القاعدة» «كتائب القسام».. وغيرها. تغيرت كل المعادلات والتوازنات الإقليمية والعربية.. حين ظهر «السيسي»، في مصر.. سقط «أردوغان» في إسطنبول، فلا مجال لتجار الدين وحماة الفساد والاستبداد في زمن يتبدل تاريخه بوطنية قوات المسلحة، وعلى رأسها قائد استثنائي. يوم 26 يوليو شهد أهم استفتاء على جماهيرية «السيسي»، حين قال الشعب المصري: «فوضوني لمحاربة الإرهاب»، فأفطروا بمسحبيهم قبل مسلمهم في الشوارع في رمضان. الشعوب لا تنتظر ألقفة المجلات الأمريكية لتحديد أبطالها ورموزها، وقد اختار المصريون رجلا لا يشترى «الزعامة» باقتيال القضاة والسيسيين ورجال الأعمال ليصير للشهد.. والفريق «السيسي» وحده هو من أعاد الروح لرجال الدولة ومفكرها...».

إبداء الندم وعدم التورط في جرائم شرط العفو عن الإخوان

أكد المستشار محمد أمين المهدي وزير العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية - أن «أعضاء جماعة الإخوان الذين يتقدمون بطلبات ومذكرات لانسحاب من عضوية الجماعة وحزب الحرية والعدالة، عليهم أن يثبتوا حسن النية، وأنهم لم يكونوا على معرفة بأغراضها التي تخرج عن القانون والدستور.. وأضاف أنه يجب توافر شروط أساسية في هؤلاء الأعضاء لعودتهم، منها ألا يكونوا من المنخرطين في أعمال عنف وإرهاب، ولم تثلث أياديهم بدماء المصريين، ولم يرتكبوا أعمالا إرهابية وعوانية ضد مؤسسات الدولة والمجتمع.. لأن من ارتكبها يجب القصاص منه وتطبيق المحاكمة». وأضاف أن «من يرغب في العودة أن يتقدم بمذكرات وتعليمات لآلية جهة حكومية رسمية يختارها بيدي فيها يرغب في ترك العزوبية والعمل بها».

وقال الوزير: إن «القرارات التي تصدر عن النيابة هي أعمال قضائية، وان اعتبار مجلس الوزراء الإخوان جماعة إرهابية يلزم النيابة بتقديم المتهمين إلى المحكمة الجنائية استنادا إلى المادة (68 مكرر) من نصوص الإرهاب بقانون العقوبات، التي تنص على عقاب كل من انضم إلى جماعات تدعو بأي وسيلة إلى الإضرار بالوطن».

مرسي ضيعته عشيرته

وتحول نحو الممارك الصحافية التي يبداها ماهر حسن في «المصري اليوم» ضد الرئيس المعزول: «مرسي لم يكن ضحية الشرطة ولا ضحية الجيش ولا حتى الشعب، وإنما كان ضحية أهله وعشيرته وجماعته... وقد دفع مرسي ضريبة الغياب السياسي لهذه الجماعة التي ضيعت الإخوان ذاتهم، وضعت على أحلامهم السياسية لنصف قرن قائم، على أقل تقدير وفي سياق تأكيد أوجه الاختلاف، فإن «القاضي» قتل، «بن علي» هرب، وعلي عبد الله صالح حار طليق، مازالت يداه وأعرانه يواصون لإجهاض ثمار الثورة اليمنية، وفي سوريا مازالت العارك المدنية متواصلة بين الجيش الحكومي والجيش الحر، وأغلبه إسلاميون أيضا، وطال أمدها من دون ثمار تذكر سوى المزيد من القتلى من العسكريين والمدنيين، واستمرار خسارة كل الأطراف مع بقاء الأسد، ولعل المشترك الوحيد بين كل الثورات العربية هو وجود وبقوا الإسلام السياسي كمكون انتهازى في هذه الثورات، وفي سياق أجددة الشرق الأوسط الكبير...».

الشيء مرسي: والذي رفض الرد على مكالمة أوباما

هذه القصة اهتمت بنشرها معظم صحف الامس منسوبة لابنة الرئيس المعزول شيماء، ونشرتها الصحف الاسلامية للاستشهاد على قوة شخصية الدكتور محمد مرسي: «قالت الشيماء محمد مرسي، إن والدها الرئيس محمد مرسي رفض الرد على مكالمة هاتفية من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وذلك في اليوم الأول من بدء اعتراف الإخوان برباعة العدوية يوم 28 يوليو الماضي.»

وقالت الشيماء على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، انه بينما كانت تجلس بدار الحرس الجمهوري مع عائلتها، جاء من خبير الرئيس المعزول أن هناك من يريد أن يتحدث معه على الهاتف مدة 10 دقائق، فرفض أبها قائلا: «اخبروه أنني مشغول، واستعد لصلاة الجمعة، وعندي اجتماع مهم فيما بعدها، وأمامي كام يوم مشغول بشؤون داخلية، ويتصل ثاني أكون شفت خمس دقائق أكلهم فيها وأغلق الهاتف، وأضاف الشيماء أنها لم تكن تعلم أن أوباما هو من أراد الحديث مع والدها، وأنه أخبرهم بعدها أنه الرئيس الأمريكي، قائلا: «أنا رئيس جمهورية مصر العربية أكر دولة إسلامية، عاوز يكلمني على جدوله هو! أنا اللي أححد يكلمني امتى على جدولي أنا».



الجهاديون في سوريا وحزب الله هواجس أمنية تقض مضاجع اسرائيل في عام 2014

حزب الله غارق في حربه على السوريين لكنه ما زال يزيد قوته في مجال قدرته النارية البعيدة المدى

رئيس شعبة العمليات في الجيش الاسرائيلي يتحدث عن كيفية مواجهة خطر الإسلام الجهادي



تشجيع أحد قتلى حزب الله في جنوب لبنان

زيدة قوة غير متصل بالضرورة بـ12 مليارات ذلك...
 ■ لكن لماذا لا تحولون جزءاً من النفقات المخصصة لبناء القوة الاستراتيجية إلى أهداف أخرى تعززكم؟
 ■ أقول لك إنه ستوجد موارد أقل في السنة القادمة، فسيكون عدد قوات الجيش الاسرائيلي أقل وستقل ساعات الطيران، فقلنا قطعنا في كل مكان، لكن ينبغي ألا يوجد سوء فهم؛ ففسلاح الجو سيوفر كيف يعمل حيث يجب ومتى يجب في كل سيناريو، والذي أنفق على تطوير القدرات سيظل يتطور...
 ■ انتم قلبتم الهرم، خذ أجور العاملين في الخدمة الداشمة من الميزانية السنوية؛ إنها 10 مليارات شيكل، لكنكم تتفقون على استبعاد الجيش 2.7 مليار شيكل، فإن التناصب؟
 ■ «ينفق الجيش الاسرائيلي على الاجور أقل مما تنفق منظمات مشابهة في اسرائيل وفي العالم كله، فالنقطة على الأجر - لا على مخصصات التقاعد - لن يخدمون الخدمة الداشمة تبلغ نحواً من 40 بالمئة من ميزانية الجيش الاسرائيلي».

قد يكون حزب الله أكبر تهديد محتمل، لكن قطاع غزة سيكون بحسب تقديرات الجيش الجبهة الأكثر قابلية للانفجار في سنة 2014، إنها الحلقة الأضعف التي يمكن أن تشعل مواجهة عسكرية في المنطقة.
 ■ «محاس مردودة ونحن نرى ذلك، فهي لا تبادر إلى عمليات علنًا بل إنها تجهد في منع عمليات، وهي تزيد في قوتها من جهة أخرى لا بواسطة التهريب لأن المصريين يعنونها كثيراً، لكنها تصنع بنفسها قذائف صاروخية يبلغ مداها 70 كم».

تشرى انباء في هذه العمليات؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «الصحف لا ينبغي أن يبالغ في أهمية منصب رئيس شعبة العمليات، فهو في واقع الأمر ضابط عملية الجيش وهو رجل هيئة القيادة المسؤول من قبل رئيس هيئة الأركان عن استعمال الجيش الاسرائيلي على اختلاف أنوعه في الأمن الجاري، وفي النشاط الخاص بين الحروب وفي اوقات الطوارئ، وهو ايضا الذي يصوغ خطط العمليات لهيئة القيادة العامة ويأتي بها لتجزئها أعلى المستويات. إن التحول من تهديدات حرب الاستنزاف في مواجهة جيش نظامي في تهديدات من قبل اجسام تشبه جيشاً كحزب الله وحماس والجهاد العالمي - تلك قدرات نيران لا تحزى أي جيش اوروبي وقدرات اصابات مدمرة في العمق المدني - أوجب على الجيش الاسرائيلي أن ينشئها في تصور استعمال القوات، وكان اللواء هار - إيفن هو الذي ترأس اللجنة التي كتبت النخبة الجديدة».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

صواريخ أرض - جو؟
 ■ «حتى لو انتقلت هذه الصواريخ فانها باعداد صغيرة قياساً الى المخزونات الموجودة في سوريا».

الحصاد الثقافي والفني لعام 2013 (الأردن):

الاستقطاب السياسي يفرض نفسه على المشهد الثقافي واستمرار الزخم لمعارض الفن التشكيلي



المخرج يحيى العبدالله



د. إبراهيم خليل



رافع الناصري

عمان - «القدس العربي»:

ربما لا يخرج فوز الفنانة التشكيلية الأردنية هيلدا الحيارى بالجائزة الثانية في بينالي طهران، عن السياق العام للمشهد الثقافي في الأردن، الذي تسببه الاستقطاب السياسي، كعنوانه الأهم والأعم والأكثر حدة ووضوحاً وفعالية. ففي حين كان ينبغي احتفاء الأنتلجنسيا الثقافية والفنية المحلية بهذا الإنجاز الفذ، فإن كثيراً من التعليقات والمزج والتمزج استهدف ما حققته الحيارى، بحجة أنها وبحكم موقفها (المعارض) للنظام السوري (وبالتالي اختلافها المحوري مع مؤيديه وداعميه بما في ذلك طهران، فإن حصولها على جائزة من مهرجان يحمل اسم فن المقاومة، مما يشكل، بحسب الغامزين في حقل حصولها عليها، تناقضاً غير مفهوم ما بين قناعاتها، وبين ما سعت للحصول عليه: المشاركة المؤمل نيل نتيجة ما من خللالها. وكيف تشارك من الأساس؛ كما يسأل بعض الفنانين والمعينين بشكل لا لبس فيه. في نهايات الفعل حول فوز الحيارى، يمثل صورة مصغرة للتباين الحاد في كثير من الأحيان الذي طغى على مجمل حراك ثقافي فني وأدبي لم تتوقف عجلته بشكل أو بآخر على مدار العام 2013 الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة مفسحاً مكانه لعام جديد بمختلف توقعاته وتطلعاته وأمانيه.

رابطة استقطاب لا كتاب

وكان يمكن أن يصبح العنوان الأول لولا أنه كان محدوداً ولا يكاد يذكر في ندوات التعقيب ومختلف الفعاليات غير المرتبطة بعرض مسرحي، خصوصاً عروض دولة الضيافة وما رافقها من تحشيد سُخرت له مواقع التواصل الاجتماعي، والاتصالات الهاتفية، وما ارتبط بها كذلك من حسابات اصطفاف ومؤازرة وتمكين. لكن حُرِّدَ الجهات الراعية عن إتاحة الفرصة أمام الدافعية التنافسية وحجبها الجوائز المتعلقة بأفضل عرض وأفضل مخرج وما إلى ذلك، يبقى الخبر الأكثر إشكالية وأثاراً للجدل داخل أروقة المهرجان وما حولها؛ فهل جاء إيقاف هذه التفصيلية المرتبطة عضوياً بالمهرجان الذي قطع شروطاً لافتاً محلياً وعربياً، خضوعاً لفكر الإنتاج وهاجس الترشيد، أم جاء لإعفاء المشاركين من حزازات النتائج، وردود أفعال ما بعدها؛ أم جاء تعبيراً عن ارتباك المشهد الفني العربي بسط توجهات الفعل والفعل المضاد، مصر غابيت بقدها وقديدها المسرحي عن مهرجان المسرح الأردني في امتداده العربي منذ أعوام عديدة ماضية، ملمح آخر مهم ينبغي الحديث عنه حول المهرجان هو التقدم المهم للمسرح الإماراتي نحو فضاءات دعم المهرجان وإيجاد موطئ قدم أكثر تأثيراً فيه، وكذا تقدم القيمة الفنية والجمالية للعرض القادم من هناك، وإن كان لا بد من التحديد، فالقصد بشكل رئيسي إماراة الشارقة، وفي تحديد أكثر وأكثر الهيئة العربية للمسرح فيها.

رموز مسرحية أردنية عربية لافتة، عكست مشاركتها في المهرجان إخراجاً وتمثيلاً، تراجع دوافع الإبداع والابتكار والريادة عندها لصالح أسئلة العيش ولقمة الخموسة بالولوج والمكابدات القاسية.

تشكيل بانفاس عروبية

العنوان الأهم بالنسبة للفن التشكيلي في تفاعلاته المحلية، هو استمرار الزخم العربي وخصوصاً العراقي، عند الحديث عن المعارض التي أقيمت على امتداد العام، وعند الحديث بشكل أساسي عن مهرجان الفن التشكيلي العربي الأول الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان بتعاون ما بين رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين ومؤسسة نداء الجميع للبرمجيات، وتجلت فيه واضحة الأنفاس العروبية التي حاولت إصلاح بعض ما أفسدته السياسة.

المهرجان الذي تنقّلت فعالياته بين قناعاته بين فئاته العربية، وريجنسي، شارك فيه 180 فناناً وفنانة من تسعة دول عربية: فلسطين، سوريا، قطر، اليمن، تونس، السودان، ليبيا، والعراق، إضافة إلى الأردن.

وقد حظي رغم بعض تعميم إعلامي غير مفهوم الدوافع من جهات بعينها، بمشاركة واسعة من فنانين عرب عكست أعمالهم خليطاً من مدارس فنية عديدة وأساليب رسم وتكوين وحفر وطباعة متنوعة ومتباينة.

كما حقق المهرجان في دورته الأولى البعيدة عن التكلف، أهم ما سعى إليه: وحدة عربية بعيدة عن هاليز السياسة وحساباتها، مدير المهرجان الفنان التشكيلي غازي أنعيم رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين يقول في هذا السياق: «إن المهرجان جاء بعد غياب المؤسسة التشكيلية العربية منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي»، ورأى أنه يشكل في سياق متصل «أفاداً لتجمع الفن العربي بعد أن لعبت السياسة دوراً سلبياً في تفكيكه، معيدا اللحمة وسمة التعارف والاطلاع الذي تجارب الآخرين».

كما أشار إلى الصورة الجديدة لوحدة الحركة التشكيلية العربية التي تربطها روابط متعددة وعميقة لأنهم ينهلون من ثقافة ذاتية واحدة، وبالتالي فإن خياراتهم الفنية المرتبطة بواقعهم متشعبة.

وكشف في سياق متصل أن العام المقبل سيشهد مولد اتحاد الفنانين التشكيليين العرب في الكويت، وسيشهد هذا الاتحاد في توطيد علاقات المؤسسات التشكيلية العربية ببعضها البعض.

إلى ذلك تبنت رابطة التشكيليين الأردنيين على مدار العام 30 فعالية ثقافية بين معرض ورشة وندوة ومهرجان، منها على سبيل المثال احتضان غاليري الرابطة لمعرض أردني فلسطيني فرنسي جماعي بمشاركة 16 فناناً من تلك الدول الثلاث عرضوا خلال أيام إقامته 33 لوحة بتوقيع جاذب، بما تستند إليه تلك الأعمال من مرجعيات وما تتعلمه من مدارس تشكيلية انطلاقاً من الواقعية وليس انتهاء بالتجريدية والسوريالية والحفر والغرافيك وتعدد وسائل التعبير الفني البصري.

كما أقامت معرضاً للتشكيلية العراقية نبراس جاسم، وللفنان السعودي نصير سمارة، الشباب والإبداعات التشكيلية الواعدة كان لها مساحتها ضمن نشاطات رابطة التشكيليين في عام 2013، مثل معرض «تباشير»، وعيد المعارض الشخصية الأولى لعدد

اختيار «عجلون» عاصمة للثقافة الأردنية دون اهتمام حكومي وصعود الكم على حساب النوع كان السمة الأساسية التي طبعت منات الأنشطة الثقافية

«

تواصل مهرجان كرامة في المركز الثقافي الملكي والمعهد الفرنسي، بتنظيم من قبل جمعية العمل 612 للأفكار، وبالشراكة مع المركز الثقافي الملكي، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، والتشراك مع



الفنية الروسية»، وكذلك معرض طابع روسية ومعرض صور فوتوغرافية للفنان إدار ياننيكوف.

التحف الوطني الأردني للفنون الجميلة لم يكن بعيداً عن نشاطات 2013، وحقق في هذا الإطار منجزاً لافتاً بتبنيته معرضاً بتكبة الوفاء لسبعين عاماً من الفن التشكيلي الأردني، المعرض الذي افتتح تحت رعاية الملكة رانيا العبدالله حمل عنوان «70 عاماً من الفن الأردني المعاصر»، وأقيم بمشاركة 195 فنانة وفناناً من مختلف الأجيال عُرض لهم 244 عملاً فنياً، ما بين الرسم والتصوير والنحت والجرافيك والفيديو آرت والتكوينات الإنشائية الفراغية وغيرها من فنون الحدائثة وما بعد الحدائثة.

معرض الفنان العراقي الراحل رافع الناصري كان أحد أهم نشاطات المتحف في عام 2013، خصوصاً أن المعرض الاستعادي لأعمال الراعي الذي أقامه المتحف تحت عنوان «رافع الناصري 50 عاماً من الرسم والطباعة» وبحضور رفيقة درب الراحل الكاتبة العراقية مي مظفر، سبق رحيل الراعي بحوالي شهر فقط.

في هذا الإطار رأى متابعون أن المعرض الذي توصل على مدى ثلاثة شهور من أيار (مايو) الماضي وحتى آب (أغسطس)، يعد الأكبر على صعيد الاحتفاء بمسيرة الفن التشكيلي الأردني، وتتنوع الجهود المتحف الإثرائية في اقتناء الأعمال الفنية الأردنية والحفاظ عليها والتعريف بها. كما أقام المتحف، إلى ذلك، عديد المعارض الحاملة قيمة حوارية حضارية لفنانين وفنانات من أوروبا وأمريكا اللاتينية وغيرها.

دارة الفنون - مؤسسة عبد الحميد شومان احتفلت عام 2013 بمرور قرن على تأسيسها، وقد شملت احتفالياتها بشكل رئيسي افتتاح البيت البيروتي لعضيف إلى مفرداتها الأخرى: البيت الرئيسي، البيت الدمشقي، جناح عبد الحميد شومان، وباقي تفاصيل الدارة التي تتبني عدداً من المشاريع المهمة مثل مشروع الإقامة ومشروع حوار في عمان وغيرها، وتواصل منذ تأسيسها في العام 1988 جدلياتها ونشاطاتها، وفق منظور خافت الصخب ولكنه بعيد الأثر، عميق التفاعل، بليغ الدلالات وقوي الصدى. وتواكب تطورات المشهد الفني العربي وتطلعات مبدعيه، وهي تضم سعة مبان تاريخية وآثاراً ومستودعات تم ترميمها وتجهيزها لاستقطاب الطاقات الإبداعية ودعمها.

مهرجان كرامة وقصة الريشات

للعام الرابع على التوالي أقيم في العاصمة الأردنية عمان، وعدد من المحافظات الأخرى، مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان، وهو المهرجان الذي يحرس أن يأتي يوم ختامه متزامناً مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان. وعلى مدى ستة أيام، تواصل مهرجان كرامة في المركز الثقافي الملكي والمعهد الفرنسي، بتنظيم من قبل جمعية العمل 612 للأفكار، وبالشراكة مع المركز الثقافي الملكي، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، والتشراك مع



مشهد من المسرحية الأردنية «عالمشخب»

ثلاث: الأولى للعدالة.. الثانية للحق.. والثالثة للحرية»، فهل أصبحت هذا الأربع ريشات؟ وإن حدث ذلك فإلى ماذا تشير الريشة الرابعة؟ الريشات شعار المهرجان وأيقونته، توصل تحليلها من أجل كرامة الإنسان وحقه الجذري بحرية لا حدود لها.

سينمائياً أيضاً، يواصل عدد من المخرجين الأردنيين تلمس مكان لهم في فضاء الفن السابع، صرّين على زحزحة الصورة الباهتة للمشهد السينمائي الأردني ولو قليلاً.. قليلاً فقط. في هذا السياق أنهى المخرج يحيى العبدالله تصوير فيلمه التسجيلي الطويل «المجلس» الذي يناقش قضايا تتعلق بهموم وأمال طلبة إحدى المدارس الأساسية في منطقة السخنة الأردنية شرق محافظة الزرقاء (50 كيلومتراً شمال شرق العاصمة) من النواحي التربوية والتعليمية والإنسانية.

الكم على حساب النوع

الكم على حساب النوع شكّل سمة أساسية لمئات النشاطات التي أقيمت عام 2013 في مختلف المحافظات إضافة للعاصمة عمان؛ فحلات توقيع زادت عن مبالغاة على 150 حفل توقيع لدواوين شعورية (أولى على وجه الخصوص) وفيها إضافة للشعر، عروضاً (أولى على وجه الخصوص)، وروايات، ومجموعات قصصية، وكتب نقدية، وكتب سيرة، وكتب طبية وإعلامية وعلمية وربما شعورية. المعارض وسوء التنسيق بين تلك الفعاليات شكّل سمة أخرى، فإما أيام عقيمة لا نشاطات فيها، ليأتي يوم وإذا به يحفل بأربعة أو خمسة نشاطات في وقت واحد. مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في تاجيح موسم حفلات التوقيع، وفي تسرع كثير من الكتاب والشعراء لدفع ما جمعه من شعر ومن إبداع للمطبعة، أو لأي دار نشر يهيمها هامش ربحها دون تحصيل بالمتحرى، رغبة في أن يتحول الشاعر الحقيقي لتسابق صديقاته الافتراضيات إلى حضور حفل توقيعيه وتبادل الصور من أجل العودة مرة ثانية للعالم الافتراضي.

صنوبر العناوين وصمود التحليل

وأخيراً، مرور الكرام، من اختيار عجلون مدينة للثقافة الأردنية، دون فعل واضح على الأرض، ودون الحرص على إدامة بنية ثقافية راسخة هناك، تحملها بنى تحتية ومرافق خدمية للفعل الإبداعي الفني والأدبي الذي يملك أدوات التأثير وال جذب عند جمهور أنهكته سبيل العيش ووسائل البحث عن لقمة الأود. وحين يمضي عام 2013 ولا تعود عجلون مدينة ثقافته، فقد لا يبقى من كل هذا ذاك سوى عمل إنشائي أنجزه الفنان والنقاد التشكيلي غسان مفاضلة عند أبواب عجلون للقاء إليها من عمان، منحه اسم «تحليل»، وتركه يخفق على ارتفاع أكثر من خمسة أمتار مع موج الرياح، قد لا يتاح للراكين لمخ المنجز المحلق في الهواء الحر، لحجب بعض أشجار الطريق جلون والعنادرين منها مبهورين بقلعته التاريخية وتكاسها العتيقة ومساجدها الوادعة.

المسروق من السينما

البحث عن خطوط انفلات ممكنة بين النور والعمته



محاكمة كادكا

حسن إعلان *

■ في رواية حنان الشيخ «حكايتي شرح يطول» تظهر سيدة الحكاية «كاملة» (أم حنان) رغبتها في اقتناص المنوع، واختراقه في زمن محافظ تكون فيه السينما شرطا أنطولوجيا بقبول شيء لا تعرفه وهو الزواج، لكن ماذا تعني «كاملة» بالنسبة لهذا الموضوع؟ أليس هذه الحكاية جسرا للقول ما أريد قوله، أنا المولع بالفن السينمائي منذ الصغر، ومنذ الصغر تحضر الغاربيت والمسايخ وقطاع الطرق والأشباح في ساحة عامة تكون فيها الصورة معلقة على الحائط، نستمتع بشرط لم تكن تعرف معانيه بعد، بل كانت جاذبية الأشقر والشعراء والصوت هي الأهم بالنسبة لنا، كنا نرقق حكايا الشيخ الحكواتي على الصورة، أو على الأذن كنا نلبس المثئين لباس حكايا «عنترة»، «وسيف بن ذي يزن» وغيرهم.

هنا يحضر المنع مثلما تحضر القراءة والتأويل، البيت ينتظرني كما الهارب من عقوبة ما، أعرف أن أبي ينتظرني بالوعد والوعد أو بصفحة مدوخة أو... هكذا تبدو السينما مرادفة للعاشق والتأويل مثلما يكون مجال تلقيها عامرا بالصائغ والمكاشف والخرافة والأشباح. بل الأكثر من ذلك الصورة تحجب هذا الرعب القادم من مكان لا نعرفه. في منتصف السبعينات من القرن الماضي تدرت على التمرّد على كل شيء قائم، ضد المؤسسة والأسرة وما تلاها

في السياسة والحزب، انخرطت - ساعته - في النادي السينمائي بمدينة الخميسات، كان الانخراط واجبا لا مناص منه، كنت مسؤولا في المكتب، لم أكن أعرف مأل ذلك، كان التمرّد هو بوضلة الروح وقماطها الشفاف. كنا نقاش الشريط السينمائي من خارجه كأن الكلام الذي نريد قوله كان محبوسا طيلة أيام الأسبوع لينفجر. كان قاعة السينما «مرحبا» فضاء لتحرير الكلام من فرامل صدئة. كنا ثلاثة: المتكلم (المتلقي) والشريط والبوليس السري. كل واحد من هؤلاء الثلاثة يعرض ما يقوله، فالمتلقي يتكلم خارج الشريط، والبوليس السري يتكلم على المتلقي كي يكتب ما يريده الضابط وهكذا دواليك.

إنها لعبة «كاملة» في رواية حنان الشيخ، لعبة يتواطأ الجميع ضد الجميع كما الحقيقة تماما. أذكر أنني تعلمت القبلة من السينما كاتي أسرقها دون رقيب، لكن بين قراءة الشريط وقراءة الشريط السري والقبلة المسروقة في الظلام ثمة ما يربط هذه العناصر لا إعادة حكيتها، بل للتفكير فيها، في بعدها الجمالي الذي لم تكن تنتبه إليه في السابق. أذكر الآن ما قاله نور الدين الصالبي أن المدينة لم تتغير وأن جمهورها يتكلم لغة الخشب، وأن الخشب يحمل صوتنا واحدا كما تفعل، أو بالأحرى كما سوته الأيديولوجيا وقومتها أليائها التنظيمية.

كل شيء انهار، إلا أن الشيء الوحيد الذي يدفعني لإعادة كتابة القبلة المسروقة في قاعة السينما هو الأهم ما دمتم خارج سياق الشريط السينمائي. صحيح أننا تعلمنا الكثير

من كبار السينمائيين كإرنستين وغيره من البولونيين والألمان الشرقيين، وبالجملة في البعد المرصع بالأحمر والثورة والأمل كما تعلمنا. من جهة ثانية كيف أكتب الآن عن السينما؟ كيف أتذكر ما تناسته الذاكرة واستوطن في حواس أخرى. الآن أتذكر أفلاما مستوحاة من أعمال روائية، لا أتحدث هنا عن روايات البروتو مورافيا وفكتور هوغو ونجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وغيرهم بقدر ما أتحدث عن روايات يصعب على القارئ متابعة تفاصيلها في التجريب كـ «محاكمة كافكا» وهنري ميلر وإبراهيم أصلان والطاهر بن جلون وغيرهم...

قد يقول قائل إن الأفلام السينمائية للرؤية الجديدة ليست إضافة جمالية فحسب، وإنما تيسير للتلقي لتلك الرواية، كان المخرج السينمائي هو القارئ المفضل عليه في تشييد النغمة، وإيصال الرمز والابتعاد عن الإطناب في حين يظل السينمائي يربط قارئا محتملا للرؤية بعيد كتابتها في مئات من الأوراق، لأن كل جملة في الرواية لا تلبس إلا في ورقة أو ورقة أو الفيل سين، ويتابع الصوت كما لو كان يستدل بعكازه، الصوت غير ثابت كما الصورة، كما الكليما كما المثل، كما قاعة السينما، كما التفرجح، كما دور الصحافة... اللون منحني يتبع خطوط انفلاته كي يؤسس للسينما وجهها الآخر دون وسيط، وكى يعيد للمعري رأسه ولطه حسين وجهه ولأم كلثوم صوتها.

لكنها أنا الآن أفقد ما خزنته الذاكرة في حاسة البصر، ولم أعد أرى الصورة إلا من صوتها وهي تجربة أخرى. لا أقول أنها تعتمد على الوسيط الوصفي السمعي كما تلك القبلة المسروقة تماما، وإنما في كيفية البحث عن خطوط انفلات ممكنة بين النور والعمته، بين البصر والعمى. لا أحيل هنا على المشهد التراجيدي الذي يعيشه العربي بقطع رأس المعري وطه حسين وإخفاء وجه أم كلثوم، مثلما لا أحيل على التناقض بين النور والعمته بين الرموش والعين، وإنما أتحدث الآن وهنا على ذلك الخط المنفلت بين هذا وذاك لترسم مشهدا آخر يفيد فيه الأول في الثاني، وإن كنت أعرف أن البعض متمكّن من حبب الغبش ولا يعشق اللون الرمادي، أنا الآخر أمته، بيد أنني أحاول التسلل إلى هذا الوسط المنفلت سرياً كي أرسم صورة أخرى لخرج أعمى يحمل الكليما في النهار أو في الليل سين، ويتابع الصوت كما لو كان يستدل بعكازه، الصوت غير ثابت كما الصورة، كما الكليما كما المثل، كما قاعة السينما، كما التفرجح، كما دور الصحافة... اللون منحني يتبع خطوط انفلاته كي يؤسس للسينما وجهها الآخر دون وسيط، وكى يعيد للمعري رأسه ولطه حسين وجهه ولأم كلثوم صوتها.

البريد الإلكتروني: ighlane@hotmail.fr

اعتقال الشاعر عمر حادق؛ استحالة بناء فرعون مصري جديد!

عبد الوهاب العزاوي *



عمر حادق

■ «فضاءات الحرية» ديوان شعر مشترك بيني وبين الشاعر البرتغالي تيغابو باتريشييو والشاعر الإيطالي نيكي داتوما والشاعر المصري عمر حادق صدر بالعربية والإنكليزية عن دار يدوية في بداية 2011، الحرية بمعناها الأوسع، أمل الإنسان و قدرته على الحلم، هكذا تقاطعتا في نهاية 2010 بعد أن التقينا في مقدونيا ضمن مهرجان للمبدعين الشباب من دول أوروبا والمتوسط دون أن نعلم ما سيأتي، الحرية ذاتها التي سلبت من صديقي المحيم عمر حادق في 2/2/2014 إذ حكم عليه بالسجن سنتين و غرامة 50000 جنيه مصري لشاركته في وقفة تضامنية متزامنة مع إعادة محاكمة قتلة خالد سعيد، ذلك الحدث لذى فجر حراكا واسعاً في الإسكندرية سبق ثورة 25 يناير من الأكثر شجاعة في وقت يعم فيه الخوف من أسطورة الفرعون الذي لا يقهر، ولأسف جاءت السلطات الوليدة في مصر بعد 30 يونيو على تلك الكرسي أيام حسني مبارك، وباتت تعقل الناشطين الذين جاءت على أكتافهم باسم قانون القضاة «الرققوشي» الذي وضع الحد الأدنى للعقوبة لخالفه بحسب المادة 21 منه بالسجن سنتين وأو دفع غرامة لا تقل عن 50000 ألف جنيه مصري، وذلك لمن يرتكب مخالفاً منها تعميل حرة الرواد... (المادة 7)، لنيطبق عليها المثل «ذلك الشبل من ذلك الأسد، بكل ما يحمله من إسقاطات، عمر حادق الشاعر الشقيف الذي كان من الناشطين ضد الإخوان والذي شارك في تظاهرات 30 يونيو التي صنفت الأكبر في تاريخ البشرية، المظاهرات التي طالب بها هرم المؤسسة العسكرية دعماً لشرعيته ثم منعها ليعوق أي شرعية أخرى والأهم أي شرعية قائمة، فتمنع المظاهر إلا بتصريح، يعود الشعب المصري إلى خاتمة الصفرة أمام تسلط العسكر، والحجة أن أحداث عنف تجري في مصر، وكالعادة الديكتاتوريات تحتاج إلى العنف لتبرير بقاءها وممارساتها، والأسوأ أن ذلك يصحح الطرف الآخر «الإخوان» في موقع الضحية الذين يحتاجونه مما يسبح باستمرارهم بعد أن خسروا في حقل السياسة، ولطالما كانت الحركات الدينية تقوم على فكرة الضحية، وتمارس عنها باسم الدفاع عن نفسها وعن قضيتها «المقدسة» في وجه الاضطهاد، وكان الشعب المصري محكوم بخيارين إما السلطة المستبدية أو حكم التيارات الدينية المتخلفة والإقصائية، وفي الوقت الضائع يسقط المؤمنون بالحلم، وتتآكل الأسباب التي خرجت من أجليها الثورة أساسا، تتراجع الحريات، ويضيق النطق.

كثيراً ما كنت أعتبر أن الانتماء الحسني أهم في مشهد تشكيلي لا بكار كثيره.

الماضي بين المواد والتوثين! شاهد نفي

خيرى منصور

■ ما يوازي فلسفة قتل الموتى في ثقافتنا من الناحية الأركيولوجية هو تدمير الأطلال، وكلا هذين المستويين من الإعلام يجري على قدم وساق، وإن كانت السنوات الأخيرة قد اتاحت لما كان طلي الكتمان أن يطفو على السطح، تماما كما يشرح الدم من جثة مهربة ليكون أول شاهد على نقصان الجريمة وعدم اكتمالها، فالماضي كلمة فضفاضة تتسع لكل ما حدث في الكون قبل هذه اللحظة، رغم أنه ليس كذلك، لأنه لا غير متجانس، فمنه ما باد وانتهى التاريخ صلاحيته ومنه ما باض، ثم فقس البيض بعد قرون عندما أصبحت الحاضنة ملائمة، لهذا هناك نمطان على الأقل من الماضي، ما سقط منه وما هجع، وحين يتساءل ادونيس في قصيدته مقدمة لتاريخ ملوك الطوائف وهي مرثية غير تقليدية لعبد الناصر قائلاً:

لماذا يسقط الماضي ولا يسقط .. فان هذا السؤال يحمل قوة المسألة خصوصا حين توظفه في سياق شعري رؤيوي، والماضي قدر تعلقه كموروث ومنتج حضاري بنا نحن العرب تعرض الى عدوان مزدوج، فمن جهة تسلل فاض الخلف والشقاء من الراهن اليه ليعيد انتاجه وفقا لمفاهيم قاصرة، ومن الجهة الأخرى تمدد نحوه أعداء ليعيدوا أيضا انتاجه لكن بأسلوب مغاير بحيث ينسونه الى ثقافتهم وبالتالي يقضون هوية لا معنى لها إذا لم تكن أرقا وحمولة ثقافية وقومية تتناقلها الاجيال. في العودان الأول وهو ذاتي ومحلي، تجلى هذا الانتصار الحضاري في السطو على المتاحف ونهب ما أمكن منها للاتجار به وتهريبه ليس فقط بدءا من احتلال العراق بل قبل ذلك بكثير، يروي الصديق الراحل جبرا ابراهيم جبرا الذي اقام معظم حياته في العراق، انه شاهد فلاحين وبدوا يسرخون من اجانب وهم يجرون حجارة في الماء ولم يكن عدم الاكتراث هذا الا من افراز جهل الاحفاد بما انجزه الاسلاف، لكن هذا المشهد اصبح أكثر فظاعة بعد احتلال بغداد، وبعثرة احشاء المتاحف على الارضفة، ثم تكرر في مصر غداة اندلاع حراركها مما دفع المخرج السينمائي خالد يوسف الى ان يصرخ عبر الشاشة مستغنيا ومطالباً المقتنين والجيش في بلاده لحماية متحف الانتيكخانة في ميدان التحرير بعد محاولات جرت لنهبه واستباحة كل ما فيه، ويقال ان هناك موميאות تحولت الى هباب أثناء محاولة السطو، أما كلمة الانافي فهي ما حدث لمتاحف سوريا والبالغ عددها أكثر من عشرين، حيث لم يتوقف الامر عند السطو على مقتنياتها بل تخطاه الى اعدام أبي العلاء المعري الذي تدرج رأسه الحجري بعد تحمله، ولربما كان رهين الحبس سعيديا بعناه عندما حدث ذلك لكي لا يراه، فلا القلاع ولا الاطلال نجت من الاعداء والسطو، وما أنجز عربيا ومحليا على هذا الصعيد لم يلق فيه حتى هو ولاوكو عندما اجتاحت العراق عام 1258 م. نعرف ان المتاحف في العالم كله بدءاً من لوفر باريس لم تتحول الى معابد لهذا فهي محروسة بقوة، وبالرغم من ذلك لم تسلم اللوحات من تجارة المافيا، لكننا لم نسمع عن محاولات مجانية لتخطيم تماثيل او تمزيق لوحات مجرد افراغ المكبوت الغامض الذي يخلط فيه النفسي بالجسدي والاقتصادي.

و حين تعلق الاحصاءات الحقيقية عن خسائر متاحفنا وما جرى لاطلال حضارتنا قد تكون الإرقام كارثية، بحيث تستدعي هذه المرة زرايع لتدخلات خارجية باسم حماية الآثار لأن أفعالهم من يحرسونها ليسوا ائمناء عليها وهي ملك للانسانية كلها تماما كما حدث لتماثيل بوذا في أفغانستان.

مهّد لهذا التسلل نحو الماضي والسطو عليه ماديا ومعنويا، ثقافة الاعلان التجاري التي حاولت استثمار الآثار سياحيا، وهنا سادّتهم بعض الأمثلة:

اعلان عن مكيفات هواء، يبدأ بتذمر طلاب وطالبات في الفصل من جمهورية أفلاطون فهي خافتة، وسرعان ما يتضح السبب وهو خلوها من نوع معين من مكيفات الهواء التي كرس الاعلان لها . اعلان آخر، صلاح الدين الايوبي يقول ان ان هذا الجبل التاريخي كان سينجز من الانتصارات اضعاف ما أنجز لو استعمل حذاء من طراز معين . و اعلان ثالث عن سيارة يقول انها لو نافست الجمال في الصحراء لتغير مصير العالم !!!

هذا إضافة إلى إعادة انتاج أغنيات قديمة ومن صلب الفولكلور، بحيث تبدل مفرداتها ويبيى الإيقاع على ما هو عليه، وتوظف اخيرا لاعلان عن نوع من المساحيق أو الصابون ! هذا التمدد الذي مارسه فاض التخلف والماسوشية التي تتلذذ باحتقار الذات نحو الماضي تحالف معه تسلل الاعداء، ويكفي ان نتذكر ما قاله بيغين وهو يزور الاهرامات بعد معاهدة كامب ديفيد، فقد قال ان اسلافه اليهود هم الذين شيدها، وقد رأيت ذات يوم دبلا سياحيا اسرائيليا يضيف امكنة اثرية من الأردن ولبنان الى خزائنه باعتبارها تراثا يهوديا. ورغم ان هناك امثالا شعبية عديدة تمجد الماضي منها من لا ماض له ليس له حاضر، او من فات قديمه تاه كما في مثل مصري، الا ان ما يمارس فعليا هو عكس ذلك تماما، وقد يكون ما يبدو شبيها بالحداثة في حياتنا وهو في مضمونه ليس كذلك هو ما خلق ردود افعال على الماضي باعتباره مزادفا للتخلف ومن امثلة ذلك، استبعاد الاسماء التراثية والتي تحملها جدادنا ومهاتنا من قائمة الاسماء الجديدة، وقد يورط الاباء الان ابناءهم وبناتهم اذا اطلقوا عليهم اسماء امهاتهم وجاداتهم مثل فاطمة وزينب وخديجة لأن هذه الاسماء تعرض حاملها للسخرية.

وقد تصلح الرؤية الخلدونية حول الغالب ومحاولة الغلوب التماهي معه لتحليل مثل هذه الطواهر، لكن ما لم يشهده ابن خلدون في زمانه ساهم الى حد كبير في افراغ هذا الكائن من نفسه وليس فقط من ثقته بها!

ومن يعان من مركبات نقص ازاء الغالب يشعرون بأن كل ما يتعلق بهم هو اشيء بالعودة التي يجب التستر عليها، فهم يفرطون في المحاكاة لأهم ما خردون بالسطحي والظاهر فقط، تماما كما ان صفة العالي سواء تعلقت بكتاب عربي أو صيدلية أو مكان تصنيع كحجر المغناطيس لكي لا يفقد برادة الحديد المقاومة ازاء مجاله، فالخلي هو الماردف للكل وهو فقير وبائس وغير معترف به، وقد تنفرد نحن العرب باطلاق صفة كاتب عالمي على كتاب يتناول جوائز او تترجم اعمالهم حتى لو كانت هذه الترجمة تلبية لخواص استثمارية، ولا تصور ان وسائل الاعلام في فرنسا أو بريطانيا أو ايطاليا تمارس مثل هذا الاحلاج على عالمية كتابها وكان شهرتهم خارج بلادهم أصبحت ملاذا لهم كي يخلعوا هويتهم ونسبهم الوطني.

ما نخشاه دائما هو ردود الأفعال التي تراوح بين الثأرية والانتقام، فهي البديل الأدنى للتحولات البنوية في حياتنا، وحين أفرط شعراؤنا القدامى بمخاطبة الاطلال واستدعوا اصحابهم وأخلاءهم كي يبكوا معهم عليها، جاء وقت قال فيه ابو نؤاس ساخرا: ما ضرّ ذلك الشاعر الظلالي الواقف لو انه جلس، رغم ان هناك محطات طلبية تراجيدية ليست من باب التقليد والمحاكاة، منها قبر مالك، ورتاء ابن الربيب ودموع شجرة الكافور في مرثية الفارعة!

لقد اقتضت الاعوام القليلة الفائتة ما كان يسمى نظريا ويتأتق بلاغي كاذب جدلية الحاضر والماضي، لصالح رؤية احادية البعد، لا ترى من الغاية غير آخر ما ظهر من عقائد على اشجارها، والحالة الوحيدة التي عومل فيها الماضي بقداسة ومعصومية هي لاسباب ايدولوجية وان كان هذا التقديس قد اساء الى المقدس، بل ندسه لأنه حوله من فكرة ومفهوم الى وثن، ومن واقع تراثي الى ايقونة، واعتزفت انني منذ لاحظت بعض الناس في بلادنا يعلقون صور امكنة ومقدسات وعباد على جدران بيوتهم شعرت بالفزع خضية من التوثين واليفة خصوصا في ثقافة شعبية لم تكن جدران البيوت فيها تستضيف على مساميرها غير صور الموتى !!



لوحة للفنان

التشكيلي حمود شنتوت؛

استعادة لجيل الرواد وغياب التجديد!

باريس - أحمد صلال:

بعد الحداثة والتجريب خارج سياق تجربة الفنان الذي يتجنب التجريب والحداثة وما تحدث الحداثة الذي تتلمذ على نتاجهم وانتهج خطى مشروعهم التشكيلي، وكل الحالات التي لا تجد طريقها إلى متلقيه الافتراضي، وهو متلقي شعبي بسيط تربطه بالبيئة علاقة أبدية، ولكن تصوير هذه البيئة تصويراً لا يركن للتصوير المسحقي الساذج ولا يطرِب للتحايل البصري الغامض، بل موقصير مرفق وحساس يحاول أن يخلق مساحات لونية ذات علاقة شاعرية بين المتلقي واللوحة، طبيعة ضاحجة بالألوان تحدث قطعة مع صفتها الواقعي، حيث وجود الطبيعة في جانب آخر من اللوحات بالعرض، وجود متصالح جداً مع متلقيه الافتراضي، ضمن حساسية لونية رفيعة المستوى طاماً ميزت نتاج شنتوت التشكيلي.

إنها واقعية لا تحيد الاستيعاب التوضيحي ضمن اصطلاحات النظريات الكلاسيكية، إنها واقعية التي يحب أن يصورها متلقيه كما يحب ويرينا ما يحبه في كل معرض كي لا ننسى تأكيداته المستمرة لا يحب ويعتقد جازماً أننا نحب هذه التأكيدات المتواترة ويكتفينا عليها حقناً في إبحار التجديد المشروعي في مشروعه.

العلاقة المتجزئة مع المرأة لا تعتمد التجسد الجسدي بقدر ما تعتمد على حساسية لونية مستحقة من متخيلة تربط التجسد بالواقع عبر ضربات ريشة تحاول أن تتخلص من التفصيلات الرئية نحو التفصيلات الغير مرئية، هي إحدى اللوحات التي تجسد الأمل السوري، ألم تجده تسلسل خلسة إلى إحدى اللوحات التي أحدثت فجة مع انسابية الذاكرة اللونية الصافية في كلية الفنون الجميلة في دمشق ونقيب الفنانين التشكيليين آنذاك فاتح المدرس حينما وصفه نتاجه التشكيلي بالقصيدة الشعرية، إحدى البركات التي وجهها للتلميذ النقيب موضوعة يجب أن يشغل عليها باستمرار حتى الثمالة التي لا تعرف الارتواء.

أثارته ممثلة باستخدامها آية قرآنية في مسرحية.. وتكفير شيخ سلفي لوزير بسبب التعددية والارث جدال محتدم في المغرب حول علاقة الحرية الفكرية بالمقدس وتجريم تعدد الزوجات

الرباط - «القدس العربي»

- من مصعب السوسي:

يشهد الرأي العام المغربي نقاشا محتدما حول الحرية الفكرية والإبداع الفني في علاقتهما بالمقدس عند الشعب المغربي المتزيم دينيا في غالبيته. فقد أثرت ضجة بسبب مقطع فيديو نشر على صفحات «فيسبوك» للممثلة لطيفة أحرار خلال استضافتها في برنامج «Mais encore» في وقت سابق على القناة المغربية الثانية «دوزيم». قامت فيه الممثلة بقراءة نص شعري من مسرحيتها «كفر ناعوم» وتوصراط «متضمنا آيات قرآنية بطريقة كتلك التي يتلى بها القرآن في عموم المساجد المغربية».

وكتبت الممثلة، الشهيرة بجرأتها، على صفحتها على «فيسبوك» معقبة على تداعيات الفيديو الذي انتشر بشكل واسع: «في البرنامج الحوار الذي استضافني فيه حميد بريدة حاول صاحب البرنامج أن يحيط بكل مساري الفني ومشاركاتي المسرحية والتلفزيونية والسينمائية».

وأضافت، الوقفة مع كفر ناعوم اندرجت في هذا الإطار، حيث قدمت له نموذجاً صغيراً من المسرحية، وأخبرت هكذا بشكل تلقائي استعادة مقطع صغير من قصيدة «رصيد القيامة»، التي استخدمتها في المسرحية بطريقة درامية مبتكرة. مضيفة أن «هذا المقطع بالذات قمت ببحث في ترانسا الشعبي المغربي قبل أن أستقر على تلك الطريقة التي أدت بها»، معربة عن دهشة من «اجترار الفيديو وترويجه على أساس الاستهزاء»، معبرة عن ما وصفته «الإحساس بالشفقة المزوجة بالألم والعبث على هؤلاء».

وخلف الفيديو نقاشا محتدماً وردود فعل متضاربة بين نشطاء المواقع الاجتماعية بين من دعا لها بالهداية وطالبها بـ«التخلي عن عاداتها السيئة»، ومن طالب بأن «تقطع السنة أمثالها حتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر»، وبالمقابل دافع عنها آخرون بداعي أن «ما قامت به لطيفة أحرار هو جزء من عرض مسرحي قدم في 2010، مرور الكرام. فيه إبداع شعري حر، على شكل غناء، واستعمال جمل وكلمات وعبارات وردت في القرآن، قام فيه شعراء قبل وبعد الإسلام، وهذا ليس بجديد». متذممة بردود الفعل المتزمنة ممن أدانوا «فئاة مغربية لم ترقها الطريقة التقليدية التي يقرأ بها القرآن الكريم هنا».

وفي سياق متصل، أثار شريط فيديو للشيخ السلفي عبد الحميد أبو النعيم وجه فيه الأخير اتهامات بالكفر والردة، بحق شخصيات مغربية معروفة على رأسها إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارض)، وذلك عقب تصريحات الأخير حول الدعوة إلى مراجعة أحكام الإرث وتجريم تعدد الزوجات، مما أثار ردود فعل قوية ضد أبو النعيم الذي امتدت إساءته لتطال حتى الرحلين: الزعيم اليساري المغال المهدي بن بركة، والفكر المغربي والعربي محمد عابد الجابري، إضافة إلى إساءته للفظية للمناضلات الحوقيات.

ودعت فعاليات إسلامية مغربية لإقامة نوع من «التوازن»، مؤكداً على أنه «يقدر ما لا ينبغي الخوض في مسائل دينية قطعية حسمت فيها الشريعة، عبر القرآن الكريم أو السنة النبوية، من



ساندرا بولوك

توقعات بترشيح ساندرا بولوك للأوسكار في دورتها الـ 86

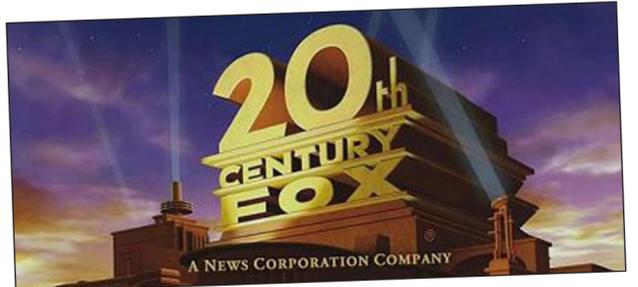
لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

لكوارث، ويتم تدمير الكوكب بعد أن اصطدم بحطام قمر صناعي ليصبح كوالسكي وستون وحدهما، ولا يمكنهما التواصل إلا مع بعضهما فقط وهما في ظلام دامس مع كمية محدودة من الأوكسجين، ويتوجب على الاثنین العمل للنجاة معا، دون وسائل اتصال بالأرض، وبعد ذلك تتوالى العديد من الكوارث والكوابيس التي تصيبهما خلال هذه الرحلة المرعبة بمهمة عادية مع زميلته في العمل «ريان ستون»، حيث يقومان برحلة فضاء روتينية وفجأة يتعرضان

تدور توقعات حول النجمة العالمية ساندرا بولوك، تفيد بترشيحها لنيل جائزة الأوسكار، عن دورها بفيلم «Gravity»، وبشارتها ببطولة الفيلم النجم جورج كلوني.

وتدور أحداث الفيلم حول رائد فضاء ويقوم بمهمة عادية مع زميلته في العمل «ريان ستون»، حيث يقومان برحلة فضاء روتينية وفجأة يتعرضان

«سي أم سي» الصينية تشتري حصة كبيرة من شركة «فوكس القرن الـ 21»



اشترت حصة مسيطرة في شبكة الفضائيات التي كانت تملكها شركة «نيوز كوربوريشن» سابقاً، حيث تمتلك شركة «ستار تي في» ثلاث محطات تلفزيونية تعمل على مدار الساعة.

وأضاف لي روي قانع رئيس شركة «سي أم سي» الصينية «أن الصفقة الأخيرة تفتتح عهداً جديداً لشركة ستار تشاينا، ومارلنا ملتزمين ببناء الشركة لتصبح إحدى أهم شركات الترفيه في الصين».

بكين - أش: قررت شركة «تشاينا ميديا كابيتل «سي أم سي» وإدارة «ستار تشاينا» الصينية، شراء 47 بالمائة من حصة «ستار تشاينا تي في» التي تسيطر عليها شركة فوكس القرن الـ 21 الأمريكية للإننتاج السينمائي والترفيه.

وقال البيان الصادر عن الشركة الصينية إن شركة «سي أم سي»، الصندوق الاستثماري الصيني الراشدة في مجال الإعلام والترفيه في عام 2010،



لطيفة أحرار في مشهد من «كفر ناعوم» - وتوصراط»

اليوم ستصبح رسالة إرهابية. وهذا ما جعل بعض الناس يقولون ظلماً إن النبي إرهابي، ولم ينتبهوا إلى أنني حين أقول إن تلك الرسالة إذا أخذناها في سياقها التاريخي لا تطرح إشكالا. وهنا يدخل قول النبي، أي في ذلك السياق التاريخي، ليختم بالقول إن «من يوجه رسالة للحكام اليوم قائلاً: أسلموا وإلا الحرب، سيقتله الجميع، بما في ذلك المسلمون، إرهابياً».

به«التناقض»، لاسيما في موضوع العنف. حيث مثل ذلك بعبارة النبي محمد «أسلم تسلم» الواردة في رسائله إلى الأمراء والملوك خلال مرحلة نشر دعوة الإسلام خارج الجزيرة العربية. وعلق عصيد آنذاك أن كلامه اجترىء فلم يعبر عن مقصوده بالمثل الذي أعطاه في محاضراته. حيث بين أن عبارة «أسلم تسلم» في ذلك العصر لا تطرح أي إشكال، بينما «لو أن أحداً أراد تطبيقها

قبل مراجعة أحكام الإرث أو تجريم التعدد، بقدر ما يجب الإبتعاد كلية عن الغلو والتشدد في الأفكار، وإطلاق خطابات التكفير».

أحمد عصيد، والذي وصفه أبو النعيم بـ«الزندق» في الفيديو ذاته، لانتقادات قوية من التيار السلفي وصلت حد تكفيره إثر حديثه في محاضرة حول المقررات الدراسية المغربية التي وصفها الأخير

البرج

الحمل:

تزول كافة الصعوبات والمعوقات العملية والعاطفية ولكنك تتمسك بالقلق واللااستقرار ما يؤثر سلباً على أعمالك.

الثور:

مواليد هذا البرج من الشباب يميلون اليوم إلى الثرثرة عن الحب والطموحات المستقبلية، أما كبار السن فيميلون إلى التحفظ.

الجوزاء:

الأجواء مناسبة تماماً للتوافق والانسجام حاول أن تكسب العواطف والقلوب من حولك وخاصة الكبار منهم.

السرطان:

لا مانع من تقديم بعض التنازلات إذا كانت لمن تحب بشرط أن تتم بذكاء ومن دون التخلي عن المواقف الأساسية.

الأسد:

تتسارع الأحداث من حولك في هذا اليوم وينطلق حذك من جديد وتستحوذ الشؤون العائلية على اهتمامك الأكبر.

العذراء:

ينبغي إنجاز ما كلفت به من العمل حتى ولو كنت لا تشعر بميل إلى ذلك، وستتمكن من تحقيق بعض الأخبار قريباً.

الميزان:

تقدم مهني ممتاز ولقاء عاطفي حالم واحتراف خاص بالحبيب الذي يبدو مخلصاً وودوداً، حاول أن تسعد بواقفك الجميل.

العقرب:

يتدخل الكثير من حولك في حياتك ويضيفون شيئاً من الحيوية على الرتابة والروتين في حياتك فكن ودوداً معهم.

القوس:

ربما كان من المفيد إدخال بعض التجديد إلى حياتك اليومية كأن تخرج في نزهة أو سباحة أو تحضر مسرحية.

الجدي:

ربما ترى في هذه الفترة بعض الانفراج وعلى أكثر من صعيد، وهذا كله نتيجة لنشاطاتك ومساعدتك.

الدلو:

لا تعطل وعوداً تعجز عن الوفاء بها وهذا اليوم مناسب جداً لمواجهة المشكلات المستعصية وحلها.

الحوت:

هناك شيء من الموسيقى في أجوانك ولعلها مناسبة مفرحة في المحيط العائلي، لقاء تصنعه المصادفة يؤدي إلى الحب.

سودوكو

		6						
4	6						7	
3			7	9			8	
	6		3	2	5	4		
			9	2				
2	5	7		6			3	
	2		7	9				5
	4					1		2
								1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	2	3	7	5	1	6	4	8
7	5	4	8	6	3	2	1	9
8	6	1	2	4	9	7	3	5
2	1	7	6	8	5	3	9	4
4	3	5	9	2	7	1	8	6
6	8	9	3	1	4	5	2	7
1	4	6	5	9	2	8	7	3
3	9	8	1	7	6	4	5	2
5	7	2	4	3	8	9	6	1



محطات فنية مختلفة منذ ظهورها في «الحاج متولي»

عايدة غنيم: لا أريد أن أكون أسيرة دور الفتاة «الدلوعة» والمشاكسة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

لغت الفنانة الشابة عايدة غنيم الانتظار بدورها في مسلسل «طيري يا طيارة» بطولة بوسي ومصطفى فهمي وإخراج ضياء فهمي.

تسير عايدة غنيم بخطوات ثابتة وأصبحت مطلوبة كثيراً بالدراما هذه الأيام.

■ تبدأ معها بالسؤال عن المحطات الفنية في مشوارها الفني؟
 ■ طبعاً «عائلة الحاج متولي»، الذي عرفني بالناس، ومسلسل «سارة» بطولة حنان ترك، ورغم قصر دوري فيه، لكن الجمهور تعلق بي، وأول عمل بطولة لي كان مسلسل «هرم الست رئيسة»، الذي لم يحظ بمشاهدة كبيرة، وانتمنى إعادة عرضه لأن فيه مجهوداً فائقاً، بطولة هالة فاخر وأحمد خليل، وجسدت ابنة هالة فاخر، وهي ثورية وثقف أمام ما يحدث من النظام القديم، حينما يرغب أحدهم بهدم منزلها لبناء برج سكني مكانه، وتذهب إلى المجلس المحلي ثم تقوم باعتصام، ثم تفتح موقعاً على الإنترنت ويتجمع حولها الشباب الذي يعمل على تصعيد الموقف إلى قيام ثورة 25 يناير.

■ من هو المخرج الذي أخرج ما بداخلك من موهبة فنية؟
 ■ كل مخرج تعاملت معه كانت له وجهة نظر مختلفة ويستطيع إخراج ما بداخلي وتعلمت من كل المخرجين وما زال عندي الكثير لم يخرج بعد.

تري عايدة غنيم أن شهر رمضان «وش الخير» عليها لعرض أعمالها خلاله وحقت به النجاح بداية من مشاركتي في مسلسل «عائلة الحاج متولي» بطولة النجم نور الشريف وإخراج محمد النقي.

■ ماذا استغدت من عملك مع نور الشريف؟
 ■ خبرات عديدة، علمني كيف أحصل على إضاعي امام الكاميرا بشكل صحيح،

وقال لي الموضوع ليس حفظ الحوار فقط، ولكن ما تشعرين به عليكي إخراجك باحساسيك، وفهم المضمون.

■ أي الأدوار يناديك به الجمهور؟
 ■ ما زالت شخصية سعدية بمسلسل «الحاج متولي» هي الطاغية، ويقولون لفظ «مامتي» الذي كنت أرده وأصبح «أفيم».

■ دورك بمسلسل «الخفافيش» كان قلماً لأنه عن قصة الشاب الذي انتحر على كوبري قصر النيل بسبب فشله في حبه، لماذا هذه القلقة؟
 ■ قلقي لأن الدور ممكن أن يتضايق منه الجمهور، فأني شخص عندما يعلم انتحار شاب بسبب فتاة لا بد أن ينظر إلى الفتاة

بغضب وكراهية، كما أن الشاب لعب دوره الفنان كريم الحسيني وهو يحظى بحب الجمهور، ولذا شعرت بقلق كبير وأنا أجسد الدور.

■ فتحت السينما أبوابها للشباب فكيف تنظرين إليها؟
 ■ الآن الفرص أمام الشباب كبيرة، لكن السينما لا تستغني عن الكبار لأنهم علامات، ورشحت لأعمال سيماجية لم ترق لي وانتظر دوراً جديداً ولا يهمني مساحه ظهوره.

■ أضافت: نفسي اعامل مع كل مخرج لم أتعامل معه والنجوم الكبار فأحب العمل مع الزعيم عامل إمام والنجمة بسرا.

■ وأوضحت أنها وصلت إلى مرحلة ما بعد

الانتشار ورشحت لأعمال اعتذرت عنها لعدم اقتناعها وحالياً تقراً جيداً.

■ وعن الدور الذي تحب؟
 ■ الدور المركبة تظهر امكانيات الممثل أكثر وهي تستطيع إعبادي عن محاصرة المخرجين لي في شخصية الفتاة «الدلوعة» والمشاكسة.

■ وماذا عن الأدوار التي تخشاهما الممثلات خاصة الشرب؟
 ■ من قبل كانت المثلة تخشى أدوار الشرب حتى لا يكرهها الجمهور، والآن بعد التطور في كل شيء لم تعد هذه الأدوار تقلقني.

■ ألا تتكرين بالأدوار الكوميديّة؟
 ■ قدمت مسلسل «عودة مارة مسجلة»

امام الفنان سامح حسين، ونفسي اقدم دوراً كوميدياً مليئاً بالأحداث والمواقف الضاحكة لأن هذه النوعية يحبها الجمهور جداً.

■ هل يحصر المخرج امكانيات الفنان بالأدوار مضمونة النجاة؟
 ■ هذا يحدث بالفعل كنوع من الاستسهال، وآخرون يتحدثون انفسهم بالترشح لدور جديد.

■ وأخيراً نسألها حول أعمالها الجديدة؟
 ■ اختتمت الفنانة عايدة غنيم: «صور مسلسل «جرح عمري»، بطولة سهير رمزي وحسن يوسف، وأجسد ابنة انتصار وأشرف زكي وإخراج تيسير عيو، الذي اتعاون معه لأول مرة وأحب العمل معه».



لقطة من فيلم «ساعة ونص»

أخبار فنية

أيمن رضا ينفي مشاركته في «باب الحارة»

دمشق - «القدس العربي»:

قال الفنان السوري أيمن رضا أنه غير مشارك في الجزء السادس من مسلسل «باب الحارة»، مشيراً إلى أن الصورة التي جمعتها مع الفنان أيمن زيدان في كواليس الحارة الشامية هي من زيارته لموقع تصوير المسلسل.

وأضاف رضا أنه مشارك في تصوير المسلسل الشامي الكوميدي «خان الدراويش» للمخرج السوري سليم سويد، كما سيحل ضيف شرف على الجزء الثالث من مسلسل «زندو الست» مع المخرج تامر إسحاق.

وأشار إلى أنه انتهى من تصوير المسلسل الاجتماعي السوري «ساعة من هذا الزمن» مع المخرج السوري أحمد إبراهيم أحمد، ليؤدي أحد الأدوار الرئيسية في العمل على الرغم من أن بطولته نسائية حسب قصة العمل.



أيمن رضا

توم أرنولد يفقد 40 كيلوغراماً في أقل من سنة

■ لوس أنجليس - يوب بي اي: كشف الممثل الأمريكي، طوم أرنولد، أنه فقد 40 كيلو غراماً من وزنه منذ ولادة طفله، جاكس، في نيسان/أبريل الماضي.

وقال أرنولد لموقع (بيبول)، إن وزنه وصل إلى 130 كيلوغراماً. ولدى ولادة ابنه «تغير شيء ما في داخلي، أدركت أن عليّ أن أعيث لأطول وقت ممكن».

وتابع أرنولد (54 عاماً) إنه كان يشعر بالخجل من حجمه، وأحياناً كان يضطر لأن يجلب خياطاً يفضل له ملابس على قياسه.

وأضاف «ما إن رأيت جاكس حتى أدركت أنه يستحق الأفضل، مشيراً إلى أنه تخلى عن الخبز والحلوى وبات يمارس التمارين الرياضية».



توم أرنولد

آلام قليلة تجاهلت العنف وكسرت حاجز الخوف

2013 عام الرمادة في السينما والمهرجانات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

لم يكن عام 2013 عاماً سعيداً على السينما المصرية، فما شهدته الساحة السياسية ألقى بظلاله على حركة الإنتاج فنقل عدد من الأفلام من ناحية ومن ناحية أخرى لم يتمكن المنتجون من عرض أفلامهم التي غامروا وانتجوها، فبارت السلعة السينمائية على مدار العام، وبقيت دور العرض خالية إلا من نقر قليل باتوا يترددون عليها بحكم العادة وهم صبية وأطفال اعتادوا متابعة أفلام الأعياد.

في هذه الأثناء نشطت قيار السينما التسجيلية والروائية القصيرة لكونها سينما نوعية لا تخضع للمقياس التجاري وليست لها صلة مباشرة بدور العرش العمومية، ومن ثم فقد ظلت حاضرة وبقوة في الاحتفاليات الثقافية النخبوية وقاعات العرض الرسمية، ولكن برغم هذا التواجد لم يكن ذلك كافياً لتحقيق التوازن المطلوب فلا غنى عن الفيلم الروائي الطويل فهو الداعم لعملية الراجح الاقتصادي والأكثر جدواً للجمهور حتى وإن تفوق النوع التسجيلي والقصير في الحصول على الجوائز والمشاركة الدولية بالمهرجانات المختلفة.

نوعية قليلة من الأفلام الطويلة هي من تحدث المناخ السياسي المضطرب وغامت بالبحر في تراك السوق التجاري كقلم «ساعة ونص» و«شارع الهرم» و«تيك توك يوم» و«كبي ديلبي» و«فبراير الأسود» و«على جنتي»، وأخيراً «قلب الأسد»، الذي فتحت له جميع شبابيك الأذاع على مصارعها فأختلت بفضلها المقاييس وعاد الكلام مرة أخرى عن ازدهار الحركة السينمائية وانتعاش نشاطها الاقتصادي، ولم يكن ذلك صحيحاً بالطبع لأن ما حدث مع قلب الأسد كان استثناءً وحالة فريدة جداً، فالإيمان التي حققها الفيلم لم يذهب ريعها إلى الأفلام الأخرى المذكورة، حتى إن نجم كوميديا محمد هندي الذي قدم فيلم «بيتة رهيبة» لم يتمكن من كسر حاجز الخوف لدى جمهوره وبقيت إيرادات فيلمه تحت المتوسط، وكذا الحال بالنسبة لمحمد سعد وهو محط الأرقام القياسية على مدار الموسم



ولو استعرضنا رحلة الفيلم التسجيلي خلال الفترة الماضية سنجد أنه الأبرز قريباً من الواقع الحقيقي للإنسان بشكل عام، فهناك تجارب كثيرة لم يرد نكرها ولم يسلب عليها الضوء كأفلام «الموبايل» وهي الأقصر زمنًا لكونها معنية باقتناص اللحظات الفارقة ولا تهتم كثيراً بالحوار، فالصورة عنصرها الأساسي وما تحمله من دلالات يكون هو الحوار البديل.

وقد نظم مهرجان أفلام الموبايل أقيم لدورة واحدة كنوع من التجريب، ولكن حالت دون استمراره وسائل التمويل القليلة ولكن بقي الصدى دليلاً على نجاح النوعية السينمائية الخاصة للغاية، وعلى نكر المهرجانات وما أجهها من مشكلات خلال العام المنصرم تجدر الإشارة إلى أن 2013 كانت سنة كريمة بالنسبة لمهرجان القاهرة السينمائي فأول مرة في تاريخه تتوقف دورته تقادياً للمخاطر وتحسباً لوقوع مكروه، وهو أمر لو تكرر سيهدد بقاء المهرجان السينمائي الرئيسي بالمنطقة العربية والشرق الأوسطية، وينتدز بنشطته من عضوية اتحاد المنتجين الدوليين.

أما مهرجان الإسكندرية وهو الثاني من حيث الأهمية بالنسبة لمصر فقد واصل استمراره، بحذر شديد وتمت دورته الأخيرة وسط ترقب وخوف. أما مهرجان الأقصر السينمائي للسينما الأفريقية فقد حرص القائمون عليه على إتمام رسالته السينمائية كوسيلة مثلى للإيعاز بوجود استقرار، فضلاً عن الرغبة في التواصل مع القرن الإفريقي على المستوى الثقافي والإبداعي حتى لا تكون الأنشطة السينمائية قاصرة فقط على التعاون الأوروبي وهي خطوة لحاوله تحقيق وحدة فنية إقليمية في المجال الجوي للفن السابع، ولتأييد النشاط السياحي الفني أقيمت دورة أخرى لمهرجان مواز بمحافظة الأقصر شمل أفلاماً لدول عربية وأوروبية جاءت بمثابة توسيع دائرته التبادل الثقافي والفني بين مصر ودول العالم.

الخريطة خلال العام المنقضي لا تحتمل أكثر من هذه القراءة فما جرى من أحداث لا يمكن تجاهله وإن بدت محاولات المحافظة على الإيقاع الثابت للإبداع السينمائي هي الأقوى.

قد يشهد العام الجديد 2014 مزيداً من التطورات الإيجابية في هذا الصدد ولكن إلى أن يحدث ذلك سنظل قيد الانتظار.

فضائيات

القبض على خلية اخوانية بزعامه الخواجة «بيتر».. تكبير!

سليم عزوز *

■ لا عرف جنسية الخواجة «بيتر»، ولا أعرف ما إذا كان من العرب أم العجم، وإذا كان من العرب فلا أعرف ما إذا كان من العرب العربية، أم المستعربة؛ لكن ما أعرفه أن «بيتر» كان هو كلمة «سر الليل»، فما أن عرفت قوات الأمن باسمه، ضمن طاقم العمل في قناة «الجزيرة» الإنكليزية، من القاهرة، حتى أيقنت هذه القوات أنها وقعت على صيد ثمين، فيمكن أن يعلم العالم كله، أن الخلية فيها شخص باسم «بيتر» حتى يقف على حجم المخاطر التي تتعرض لها البلاد، على يد التنظيم الدولي لجماعة الإخوان!

أسباب تتعلق بأن ثقافتني إسبانية، فأنا لا أشاهد قناة «الجزيرة» سائلة الذكر، وما أن أتخاشي ذكر اسمها، لعدم اتفاق عامة العرب على نطقها، فبينما نسميها في مصر «الانجليزية»، فإن من بين بني العرب من ينطقها «الانجليزية»، سواء كانت جيم أم قاف، فليس هذا الموضوع، فلأن الأمر متعلق بأن ثقافتني كما ذكرت، فلا إشهاد المذكورة، لاقت على جنسية «بيتر»، لكن من المعلوم عنه بالضرورة أنه ليس مصرياً، ومع هذا فلم يتورع إعلام الثورة المضادة، عن أن يهتف مردداً بيانات الأجهزة الأمنية بأن الخلية الإخوانية التي تم القبض عليها في أحد فنادق القاهرة، كانت بزعامه «بيتر»، على نحو ذكرنا بزمن خالد الذكر، عندما تم القاء القبض على زميلتي الراحل نبيلة الأسيوطي، بتهمة الانتماء للإخوان، والتي أن أثبت أهلها أنها مسيحية كانت تصدق جلاذيتها وتعقد أنها المرشد العام للجماعة؛ لا بأس، فالباس الشديد أن «الجزيرة» الانجليزية، تبعد عن الشر وتفتي له، وهي تعتبر نفسها ليست معنية بقرارات المطاردة لقنوات «الجزيرة» الأخرى، ما ظهر منها وما بطن، والتي كانت تعنيها درية شرف الدين، وزيارة الإعلام، في قرار التنصيب، بقولها أن من يظهر على قناة «الجزيرة» ليس مرحباً به في مصر، وباعتبار أن مصر هي من أملاك العائلة، أو أنها «دوار العمدة» شرف الدين!

وبمناسبة هذه السيرة العطرة، سيرة درية شرف الدين، فقد تحققت تهيديها في الأسبوع الماضي، عندما قامت قوات الأمن باقتحام منزل زميلنا طه خليفة، الصحافي المصري بجريدة «الراية» القطرية، فجرا فروعوا زوجته وأبناءه الصغار، كما روعوا والدته المسنة وأخته المريضة، وكانوا يسألون في لهفة عن «طه» بشكل فلنت أسرته معه أن سؤالهم عن أيمن الظواهري.

وقد كان طه في اجازة قصيرة للقاهرة، وعاد قبل أيام للوحة، ولو كان هناك لاتهيموه بأنه صاحب تفجيرات مديرية أمن الدقهلية، وأنه المسؤول عن هزيمة المسلمين في الأندلس... تذكرون أن مقدم برنامج مصري أقسم باللات والعزى بأن الإخوان من تسببوا في سقوط الأندلس.

طه، مشكلته أنه ظهر على الجزيرة، فلم يهاجم الانقلاب، ولم يتناول على السياسي، ولم يتعمضض باللين/الطيب ممثلاً في «الرجل البركة» عدلي منصور، فقد كان يشارك بالتعليق من الناحية المهنية على صحافة القاهرة الصادرة في صباح اليوم عبر برنامج «سكرتير التحرير».. وقد هدت درية شرف الدين بأن أمثاله ليس مرحباً بهم في مصر، حتى وإن كانوا مسلمين كلمة خليفة.

المرشد العام

■ لقد جرى اعتقال طاقم «الجزيرة» الإنكليزية، واستكمالاً للحبكة الدرامية، فقد قيل أنهم ينتمون لخلية إخوانية، تدبر العمل من فندق الماريوت، وعرف إعلام الثورة المضادة «التشديد الوطني»، واللحن الجنائزي لهذا الخرق للأمن القومي المصري، وكانت ليلة ليلا، في برامج «التوك شو» وكانها وقعت على غنيمة حرب، ولما لا! والقصة هنا فيها «الجزيرة»، وفيها «الخلية»، وفيها «بيتر»، وهذا هو أهم ما في الموضوع!

مؤخراً بعض وسائل الإعلام تحدثت إلى حد اللجل، عن أن الدكتور محمد بديع ليس هو المرشد العام الحقيقي لجماعة الإخوان، وإن هناك مرشداً غيره وصف بأنه سري، والآن وقفتنا عليه أنه «الخواجة بيتر».

هيئة الاستعلامات المصرية، المسؤولة عن الإعلام الخارجي، وهي الجهة المنوط بها منح التصاريح بالعمل في القاهرة، أمثال «بيتر» قالت إن طاقم «الانجليزية» لم يحصل على تصاريح بالعمل، فالتصاريح المنوحة لقنوات «الجزيرة» لم تشمل «الجزيرة» الإنكليزية، وبالتالي لا تسري على «بيتر» وجماعته، ولعل سؤالا يطرح نفسه الآن، ولماذا طاردتم من كانوا حاملين لهذه التصاريح فعلاً، ومن بينها مكتب «الجزيرة»، الذي ألقى الآن، وهاجر العاملون فيه بعد أن وجدوا أن تصاريحهم الرسمية لا قيمة لها؟ ومبلغ علمي أن المعتقلين عبد الله الشامي ومحمد بدو من حملة هذه التصاريح على العكس من قائد التنظيم الخاص للإخوان المسلمين فضيلة الأستاذ «بيتر».

مبروك على سلطة الانقلاب أنها تكنت بحول الله من القبض على الإخواني «بيتر»، غداً - إن أحيانا وأحكام المولى عز وجل - تقوم بإلقاء القبض على أيونا يوحننا قلته بتهمة عضويته في جماعة الإخوان.

تفريغ التلفزيون

■ اختفى عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، فلا حس ولا خير، وهو الذي انتقل بالتلفزيون المصري، ليكون قاطع هواء، على وزن قاطع طريق، فقد قلنا «أبو زعوروة» أن الدنيا لا ضابط فيها ولا حاكم، إلى أن جاءه اليقين ممثلاً في قرار «الفيغا»، بتوقيع عقوبة مالية قدرها 2 مليون دولار على التلفزيون المصري، لأنه بث مباراة مصر وغانا، متجاوزاً قوانين حقوق الملكية!

تذكرون يوم أن اتصل سيادته هاتفياً بأحد البرامج، على تلفزيونه، ليعلم في تهور من لا يدرك عواقب الأمور، أنه من اتخذ قرار البث، لأن حد حق المصريين، مع أن الشجيرة سبق لها أن غنت «الغاوي ينطق بطقه»، وكان في الاستوديو أشخاص، تقربوا إليه بالنوافل، وأشادوا بقراره التاريخي، وأحدهم قال إن مصر تحتاج في كل موقع إلى رجل شجاع كعصام الأمير، وعاش عصام اللحظة، وانتفضت «زعوروته» سعيدة، ولأول مرة يا قراء أشاهد مسؤولاً مصرياً «بزعوروة»، و«الزعوروة»، هي تجمع لشعر الرأس من الخلف، وهي موضحة «الشباب الروس» هذه الأيام، ربما لأن عصام الأمير الذي تجاوز الخمسين من عمره الجديد، أراد أن يبث والحديث عن الشباب، أنه من شباب الثورة!

يقولون إن الفريق عبد الفتاح السيسي، هو صاحب قرار البث، وإن ما فعله الأمير هو تماماً ما فعله ثروت مكي رئيس قطاع الأخبار سابقاً، عندما قال إنه من أوقف برنامج «رئيس التحرير» لحمدي فتنديل، والجنين في بطن أمه كان يعلم إن صاحب القرار هو صفوت الشريف.

اللائق أنه بعد القرار بالتفريغ الذي أصدره «الفيغا»، فإن السهام تم صوبها على صدر درية شرف الدين، وقد بلاغ صدها للثائب العام، لتدفع هذه الغرامة من مالها الخاص، وليس من مال الشعب، وفي هذه الأثناء اختفى عصام سبع الليل، وابتلع لسانه والترم الصمت! أرى ضرورة حصار دوية وعصام، قريباً بحصارها وضرورة أن يبدعها المبلغ للقر كغرامة، أن يتعرفا على المتهم الحقيقي، ليقتف الشعب المصري على خيبتنا الثقيلة!

الجنرال الغائب

■ بداية غير موفقة، لانتقال عمرو عبد الحميد إلى «الحياة»، تمثلت في القرار أن يتم لغت الانتباه، بحديث مع السيسي في أول حلقة بعد غد الأحد.

عمرو جاب العالم الغضائبي من أقصاه إلى أقصاه، ومن «الجزيرة» إلى «بي بي سي»، إلى «سكاي نيوز»، ومن مسكو إلى الدوحة إلى القاهرة إلى دبي ثم عودة مرة أخرى إلى القاهرة، ولا ترتيب عليه، لكنه الآن في امتحان حقيقي، لأنه مسؤول عن برنامج من بابه، لم يكن فاشلاً، وفي مدرسة إعلامية، لا دور للمذيع فيها إلا دور البغضاء، فمن أول «مشاهدنا الكرام» إلى «فتمك بعافية»، هو دور الإعداد، والمذيع هو مجرد مؤد.

وربما في ظل هذا التحدي كانت هذه «الفرقة»، التي انتشرت على نطاق واسع، وفي اللحظة التي نشرها موقع «الأهرام» نفي موقع «اليوم السابع» هذا بشكل حاسم، وقال إن الفريق لن يتحدث لأي محطة تلفزيونية خاصة أو عامة طيلة شهر يناير.

ربما لم يكن الأمر «فرقة» وكانت هناك موافقة مبدئية على المقابلة، لكن جرى العدول هنا، وهنا كان على القناة أن توضح الأمر حفاظاً على مصداقيتها، وإن لم تهتم بها، فحفاظاً على مصداقية المذيع المتحجج بالعمل بها حديثاً.

المتابعين، فقد تحول السيسي إلى ما يشبه «الجنرال الغائب»، الذي ينتظر الجميع عودته، وإذا كان الشيعة لديهم الإمام محمد العسكري الغائب الذي ينتظرونه، فإن الانقلابيين ينتظرون عسكرهم الغائب أيضاً، وكلما تبث مقابلة له يغير ظهوره نفس السؤال: أين السيسي!

لست مع القائلين بوفاته، لكنني من القائلين أنه خارج المعادلة السياسية الجديدة، وظهوره الحقيقي سينغي ذلك.

أرض - جو

■ في بلد يعمل فيه «الألغ مذيعاً»، وسيد البدوي رئيساً لحزب الوفاء، لا يصبح عجيباً أن تصيب حرم أحمد عز، رجل جمال مبارك القوي، مذيعاً!

صحافي من مصر
 azouz1966@gmail.com

وارضيات

النزاع بشأن الصحراء الغربية يشوش على خطط المغرب لاستغلال الطاقة الشمسية وتصدير كهرباء لأوروبا



محطة ورزازات لتحويل ضوء الشمس الى حرارة لتوليد البخار الذي يدير مولدات الكهرباء

ولذا فهو لا يرى سببا يحول دون حصول المملكة على التمويل اللازم لمشروعات الطاقة الشمسية تلك. ويحتاج المغرب للطاقة الشمسية محليا حيث لا تزال البلاد تعتمد بكثافة على واردات الطاقة.

الغربية، وتخطان لحضر بشر استكشافية بحثا عن النفط. وقال الوزير إعمار إن المغرب يحترم القانون الدولي، وإن المملكة بدأت التفتيش عن الخام ووقعت إتفاقا للصيد مع الإتحاد الأوروبي،

الإتفاق على أنه إنتصار سياسي في حين اعتبرته جبهة البوليساريو إنتهاكا للقانون الدولي. وبدأت شركتا كوزموس إنرجي وكايرن إنرجي العام الماضي أيضا البحوث قبالة سواحل الصحراء

بالصيد في مياه المغرب والصحراء الغربية، بعد عامين من رفض المشرعين الأوروبيين إتفاقا مماثلا بدافع القلق من أن يعزز سيطرة الرباط على الصحراء. وصور الإقليم الرسمي المغربي

الغربية - ولكن نغفل ذلك رغم أن خطط الطاقة الشمسية المغربية تعني لنا الكثير». ورفضت كل المصادر الكشفت عن أسماؤها بسبب الحساسية السياسية للمسألة. ويقتصر التقدم بشأن مشروعات الطاقة الشمسية هناك حتى الآن على موقع واحد في المغرب، حيث تبني شركة «أكوا باور» السعودية محطة بطاقة 160 ميغاوات في مدينة ورزازات. وتخطط الوكالة المغربية للطاقة الشمسية لإصدار مناقصات قريبا لبناء محطتين أخريين بتكلفة 1.7 مليار يورو، إحداهما بطاقة 100 ميغاوات والأخرى بطاقة 200 ميغاوات.

وضمن عدد المصادر مختصة بالأقراض لدى بنك «كيه.إف.ديليو» الألماني الملكة للدولة والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والإتحاد الأوروبي قالت أن تلك المؤسسات لن تمويل مشروعات في الصحراء الغربية. وقال مصدر مصرفي كبير «إذا دعمنا تلك الإستثمارات فسيبدو ذلك كما لو كنا ندعم الموقف المغربي. نحن محايدون فيما يخص الصراع.» وقال مصدر ثان لم تدعم قط أي مشروع في تلك الأراضي (الصحراء

الغربية) ولن نغفل ذلك رغم أن خطط الطاقة الشمسية المغربية تعني لنا الكثير». ورفضت كل المصادر الكشفت عن أسماؤها بسبب الحساسية السياسية للمسألة. ويقتصر التقدم بشأن مشروعات الطاقة الشمسية هناك حتى الآن على موقع واحد في المغرب، حيث تبني شركة «أكوا باور» السعودية محطة بطاقة 160 ميغاوات في مدينة ورزازات. وتخطط الوكالة المغربية للطاقة الشمسية لإصدار مناقصات قريبا لبناء محطتين أخريين بتكلفة 1.7 مليار يورو، إحداهما بطاقة 100 ميغاوات والأخرى بطاقة 200 ميغاوات.

وضمن عدد المصادر مختصة بالأقراض لدى بنك «كيه.إف.ديليو» الألماني الملكة للدولة والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والإتحاد الأوروبي قالت أن تلك المؤسسات لن تمويل مشروعات في الصحراء الغربية. وقال مصدر مصرفي كبير «إذا دعمنا تلك الإستثمارات فسيبدو ذلك كما لو كنا ندعم الموقف المغربي. نحن محايدون فيما يخص الصراع.» وقال مصدر ثان لم تدعم قط أي مشروع في تلك الأراضي (الصحراء

الرباط - رويترز، ربما يواجه مشروع مغربي للطاقة الشمسية، بتكلفة نحو تسعة مليارات دولار ويهدف لتحويل شمس الصحراء إلى صادرات كهرباء مربحة إلى أوروبا، مخاطر بسبب إجماع القرضين الدوليين عن تمويل محطات زمعة في الصحراء الغربية المتنازع عليها. وأعدت خططا في عام 2009 لبناء محطات للطاقة الشمسية ومزارع رياح لتوليد أربعة غيغاوات كهرباء بحلول عام 2020، لكن أغلب هذه الطاقة ينتظر أن يأتي من مواقع في الصحراء الغربية، وهي منطقة محل نزاع منذ عقود.

ويسيطر المغرب على معظم أراضي الصحراء الغربية منذ عام 1975، ويعتبر المنطقة، التي تملك مصائد سمكية بحرية وإحتياطيات من الفوسفات فضلا عن حقول نفط محتملة، جزءا من أراضيها. غير أن جبهة البوليساريو، التي تدعمها الجزائر، تسعى لإستقلال الصحراء الغربية. وقد تم تشكيل بعثة من الأمم المتحدة قبل أكثر من 20 عاما تمهيدا لإستفتاء متوقع على مصير الصحراء الغربية السياسي، لكنه لم يجر قط. وشار النزاع مجددا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عندما إستدعى المغرب سفيره بالجزائر بعدما

صندوق النقد: الأزمة السورية تفرض ضغوطا اقتصادية على دول الجوار

ومع نهاية سبتمبر/أيلول 2013 كان لبنان يستضيف ثلث اللاجئين السوريين، أي ما يعادل 19 تقريبا من سكان لبنان، الذي أصبح يحتاج إلى مزيد من الدعم الدولي لمساعدته على التكيف مع التحديات الاقتصادية والإجتماعية للأزمة السورية، التي تفرض ضغوطا على المالية العامة اللبنانية الضعيفة بالفعل حيث تواجه الحكومة مشكلة تزايد تكاليف الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والأمنية. من جهة ثانية رصد صندوق النقد في سوريا نمو الودائع في بيروت ببلغ حوالي 8% سنويا في عام 2013 مقابل 12% في المتوسط خلال 2009-2010، كما تشير التقديرات إلى انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 7% تقريبا من إجمالي الناتج المحلي في عام 2012 مقابل 12.7% في المتوسط خلال 2009-2010.

بين 6 و9% من الصادرات السلعية والخدمات اللبنانية قبل نشوب الصراع السوري، فإن مستويات تجارة الترانزيت والنشاط السياحي من وإلى لبنان عبر سوريا كانت هائلة على ما يبدو وتأثرت بشدة من جراء الصراع. حيث تشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى تراجع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي من 8% في المتوسط خلال 2009-2010 إلى 1.5% في عام 2012، مما يرجع جزئيا إلى الإنخفاض الحاد في النشاط السياحي والأنشطة ذات الصلة. ورغم أن دخل السياحة سجل تعافيا جزئيا في لبنان عام 2012، ليصل إلى 11% من إجمالي الناتج المحلي، فقد ظل دون متوسط المستوى المسجل قبل الأزمة وقدره 13% خلال 2009-2010. ورغم أن التجارة الثنائية لم تشكل سوى ما

مارس/ آذار 2011. ووفقا لتقرير صندوق النقد أدى وجود أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين في الأردن إلى زيادة أجور وأسعار المساكن، وإلى فرض ضغوط على سوق العمل المحلية في ظل المنافسة على فرص العمل بين اللاجئين والمواطنين مما يسهم في تقادم معدل البطالة (والذي بلغ (حسب الأرقام الرسمية) 12.2% في عام 2012. ووصل عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسميا في الأردن في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي إلى حوالي 8% من سكان الأردن. وبحسب تقرير صندوق النقد فإن تدفقات اللاجئين الداخلين إلى الأردن فرضت ضغوطا إضافية على المالية العامة تمثل في زيادتها بنسبة 1% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2012 بالنسبة للقطاع العام. وبحسب الأرقام التي أوردها التقرير

القاهرة- من حسين عباس: قال تقرير لصندوق النقد الدولي صدر مؤخرا عن الحرب الأهلية في سوريا ألقى بتداعياتها على اقتصاد دول الجوار، لاسيما الأردن ولبنان، اللذين تأثرا بانكماش الاقتصاد السوري بشكل حاد. فقد أدت الأزمة السورية، حسب التقرير، إلى انقطاع تجارة الترانزيت مع عبر البلاد المجاورة، وإن كان تنوع القنوات التجارية الأردنية قد ساعد على الحد من هذا التأثير حتى الآن. وأضاف واضعو التقرير أن الاضطرابات السورية ساهمت في انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأردن من 8% من إجمالي الناتج المحلي في المتوسط خلال 2009-2010 إلى 4.5% في عام 2012. كما انخفضت الصادرات الأردنية 10% عما كانت عليه قبل اندلاع الصراع في

الغربية - ولكن نغفل ذلك رغم أن خطط الطاقة الشمسية المغربية تعني لنا الكثير». ورفضت كل المصادر الكشفت عن أسماؤها بسبب الحساسية السياسية للمسألة. ويقتصر التقدم بشأن مشروعات الطاقة الشمسية هناك حتى الآن على موقع واحد في المغرب، حيث تبني شركة «أكوا باور» السعودية محطة بطاقة 160 ميغاوات في مدينة ورزازات. وتخطط الوكالة المغربية للطاقة الشمسية لإصدار مناقصات قريبا لبناء محطتين أخريين بتكلفة 1.7 مليار يورو، إحداهما بطاقة 100 ميغاوات والأخرى بطاقة 200 ميغاوات.

الأردن: 622 مليون دولار قيمة فاتورة استيراد القمح والشعير في 2013

عمان - الأناضول: قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الأردنية إن قيمة واردات بلاده من القمح والشعير خلال العام الماضي بلغت نحو 622.3 مليون دولار، مقابل 660.7 مليون دولار في 2012، بانخفاض نسبته 5.8%. وأضاف المسؤول أن تراجع قيمة واردات القمح والشعير جاء بسبب انخفاض أسعارهما في السوق العالمية. وقال إن أسعار شراء القمح بموجب المناقصات، التي طرحتها الحكومة العام الماضي، تراوحت بين 279 و380 دولارا للطن، مقابل ما بين 280 إلى 378 دولارا في العام 2012. كما تراوحت أسعار شراء الشعير، حسب المسؤول الأردني خلال العام الماضي، بين 256 إلى 339 دولارا للطن في 2013، مقابل 282 إلى 339 دولارا في العام السابق عليه. وقال إن استهلاك الأردن من القمح ارتفع من 850 ألف طن إلى 900 ألف طن، لاستهلاك عدد كبير من اللاجئين السوريين. وتوقع استهلاك الأردن من الشعير 800 ألف طن سنويا. وتُدعم الحكومة الأردنية أسعار الخبز بنحو 430 مليون دولار سنويا. ويحفظ الأردن بمخزون مريح جدا من هاتين المادتين الأساسيتين ولفترة تصل إلى 11 شهرا.

«أتيك» الإمارات تنوي استثمار 10 مليارات دولار في مصنع لأشباه الموصلات في نيويورك

أبو ظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة استثمار التكنولوجيا المتطورة (أتيك)، ومقرها أبوظبي، يوم الجمعة إن الشركة تنوي استثمار ما يصل إلى عشرة مليارات دولار على مدى عامين في مصنع لأشباه الموصلات في نيويورك تابع لشركة «غلوبال فاوندريز». وتملك أتيك شركة «غلوبال فاوندريز» غير المدرجة في البورصة والتي لها مصانع لإنتاج الرقائق الإلكترونية في نيويورك وسنغافورة وألمانيا. وتخصص أتيك لسطرة شركة مبادلة، وهي صندوق استثماري إماراتي، وقال الرئيس التنفيذي إبراهيم عجمي عبر الهاتف إن الشركة تلقت التزامات من مبادلة باستثمار ما بين تسعة وعشرة مليارات دولار في توسعة مصنع نيويورك.

شركة «سنيم» الموريتانية لمناجم الحديد تحقق رقما قياسيا للمبيعات عام 2013

نواكشوط - دب: أعلنت الشركة الوطنية للمناجم «سنيم»، وهي من كبريات الشركات الموريتانية، عن تحقيق رقم قياسي للمبيعات العام الماضي بسحون 13 مليون و042 ألف طن من خامات الحديد إلى الأسواق العالمية، مسجلة بذلك أكبر رقم مبيعات في تاريخها. وقالت الشركة في بيان وزعته يوم الجمعة إن «هذا الإنجاز التاريخي يأتي وأوضح البيان أن هذا البرنامج يسعى إلى رفع الإنتاج ليصل إلى 40 مليون طن سنويا، لتحتل الشركة مكانة ضمن الخمسة الكبار لتصدير الحديد عالميا. وقال محمد عبد الله ولد أوداعه، المدير العام للشركة، إن مساهمة الشركة في ميزانية الدولة بلغت تسعين مليارا أوقية (226 مليون يورو) في عام 2012 بدلا من 40 مليارا (105 ملايين يورو) في عام 2010. وتقوم شركة «سنيم» باستغلال مناجم الحديد في منطقة أزويرات شمالي موريتانيا.

إسبانيا: انكماش كبير في معدلات البطالة

مدريد - دب: توقعات بيانات رسمية صدرت يوم الجمعة أن تشهد إسبانيا مزيد من مؤشرات التعافي الاقتصادي مع إنخفاض معدل البطالة بنسبة كبيرة في كانون أول/ديسمبر الماضي. وأفادت وزارة العمل الإسبانية بأن عدد العاطلين عن العمل المسجلين تقلص بواقع 107 آلاف و570 شخصا في شهر كانون أول/ديسمبر، مقارنة بالشهر السابق، لينخفض بذلك إجمالي عدد العاطلين عن العمل إلى 4.7 مليون شخص. وكان عدد العاطلين عن العمل قد انخفض خلال عام 2013 بأكمله بنحو 147 ألفا، وهو أول إنخفاض سنوي منذ بداية أزمة الركود الاقتصادي في عام 2008، وأقوى إنخفاض منذ عام 1999. وعلى الرغم من هذا الإنخفاض فإن معدلات البطالة في إسبانيا لا تزال تعد واحدة من أعلى المعدلات في دول الإتحاد الأوروبي، حيث أن الإحصاءات الأخيرة كشفت أن نسبتهما بلغت 26 بالمئة. وكانت إسبانيا قد أظهرت أولى بوادر التعافي الاقتصادي في الربع الثالث من عام 2013، بعد نمو اقتصادها بنسبة واحد في المئة

خلاف حول المدفوعات يهدد بوقف أعمال التوسيع الهائلة لقناة بنما



سفينة تعبر قناة بنما

وبناء ثلاثة حواجز لتنظيم عبور سفن تنقل حتى 12 ألف حاوية، أي أكبر بثلاث مرات من الحملات الحالية. وأرجى إنهاء الأشغال الذي كان يفترض أن يتم في تشرين الأول/أكتوبر 2014 ليتزامن مع الذكرى المئوية الأولى لشق القناة، إلى 2015 بعد خلاف أول عند بدء الأعمال بين سلطة قناة بنما والكونسورسيوم نفسه حول نوعية الأعمال المستخدمة.

وردت على إتهامات نشرتها الصحف ونسبت إلى بعض منافسي الكونسورسيوم في العقد الذي منح في العام 2009 بأن المجموعة الإسبانية قدمت عرضا منخفضا جدا لتعديد التفاوض حوله في وقت لاحق، قال الناطق باسم شركة «ساسير» إن ميزانية سلطة قناة بنما كانت مطابقة لإقتراح الكونسورسيوم. ويشمل المشروع حفر مجرى مائي ثالث، ورفع منسوب مياه بحيرة غاتون، وتوسيع مجرى القناة،

المبلغ الكبير جاء بسبب «عدم الدقة في المعلومات التي قدمتها له سلطة قناة بنما». وصرح ناطق باسم المجموعة الإسبانية «إنها نقفات لم تكن متوقعة، عديدة جدا ومتنوعة، ظهرت خلال الأشغال الكبيرة». وأضاف أنها «مرتبطة بمسائل تقنية وبمكونات الإسمنت وقضايا جيوتقنية وجيولوجية وضرائب ورسوم ومشاكل اقتصادية متعلقة بالموظفين وقضايا متعلقة بالمناخ».

طعن، تسوية بناء على إقتراح من أحد أعضاء سلطة القناة، أو إقتراح مشترك وتحكيم دولي. وتحدثت المجموعة الإسبانية عن «تقصير خطير» في تنفيذ العقد من قبل السلطة البنمية. والنقطة الإضافية كبيرة جدا بالمقارنة مع القيمة الاجمالية للعقد (3.2 مليار دولار) الذي فاز به الكونسورسيوم وسط ضجة اعلامية كبيرة في 2009. وقال الكونسورسيوم إن هذا

بنما - أ ف ب: يهدد الكونسورسيوم الدولي المكلف توسيع قناة بنما، التي تمر عبرها خمسة بالمئة من التجارة البحرية العالمية، بوقف الأشغال مطالبا بدفعة إضافية تبلغ 1.6 مليار دولار، في خطوة اعتبرتها سلطات بنما «غير مسؤولة». وكشفت الكونسورسيوم الذي يضم أيضا الشركة الإيطالية «إيمبرجيو» والبليجيكية «جان نول» والبنمية «كونستروكتورا اوربانا» يوم الأربعاء الماضي عن «مشاكل مالية خطيرة تؤثر على المشروع»، محصلا سلطة القناة البنمية «مسؤولية» ذلك، وقال إنه حدد مهلة مدتها 21 يوما لتسوية هذه المشاكل.

نمو مطرد للصيرفة الإسلامية بمصر

ويبلغ عدد البنوك الإسلامية العاملة في السوق المصري 4 بنوك هي البركة، مصرف أبو ظبي الإسلامي، فيصل الإسلامي، والمصرف المتحد، إضافة إلى 11 بنكا من البنوك التقليدية لديها فروع تقدم معاملات إسلامية. وتوقع علاء بندي، نائب مدير عام قطاع الأعمال المصرفية في البنك الإسلامي، أن تشهد التمويلات الإسلامية زيادة كبيرة العام الحالي في ضوء تنامي الطلب على هذا النشاط.

بنى سويف. كما أبرم بنك مصر الشهر الماضي عقد تمويل إسلاميا بقيمة 285 مليون جنيه (41 مليون دولار) بصيغة المشاركة المتناقصة مع شركة كهرباء حكومية. وقال مسؤول في بنك مصر إن البنك يقترب من توقيع عقد تمويل إسلامي جديد لصالح شركة منتجة للسككر بقيمة 1.5 مليار جنيه (216 مليون دولار). ويستحوذ بنك مصر على 16% من ودائع الجهاز المصرفي المصري، وبلغت

نهاية نفس الشهر من العام الماضي. وأضاف «نسبة التمويلات الإسلامية كانت تمثل 6.6% من إجمالي قروض القطاع المصرفي بنهاية سبتمبر 2012 ارتفعت حاليا لتصل إلى 7.2%». وقدم تحالف مصرفي يضم بنك مصر - ثاني أكبر بنك حكومي - أول تمويل إسلامي مشترك بصيغة «الاستصناع والإجارة» بقيمة 1.7 مليار جنيه (245 مليون دولار) في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لتمويل إنشاء مصنع لإنتاج حديد التسليح بمحافظة

القاهرة- الأناضول: أخذ حجم التمويلات الإسلامية منحى تصاعديا في السوق المصرية خلال العام الماضي، بإستحواذ البنوك التي تقدم تمويلات متوافقة مع أحكام الشريعة على صفقات كبرى. وقال محمد البتلجي، رئيس الجمعية المصرية للتمويل الإسلامي، إن إجمالي التمويلات الإسلامية بالبنوك المصرية ارتفعت من 71 مليار جنيه (10.2 مليار دولار) في نهاية سبتمبر/أيلول 2012 إلى 77 مليار جنيه (11 مليار دولار) في



تونس تراهن على السياحة الصحراوية لإنعاش القطاع

■ قبلي (تونس) - من رضا المتعاقب: تراهن تونس على إنعاش السياحة الصحراوية، كأحد أهم المخرج من الأزمة التي يعيشها القطاع السياحي في ظل التوترات السياسية والأمنية التي تعيشها الدولة منذ ثورة 17 ديسمبر/كانون أول 2010.

وكمؤشر على بداية تعافي السياحة سجلت الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي 2013 توافد نحو 6 ملايين سائح على تونس.

وأقرت الحكومة، في أحد برامجها لتطوير القطاع السياحي، خطة استراتيجية موسّطة المدى لتطوير السياحة الصحراوية في المناطق الجنوبية من البلاد، التي يعتقد خبراء ان لديها مقومات كثيرة لجذب سائحين من دول مختلفة، فضلا عن التوسيع والحيوية اللذين يفتقرانهما تونس. وكانت وزارة السياحة تراهن على موسم أعياد الميلاد ورأس السنة، الذي يشهد عادة نشاطا مكثفا للسياحة الصحراوية، خاصة في صحراء الجنوب الغربي (تونس على الحدود الجزائرية)، لزيادة عدد السياح الوافدين لينتهي عام 2013 وقد جلبت تونس 7 ملايين سائح، مقابل 6 ملايين سائح في 2012، وسنظطر الإرقام التي ستعلن لاحقا ما إذا كان هذا الرهان في محله.

وكانت تونس قد وضعت في بداية

العام الماضي خطة لاستقبال 7 ملايين سائح، وتحقيق إيرادات بأكثر من 3.4 مليار دينار (2.1 مليار دولار)، إلا أن القطاع السياحي تأثر بأحداث العنف التي شهدتها تونس هذا العام، ما هدد خطط وتوقعات الحكومة.

وفي الأيام الخيرة من العام الماضي رصد مراسل وكالة الأناضول، بانتقاله إلى محافظة قبلي الصحراوية (جنوب غرب الجزائر)، توافد عشرات الآلاف من السياح الأجانب والغربيين على مهرجان «دور» الدولي للصحراء، والذي يقام سنويا في مدينة «دور» الواقعة في عمق الصحراء التونسية (حوالي 600 كم جنوب غرب العاصمة).

ويصل المهرجان، الذي انطلق في 26 ديسمبر/كانون أول الماضي واستمر إلى 29 من الشهر نفسه، حدثا ثقافيا سياحيا يستقطب سنويا أكثر من 100 ألف سائح، ويساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية في منطقة الجنوب الغربي عموما، وأيضا في مدينة دور التي تعتبر بوابة الصحراء التونسية.

وقد تنبأت تونس إلى أهمية السياحة الصحراوية منذ بداية التسعينات، كخطا من شأنه توفير آلاف فرص العمل لسكان الجنوب الغربي، فضلا عن دورها الديغرافي في مسمان تعوير المناطق الصحراوية، والأحد من ظاهرة الهجرة الداخلية نحو المناطق الساحلية

والعاصمة، إلى جانب أهمية السياحة الصحراوية للحلولة مع الجزائر للحد من التهريب وضمان الأمن والحد من نزوح الجماعات المسلحة. ومنذ الثورة التونسية أقرت أول حكومة منتخبة خطة لتعمية السياحة الصحراوية، استهدفت في جانب كبير منها السياح التونسيين أنفسهم، بهدف زيادة مساهمة السياحة الداخلية إلى 30% من إجمالي عائدات السياحة.

وقد اقتصرت وزارة السياحة مؤخرا، ضمن خطة الاستراتيجية تمتد من العام الجاري 2014 إلى 2016، السياحة الصحراوية بجملة من الإجراءات، منها رصد ميزانية خاصة لتطوير السياحة الصحراوية خلال السنوات الثلاث القادمة بقيمة 18 مليون دينار تخصص لدعم المنشآت السياحية في المناطق الصحراوية، وخطة ترويجية لهذا النوع من السياحة.

كما شملت الخطة تخصيص 800 ألف دينار للعناية بالنظافة وتهيئة المناطق السياحية في الجنوب الغربي والوحدات والسالك الصحراوية المتخصصة للسياح. وقال أنور الشقوي، المسؤول المحلي عن القطاع السياحي في محافظة «قبلي» الصحراوية، إنه تم التنسيق مع كل الفاعلين في القطاع السياحي، لتطوير خدمات السياحة الصحراوية

وإعداد الأنشطة التي يمكن أن تستقطب السياح. وأوضح الشقوي أن ذروة النشاط السياحي في الصحراء التونسية تكون في الفترة من أكتوبر/تشرين أول إلى أبريل/نيسان من كل عام، وذلك قبل أن تشهد تروية الحرارة، التي تصل إلى 49 درجة مئوية في ظل صيفا، في هذه المناطق.

تشهدا جزءا كبيرا من الصحراء، فضلا عن محطات للدراجات الصحراوية والإبل والخيل.

وأشارت إحدى السائحات الفرنسيات، التي جاءت لقضاء عطلة رأس السنة الميلادية، في مدينة دور رفقة زوجها للمرة الثالثة، إلى خوف السياح القادمين من فرنسا (السوق السياحية الأولى لتونس) من القوم إلى تونس في ظل أعمال العنف والتوتر السياسي. وانتقدت «حالة الألقاق الحاصلة، خاصة عدم احترام القانون» على حد تعبيرها.

ويشكي العاملون في القطاع السياحي الصحراوي من تراجع عدد السياح وتأثر أنشطتهم بذلك، وقال مدير أحد النزول السياحية في محافظة قبلي إن السياحة الصحراوية تأثرت بالوضع السياسي العام الذي تعيشه البلاد منذ الثورة، وسجل القطاع تراجعاً واضحاً

تركيا: التضخم تجاوز التوقعات ووصل الى 7.4 بالمئة في 2013

■ اسطنبول - أ ف ب: بلغ معدل التضخم في تركيا 7.4 بالمئة خلال العام 2013، متجاوزا توقعات البنك المركزي والحكومة التي كانت تشير إلى زيادة الأسعار بنسبة 6.8 بالمئة فقط، كما اعلن المعهد التركي للاحصاء يوم الجمعة.

وأوضح المعهد ان مؤشر الاسعار ارتفع بنسبة 0.46 بالمئة في شهر كانون الاول/ديسمبر، و5.3 بالمئة للعام 2014. وفي 2012 بلغ التضخم 6.2 بالمئة في تركيا.

وعملت غوكشي جيليك، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «فاينانس» التركية بشكل اساسي، والذي تأثر منذ الصيف بما اعلمه مجلس الاحتياط الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) عن نيته الإنهاء التدريجي لسياسة التيسير النقدي (ضخ أموال جديدة في الاقتصاد) مما أثر بشكل سلبي

على إقبال المستثمرين الأجانب على الإستثمار في إقتصادات الدول الناشئة. وهذا الإعلان اسهم في خسارة الليرة التركية أكثر من 15 بالمئة من قيمتها منذ كانون الثاني/يناير، مما أجبر البنك المركزي التركي والحكومة على مراجعة توقعاتها بشأن التضخم من 6.2 بالمئة إلى 6.8 بالمئة للعام 2013 ومن 5.3 بالمئة إلى 5.3 بالمئة للعام 2014.

وقد أعلنت غوكشي جيليك، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «فاينانس» بانك» قائلة «نتوقع أن يتواصل ضعف العملة أكثر فأكتر مع أرقام 2013 و2014، خاصة في ضوء انخفاض أسعار الغاز والكهرباء المرتبطة بواردات الطاقة الكبيرة. وأضافت جيليك «من جهة أخرى، نعتقد ان الضغط الذي

سعر نفط برنت يقترب من 108 دولارات والأنظار على الإمدادات الليبية والبيانات الأمريكية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي (مزيج برنت) صوب 108 دولارات للبرميل يوم الجمعة بعد أن سجلت في الجلسة السابقة أكبر هبوط بالنسبة الشهرية في ستة أشهر، لكن توقعات زيادة الإمدادات الليبية والحذر قبل بيانات مخزونات النفط في الولايات المتحدة حدث من المكاسب.

وقال مسؤولون ليبينون من الخميس إن ليبيا تتطلع إلى استئناف الإنتاج من حقل الشرارة أحد أكبر حقولها خلال أيام، بعد أن وافق محتجون على تعليق إضراب مستمر منذ شهرين.

وارتفعت عقود برنت 13 سنتا إلى 107.91 دولار للبرميل بحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش، بعد أن انخفضت عقود الخام الخمسين على خسائر نسبتها 2.7 بالمئة، في أكبر انخفاض يومي منذ أواخر يونيو/حزيران. لكن الخام القياسي الأوروبي لا يزال في طريقه لتكبد أكبر خسائر أسبوعية بالنسبة الشهرية في ستة أشهر.

وهبط نفط برنت في وقت سابق إلى 107.52 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

ونزلت عقود الخام الأمريكي الخفيف 13 سنتا إلى 95.31 دولار للبرميل، بعد هبوطها حوالي ثلاثة دولارات في الجلسة السابقة، في أكبر هبوط ليوم واحد منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ولا يزال الخام في طريقه لتسجيل أكبر هبوط أسبوعي بالنسبة الشهرية منذ سبتمبر/أيلول 2012.

وترتبعت السوق بيانات رسمية أسبوعية في الولايات المتحدة بشأن مخزونات الخام. وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي صدرت يوم الثلاثاء الماضي تراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة 5.7 مليون برميل، أي نحو مئتي التراجع بمقدار ثلاثة ملايين برميل الذي توقعه محللون استطلعت رويترز آراءهم.

معهد غالوب: خمس سكان العالم يعيشون في فقر مدقع



اطفال بومبيون يبحثون عن الطعام في مقبل للقماعة

وتشير نتائج الإحصاء إلى أن 54% من سكان 27 دولة إفريقية، من دول جنوب الصحراء على معدل للفقر في مناطق العالم المختلفة.

وحسب «غالوب» يعيش ثلثي السكان في 10 دول إفريقية في منطقة جنوب الصحراء على 1.25 دولار أو أقل في اليوم، وترتفع النسبة لتصل إلى نحو 90% في كل من بورتوريكو وليبيريا.

وفي المقابل لا يتجاوز معدل السكان الذين يعيشون على 1.25 دولار أو أقل واحد في المئة في المناطق المتقدمة اقتصاديا مثل أستراليا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، كندا وأوروبا (باستثناء منطقة البلقان).

وقد يتعلق بالصحراء، أكبر دول العالم الذين يعيشون في فقر مدقع فقد معدل الفقر المدقع بما يقارب الثلاثة أرباع منذ عام 2007، ويوجد سبب نجاة مئات الملايين من الصينيين من الفقر المدقع إلى النمو الاقتصادي الهائل الذي تحققت الصين منذ عام 1990.

ووفق معهد «غالوب» فإن نسبة الصينيين الذين يعيشون على 1.25 دولار أو أقل انخفضت من 26% في عام 2007 إلى 14% في عام 2009 لتصل إلى 7% في عام 2012.

ويستهدف البنك الدولي تقليص معدل «الفقر المدقع» في العالم بحيث

القاهرة - الأناضول: قال معهد غالوب لإحصاءات وإستطلاع الرأي إن أكثر من خمس سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

وأضاف المعهد في إحصاء أجراه حديثا، وشمل نحو 131 دولة حول العالم، أن أكثر من واحد من بين كل خمسة من سكان (22% من سكان العالم) يعيشون على 1.25 دولار في اليوم أو أقل.

ويُعرف البنك الدولي «الفقر المدقع» على أنه الحالة التي يكون فيها واحد من بين كل ثلاثة أشخاص (34%) يعيش على دولارين في اليوم.

وقال رئيس البنك الدولي، جيم يونغ كيم، مؤخرا إن نسبة السكان في العالم الذين يعيشون في فقر مدقع قد انخفضت بنحو 40% عام 1990 و 20% عام 2010، ولكنها ما تزال مرتفعة.

وتظهر إحصاءات «غالوب» أن نحو 16% من سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعيشون على 1.25 دولار أو أقل في اليوم، بينما يعيش 28% من سكان المنطقة ذاتها على دولارين أو أقل في اليوم.

تراجع الفائض التجاري للبرازيل إلى أدنى مستوى في أكثر من عقد

■ برازيليا - رويترز: هبط الفائض التجاري للبرازيل في 2013 إلى أدنى مستوى في أكثر من عشر سنوات، متضررا من انخفاض أسعار السلع، وزيادة في واردات الوقود، وتراجع القدرة التنافسية للمصنعي المحليين.

وقالت وزارة التجارة يوم الخميس إن البرازيل سجلت فائضا تجاريا بلغ 2.561 مليار دولار فقط في 2013 مقابل 1.3598 مليار دولار، وبلغ سعره في 2012، 104.54 مليار دولار، من أعلى مستوى في خمس سنوات البالغة 145.67 مليار في الذي سجلته يوم الجمعة من الأسابيع.

وسجل البورج أدنى مستوى في أربعة أسابيع من أدنى مستوى في 2013، وبلغ سعره في 104.54 مليار دولار، من أعلى مستوى في خمس سنوات البالغة 105.44 مليار في يوم الخميس.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.1 بالمئة إلى 80.618 بعدما سجل يوم الخميس أعلى مستوى في أسبوعين.

وتراجع البورج - أفضل العملات الرئيسية أداء هبوطه 1.2 بالمئة يوم الخميس، وابتعدت العملة الأوروبية الموحدة عن أعلى مستوى في خمس سنوات البالغ 145.67 في الذي سجلته يوم الجمعة من الأسابيع.

وقدمت حكومة الرئيس ديلا روسيف قرضا ميسرة بمليارين الدولارات لمساعدة المصنعي، وخصوصا أولئك الذين ينتجون سلعا تامة الصنع. ومع هذا فإن

صعود الين أمام الدولار وسط عزوف عن المخاطرة

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب يوم الجمعة، مسجلا أعلى مستوى في أسبوعين بسبب ضعف الدولار الأسبوعي، الذي شجع المستثمرين على شراء الذهب كمان آمن.

ويجده المحدث النفيس لتحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ أكتوبر/تشرين الأول بعدما سجل أكبر خساره سنوية في 32 عاما في 2013.

وحصل المعدن النفيس على بعض الدعم أيضا من الطلب الصيني القوي.

وجاء ارتفاع الذهب بعد خسارته 30 بالمئة تقريبا في 2013، التي وضعت حدا لصعوده استمر عاما بسبب خطط البنك المركزي الأمريكي لسحب النقود.

وارتفع الذهب في العملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 1233.64 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1519 بتوقيت غرينتش. وكان قد سجل 1238.70 دولار في وقت سابق، وهو أعلى سعر منذ 18 ديسمبر/كانون الأول. والذهب في طريقه لتحقيق مكاسب 1.7 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت عقود الذهب الأمريكي الآجلة تسليم فبراير/شباط 0.6 بالمئة إلى 1232.90 دولار للأوقية.

وسجلت الفضة الفورية أعلى مستوايتها في ثلاثة أسابيع 20.30 دولار قبل أن تراجع إلى 20.12 دولار.

وصعد الدولار 0.50 بالمئة إلى 1406.99 دولار للأوقية، في حين خسرت البلايوم 0.1 بالمئة إلى 725.72 دولار للأوقية.

ارتفاع اسعار الذهب لأعلى مستوى في أسبوعين مع ضعف أسواق الأسهم

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.1 بالمئة إلى 80.618 بعدما سجل يوم الخميس أعلى مستوى في أسبوعين.

وتراجع البورج - أفضل العملات الرئيسية أداء هبوطه 1.2 بالمئة يوم الخميس، وابتعدت العملة الأوروبية الموحدة عن أعلى مستوى في خمس سنوات البالغ 145.67 في الذي سجلته يوم الجمعة من الأسابيع.

وقدمت حكومة الرئيس ديلا روسيف قرضا ميسرة بمليارين الدولارات لمساعدة المصنعي، وخصوصا أولئك الذين ينتجون سلعا تامة الصنع. ومع هذا فإن

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

عدد 7631 - 25 - 2014

www.alquds.co.uk

القدس العربي - 15 مليون جنيه مصري

مقالات

18 حرمنا الضخم - هادي

19 بؤرة إيزيد في سورية - هادي

20 حرمنا الضخم - هادي

21 بؤرة إيزيد في سورية - هادي

القدس العربي - 15 مليون جنيه مصري

مقالات

18 حرمنا الضخم - هادي

19 بؤرة إيزيد في سورية - هادي

20 حرمنا الضخم - هادي

21 بؤرة إيزيد في سورية - هادي

الرصد، مقتل 95 شخصا.. ودمشق تشل الامم المتحدة من قبلها خصف منذ اشهر الجيش السوري يقصف مواقع تابعة لـ «داعش» في سورية والنصرة، تنتقم سجن حلب وتطلق اربعة آلاف سجين

مقتل اللواء باستخبارات العسكرية السورية جامع جامع للمعم باغتلل رفق الحريري

الامين يهدى الرئيس الفلسطيني نظم التماثيل، وعياني بنماي توفيق اقبال السلام به وعدوه لزيارة فلسطين

السعودية تدخل مجلس الامن الدولي للمرة الاولى

طالع «القدس العربي» على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين

بعض اسرئلي كشف: العيان قتل اليهود بالقرب وانقر سفينة المهاجرين الياباليه الى العام الماضي ضد المكنة وجهاز تلك على اسلحة بهم بالهجرة

السوريون الهاربون من ويلات الحرب يصعدون القاهي والطاعم لباريس



رادار الملاعب

مارادونا: لا تلوموا ميسي على أي إخفاق في كأس العالم

■ بونيس آيريس - د ب أ: طالب دييغو مارادونا أسطورة الكرة الأرجنتينية بعدم إلقاء اللوم على نجم الفريق ليونيل ميسي إذا فُلسل الأرجنتين في الفوز بكأس العالم المقبلة في البرازيل صيف العام الجاري. وصرح مارادونا في برنامج «ورلد فايزر» الذي بثته إذته المأتم: «لا أشاهد المنتخب منذ رحلت عن تدريبه، ولكن كل ما أستطيع قوله هو أنه ينبغي علينا ألا نلقي اللوم على ميسي إذا لم نتجح في التتويج بلقب مونديال». وأضاف: «أعلم أن ميسي سيتألق بشدة، وسيلعب بشكل جيد مع المنتخب في المونديال، لكن أمتني ألا نلقي أي لوم عليه». وقد مارادونا المنتخب الأرجنتيني مدربا للتلال في دور الثمانية لكأس العالم الماضية عام 2010 قبل أن يحسّر أمام المنتخب الألماني صفر/4، ليرحل عن منصبه بعد ختام البطولة.

دي روسي: كنت سأنتحر لو انتقلت إلى مانشستر يونايتد

■ لندن - «القدس العربي»: أكد لاعب خط وسط نادي روما الإيطالي دانييل دي روسي، على أنه كان سيقدم على الانتحار لو لعب لمانشستر يونايتد، بعد أن رفض عرضا رسميا للانتقال إلى «اولد ترافورد» الصيف الماضي. وناثي تصريحات روسي (30 عاما)، بالنظر للفترة الجيدة التي يعيشها النادي روما في الدوري الإيطالي، إذ يحتل المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد، سبب رفض عرضا رسميا للانتقال إلى السابعة بالدوري الممتاز، تحت قيادة مديره الجديد فيديو موزي. وقال: «أحمد الله أنني لم انتقل إلى مانشستر يونايتد الصيف الماضي، وإلا كنت سأنتحر الآن». عنت قريبا من الانتقال، لأنني لم أكن أشعر بالراحة في النادي مع زملائي في الفريق ومع المشجعين، لكنني سعيدة أنني اتخذت القرار الصحيح».

بوغيا يحلم باللعب لأرسنال وبرشلونة

■ لندن - «القدس العربي»: كشف لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغيا، أنه يرتاح جدا في فريقه يوفنتوس الإيطالي، ولا يفكر نهائيا في مغادرة الفريق في المستقبل القريب، مؤكدا تسكته بأحلامه في اللعب لأحد أقوى الأندية الأوروبية. وقال: «أشعر أنني في حالة جيدة مع يوفنتوس، وأنا سعيد هنا بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لكن لا أفكر، عندما كنت طفلا كنت أحلم باللعب مع أرسنال أو برشلونة». وأضاف: «المهم أنني أعرف ما أريد، ولا أريد الاستعجال في الوصول إلى أهدافي، لقد بدأت من القاع، وأعلم أن العمل الجاد هو السبيل إلى تحقيق ما أحلم به».

وسام «الضابط الأعظم» لرونالدو

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت رئاسة البرتغال أنها ستقدم كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، بوسام إغناطي دوم هنريكي بدرجة «الضابط الأعظم»، وهو أحد أرفع الأوسمة في البلاد. وأوضحت الرئاسة أن كريستيانو سيحصل على هذا الوسام كونه «رمزا للبراعة»، وسيتم تسليمه له في احتفال يقام يوم الثلاثاء المقبل في المقر الرسمي لإقامة الرئيس البرتغالي، أنطونيو كاتو سيسالفا، وأشارت الرئاسة البرتغالية في بيان لها إلى أن رئيس البلاد قرر منح الوسام إلى كريستيانو الذي وصفته بأنه رياضي يحظى بشهرة عالمية وبات رمزا للبراعة في مختلف أنحاء العالم، كما أنه أصبح نموذجا يحتذى به من قبل الأجيال الجديدة.

البلجيكي دوشاتيليه مالكا جديدا لتشارلتون الانكليزي

■ لندن - رويترز: أصبح رجل الاعمال ولان دوشاتيليه احد اغنياء بلجيكا الملك الجديد لنادي تشارلتون المناس في دوري الدرجة الاولى الانكليزي، وبموجب الصفقة الجديدة ستحصل شركة سترابريكس ان في التابعة لدوشاتيليه (67 عاما) على جميع اسهم الملك السابق للنادي توني هيمبيل الذي أكد الصفقة في بيان لم يتطرق الى اي ارقام او مبالغ تتعلق بالصفقة.

مدرّب مصر السابق يدرب فريقا نرويجيا

■ أوسلو - رويترز: قال نادي شباباك النرويجي ان الأمريكي بوب برابلي (55 عاما) مدرّب مصر وشيخا فافريكا المصنّف الثاني في العالم، وقال المدرب الأمريكي المخضرم عبر موقع النادي النرويجي: «سحاحول رفق سقلف التوفقات بأقصى درجة محمّدة والعمل على الفوز بلقبى الدوري والكأس، هذا هو الحال في عالم كرة القدم».

كوزاك يغيب عن استون فيلا نهاية الموسم

■ بيرمنغهام - رويترز: قال استون فيلا الانكليزي ان مهاجمه التشيكي ليوبو كوزاك سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب اصابته بكسر في الساق خلال التدريبات، وكان كوزاك، الذي خضع لجراحة آس، تصدر هدافى كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، بعدما سجل عشرة اهداف ليقود لستونيا الايطالي الى دور الثمانية قبل ان ينضم الى استون فيلا في مطلع الموسم، وسجل كوزاك اربعة اهداف في 14 مباراة بالدوري هذا الموسم مع فيلا الذي يحتل المركز 11 في جدول المسابقة برصيد 23 نقطة.

رشيد غزال يختار اللعب لمنتخب الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: جدد رشيد غزال (21 عاما) لاعب نادي أولمبيك ليون الفرنسي رغبتة في اللعب للمنتخب الجزائري بعدما سبق له اللعب لمنتخب فئات المنتخب الفرنسي، وقال رشيد غزال الذي تحدر أصوله من الجزائر: «أنا متزوج الجنسية وهذا شيء جميل بالنسبة لي، لكن الاختيار كان صعبا، أشعر نفسي فرنسية وجزائرية في نفس الوقت، لا أريد ان يظن البعض ان قراري جاء طمعا في المشاركة في المونديال». وأكد غزال أنه فكر كثيرا قبل اتخاذ قرار اللعب للجزائر متلمّا كان الحال مع شقيقه عبد القادر الذي انضم للمنتخب الجزائري في وقت سابق وشارك معه في نهائيات كأس أمم افريقيا 2010 في أنغولا ومونديال جنوب افريقيا في العام ذاته.

الرجاء يقترح ضم المصري عمرو زكي

■ الرباط - رويترز: اقترح الرجاء البيضاوي بطل المغرب من ضم عمرو زكي مهاجم منتخب مصر لكرة القدم بعدما دعا النادي الان صمحي تقديره العقد وترجمته الى اللغة العربية، ومن كاس العالم للاندية مدد 18 شهرًا مقابل 500 ألف دولار، وشارك زكي (30 عاما) في 63 مباراة دولية مع منتخب مصر منذ ظهوره الأول ضد ساحل العاج في لقاء بتصفيات كأس العالم عام 2004 وسجل 29 هدفا.

كأس انكلترا إرسال يصطدم بتوتنهام في دربي ناري

■ لندن - «القدس العربي»: د ب أ: تشهد مباريات الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مواجهة من العيار الثقيل بين أرسنال وتوتنهام في دربي شمال العاصمة البريطانية لندن. ويخوض أرسنال اللقاء بمعنويات عالية بعدما حافظ على صدارة الدوري الانكليزي، لكنه يعاني من غياب مجموعة من نجومه بسبب الإصابة، في الوقت الذي تحسنت فيه نتائج توتنهام بشدة عقب تولي تيم شيرود تدريب الفريق خلفا للمدرب البرتغالي المقاتل أندري فيلاش بواش.

ويستضيف أرسنال خلال لقاء الفريق أمام كارديف، الذي شهد مشاركة المهاجم الألماني منذ البداية للمرة الأولى منذ أربعة شهور بسبب إصابته في أوتار الركبة، ليضطر مديره أرسين فينغر إلى استدعائه بنجلاس بيندنتر، وصرح فينغر عقب المباراة إن «بودولسكي لم يلعب منذ أربعة أشهر، وافترق بعض الشيء إلى الحدة المولودة في إنياء الهجمات»، وأضاف: «كان لواس يحتاج للمشاركة في المباريات، وشارك في المباراة منذ البداية»، وربما يعود مسعود أوزيل إلى الفريق مجددا بعد تعافيه من الإصابة في الكتف، على الجانب الآخر يبدو توتنهام متنشيا بفوزه في مبارياته الأخيرة في الدوري تحت

الدوري الاسباني برشلونة يستهل عام 2014 بدون ميسي

■ مدريد - د ب أ: يستهل نادي برشلونة بطل مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم مشواره في عام 2014 كما أنهاء في عام 2013، بدون نجم هجومه الأرجنتيني ليونيل ميسي، فقد بقي المهاجم الشهير في بلده الأرجنتين منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي للتعافي من إصابة في الفخذ قبل أن يعود إلى برشلونة الأربعاء الماضي وإن كان لن يشارك في مباراة الفريق أمام الغنشي ضمن منافسات الأسبوع 18 من الدوري الإسباني غدا الأحد.

ويكفر مدرب برشلونة خيراردو مارتينو في الدفاع بمواطنه ميسي ليضد دقاته فقط خلال مباراة الفريق أمام خيتافي الأربعاء المقبل ضمن منافسات الكأس من أجل إعداده للمشاركة في مباراة برشلونة المهمة أمام أتلتيكو مدريد في الدوري بعد ثلاثة أيام أخرى. ويتنافس برشلونة صدارة الدوري حاليا مع أتلتيكو مدريد متقدمين بفارق خمس نقاط أمام ريال مدريد صاحب المركز الثالث، وقال ميسي من مدينته الأرجنتينية روساريو يوم الثلاثاء الماضي: «أمل ألا أتعرض للمزيد من الإصابات خلال 2014».

في الوقت نفسه، استعداد حارس برشلونة فيكتور فالديز لياقته البدنية هو الآخر بعد تعافيه من الإصابة، ويستطيع فالديز حاليا التفاوض مع أي نادٍ للانتقال إليه الصيف المقبل بعدما رفض تجديد عقده مع النادي الكاتالوني والذي ينتهي في حزيران/يونيو المقبل، ورشحت تقارير إعلامية مارك- أندري تير شتيغن حارس بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني للتحول مع فالديز في برشلونة.

وقال ستيفانو بيني (47 عاما) وهو محاسب جاء من كومو في شمال إيطاليا: «شومي قدم لنا الكثير في الماضي، الامر الوحيد الذي يمكننا القيام به هو المجيء لدعمه ودعم عائلته في عيد ميلاده (45كس)». واستيقظ هذا المشجع المعتمر قبعة حمراء على ألوان فريق الحصان الجامح، الساعة الثالثة صباحا كي يستقل حافلة في ميلانو للمشاركة في مسيرة صامته بالقرم في المستشفى حيث يردد، نظفها فريق فيراري الإيطالي الذي احرز معه البارون الاحمر لقب بطولة العالم خمس مرات. قام الفريق الإيطالي بحجز نحو عشرين حافلة لندية مشجعيه للوقوف الى فرنسا والوقوف الى جانب البطل السابق الذي خضع لجراحتين في رأسه بعد حادث تزلق الاحد الماضي في منتجع ميريبيل (سافوا) على جبال الالب الفرنسية.

وحمل اول الوفود لافتات على ألوان فرق فيراري في برغامو، فيراري، ترافيدونا، واخرى منذ يوم الخميس كتب عليها: «شومي، كل افكارنا معك ومع عائلته». وقال غابريال كلوس (36 عاما) القادم من سيسل (سافوا العليا) مع ابنه لوجان (12 عاما): «هو فتوة كبيرة لي، ليتبعه دوما، امل ان ينجو بسلام، تمننى له ان ينجح في صراعه ويعود اليانا». عائلة شوماخر صرعت على الحظتين الخمسين من شركها للدمع الكبير الذي تلقته، مؤكدة ان بطل العالم سبع مرات «مقاتل» و«بلن ويستسلم». لكن من بين 130 ناديا فيراري في مختلف انحاء أوروبا، لم تحظ المسيرة بالاجماع، حيث



السلة الاميركية كيري ولي يقودان وايريوز الى الفوز السابع على التوالي

■ لوس انجليس - د ب أ: تألق ستيفن كيري وديفيد لي ليقودا غولدن ستيت وايريوز إلى مواصلة انتصاراته وسطوعه في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بالتغلب على ميامي هيت 114/123.

ونجح كيري في ثمانية تصويبات ثلاثية يسجل 36 نقطة و12 تمريرة حاسمة كما أضاف زميله لي 32 نقطة و 14 متابعة ليقودا الفريق إلى الفوز السابع له على التوالي وهي أطول سلسلة انتصارات متتالية له في الموسم الحالي. وتوقف الهجوم القوي وايريوز على دفاع ميامي هيت ونجح لاعبو وايريوز في 56 بالمئة من تصويباتهم خلال تداول الكرة وكان منها نجاحهم على 29 تصويبة ثلاثية ليحقق الفريق الفوز السابع على التوالي له وتصبح أطول سلسلة انتصارات متتالية له منذ عام 2005.

وسجل كلاي طومسون 16 نقطة وأضاف هاريسون بارنيس 15 نقطة يساهما في الفوز الحادي والعشرين وايريوز مقابل 13 هزيمة في الموسم. وسجل ليبرون جيمس 26 نقطة لفريق ميامي هيت وأضاف زميله 22 نقطة كما سجل كريش بوش 19 نقطة للفريق.

وفي مباريات أخرى، فاز بروكين نيتس على أوكلاهوما سيتي 95/93 وبورتلاند تريل بليزرز 104/134 ونيويورك نيكس على سان أنطونيو سبيرز 105/101 وكيلغلاند كافاليرز على أورلاندو ماجيك 85/87 بعد التمديد لوقت إضافي في شيكاغو بولز على بوسطن سيلتكس 94/82 ومقيس غرايزلر على فونيكس صنز 99/91 ويوتا جاز على ميلواكي باكس 96/87 وفيلادلفيا سيختي سيكسرز على ساكرامنتو كينغز 113/104.

عالم التنس

فيرير يوضح سبب تغيير مدرّبه: العلاقة لم تعد تقدم جديدا

■ الدوحة - د ب أ: يتأخر الوقت أبدا، يمكن أن يقول ديفيد فيرير ذلك لنفسه بعد أن قام في سن الثانية والثلاثين وبعد 15 موسما من العمل معا بتغيير المدرب الذي درب على يديه طيلة مشواره، وقرّر بدء مرحلة جديدة، والسبب؟ لم تعد العلاقة تقدم جديدا بحسب قوله. وأوضح الإسباني بعد خروجه من الدور الثاني لبطولة الدوحة للتنس: «علاقتي بخافيير (بيليس) لم تكن لتقدم ما هو أكثر... لدي رغبة كبيرة في هذه المرحلة الجديدة، أحلام كبيرة، رغم أنه لن تطرأ تغييرات كبيرة».

وتتجدد قلة التغييرات، يحتاج فيرير إلى العمل بتناغم استمرار خوسيه فرانسيسكو أنتور، المدرب الذي سبق وأن سافر معه في الماضي والذي يتحدث كذلك عن المضي في طريقة العمل الحالية، رغم أنه يعد ببعض التغييرات. ويوضح المدرب: «علينا أن نسعى وراء أن يصبح ديفيد أكثر كثافة في الهجوم، أن يلعب نقاطا أكثر بالقرب من الشبكة، وأن ينهي تلك النقاط على الطائر»، وأرضا في المقابل للدخول في تفاصيل حول سبب القطيعة مع بيليس. وكانت العلاقة بين فيرير وبيليس بمثابة النموذج في عالم التنس، وخلال تلك الأعوام الخمسة عشر التي تحولا فيها معا من مثليين لناد مغفور في بنسبية إلى عنوان للشهرة، لم تغب الحكايات في الفريدة، إحداهما كانت عندما قام بيليس بجيبس فيرير في غرفة مظلمة عندما ضعف جسده، وأخرى كانت عندما عاد اللاعب إلى التدريبات بعد أن اختبر قسوة الحياة كعامل بناء. ويقول فيرير، المصنف الثالث عالميا في الوقت الحالي: «كان ذلك صعبا للعلاقة الشخصية التي تخلق بعد كل هذه

مسيرة صامته لعشاق شوماخر في عيد ميلاده 45



عشاق النجم الألماني تجمهروا خارج المستشفى الذي يتعالج فيه

ويبقى معرفة سرعة شوماخر عندما اصطدم رأسه بصخرة خارج الضممار الأحد حيث نقل على إثرها بطاوة إلى مستشفى غرونوبل الجامعي، وإذا كانت السرعة ثابتة، قد يمثل الخطأ بالاشارة رحلته الصعبة زوجته كورينا التي ارتبط بها عام 1995، ووالده رولف، وشقيقه وسائق السباقات رالف. من جهة أخرى، فتحت النيابة العامة في البيريل تحقيقات في مالبسات الحوادث، ويمكن أن تتخذ منعطفا إذا تم تحديد مسؤوليات قضائية.

ومن المهم أن تكون هنا، ولم يتم تسريب أي خبر عن الحالة الصحية لشوماخر منذ الأربعاء، عندما اعتبرت «مستقرة»، لكن في الوقت عينه «حرجة»، ويراقب شوماخر في رحلته الصعبة زوجته كورينا التي ارتبط بها عام 1995، ووالده رولف، وشقيقه وسائق السباقات رالف. من جهة أخرى، فتحت النيابة العامة في البيريل تحقيقات في مالبسات الحوادث، ويمكن أن تتخذ منعطفا إذا تم تحديد مسؤوليات قضائية.

المختلط فاز توسونغا وكورنيه على الثنائي الإسباني 3-3، وفي أول مشاركة لها تكاس هوبمان أكدت بولندا صدارتها للمجموعة الأولى بعد تحطية عقبة استراليا في آخر مواجهة لها لتضمن التفوق على الثنائي الكندي المكون من أو جيني بوشار وزميلها ميلوش راونيتش.

بطولة تشيانيا فافريكتا وفاسلين إلى قبل النهائي

■ تشيانيا (الهند) - رويترز: صعد السويسري ستانلاس فافريكا المصنّف الاول الى الدور قبل النهائي في بطولة تشيانيا المفتوحة للتنس للرجال بعد فوزه في السلفوفيني الهانز بيديني، ففي دور الثمانية لبطولة القامة في الهند فاز فافريكا على منافسه السلفوفيني غير المصنّف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-1 ليضمن الاستمرار في البطولة.

وصعد لقييل النهائي ايضا الفرنسي ادوار روجيه فاسلين المصنّف السابع بعد ان فاز على دودي سيليا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-5 و7-6 و6-6 صفر.

بطولة قطر مونفيس آخر المتاهلين لقبل النهائي

■ الدوحة - رويترز: أصبح الفرنسي جايل مونفيس آخر المتاهلين الى المربع الذهبي في بطولة قطر المفتوحة للتنس، ففي دور الثمانية لبطولة القامة في الدوحة فاز مونفيس على الألماني دانييل براندز بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-1.

وتاصل الإسباني رفاتيل نادال المصنّف الاول الى الدور قبل النهائي بفوزه على أرنستس جوليبس لاعب لاقيلا 6-5 و7-6 و6-1. وصعد الألماني فلوريان ماير الى الدور ذاته بعد تغلبه على الروماني فيكتور هانيسكو 6-4 و7-6 و6-4. كما بلغ الألماني بيتر جويوفوتشيك الدور قبل النهائي أيضا بعد تغلبه على مواطنه داستن براون بواقع 6-3 و3-6 و7-6.



سيرينا وليميام تواصل تألقها وتصل إلى نهائي بطولة بريزين

بطولة شيغن سيرينا إلى النهائي الصربية أيفانوفيتش إلى النهائي

■ شيغن (الصين) - رويترز: صعدت الصينية لي نا المصنفة الأولى الى نهائي بطولة شيغن المفتوحة للسيدات بعد فوزها على اللاتينية انيكا بيك المصنفة الثامنة بمجموعتين متتاليتين 6-6 و3-6. وستتقابل لي في المباراة النهائية مع مواطنتها بينج شواي المصنفة الخامسة والتي تاهلت بعد انسحاب الامريكية فانيا كيتج.

بطولة أولكلاند الصربية أيفانوفيتش إلى النهائي

■ أولكلاند - رويترز: حجزت الصربية انا ايفانوفيتش المصنفة الثانية مكانها في نهائي بطولة أولكلاند للسيدات بعد فوزها على البلجيكية كيرستن فليكنز المصنفة الثالثة بمجموعتين متتاليتين 6-1 و6-6. وستتلقى ايفانوفيتش في المباراة النهائية تغلبت على الصربية ايلينا باتكوفيتش المصنفة الرابعة 6-1 و6-6 و6-3.

وفي فردي السيدات، صعدت الامريكية سيرينا وليميام المصنفة الاولى الى المباراة النهائية بعد فوزها على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة بمجموعتين متتاليتين 6-6 و7-6. وستقابل سيرينا في المباراة النهائية البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا المصنفة الثانية التي تغلبت على الصربية ايلينا باتكوفيتش المصنفة الرابعة 1-6 و6-6 و6-3.



مبروك نوبه مصر وعقبال نوبه السودان!

ورد في آخر الأخبار السياسية أن الدستور المصري، الذي سوف يُطرح للاستفتاء قريباً، قد اشتمل على نص دستوري هام يهدف إلى إعادة توطين النوبة المصريين في مواطنهم الأصلية التي هُجروا منها بسبب إنشاء السد العالي في جنوب مصر في الفترة بين عامي 1960 و 1970 وإلى صيانة وحماية حقوقهم السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعرضت للتهميش والتجاهل من قبل كل الحكومات المصرية السابقة.

بغض النظر عن الدوافع السياسية التي دفعت واضعي الدستور المصري الجديد إلى تذكر شريحة هامة من الشعب المصري والاعتراف بحقوقها التاريخية، والتي قد يكون من ضمنها قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية وحرمانها من التغلغل في مواطن النوبة الميمشة وضرب مصر من الجنوب، فإن نوبه مصر معنيون على وجه التحديد بالحفاظ على هويتهم وثقافتهم النوبية والعمل على حماية لغتهم النوبية من الانقراض والاندثار، ولا نملك إلا أن نقول لنوبه مصر يجب عليكم النضال من أجل تفعيل هذا النص الدستوري وإنزاله إلى أرض الواقع بعد إجازة الدستور المصري فالأصل هو أن الحقوق تنتزع ولا تمنح لأنها في الأساس حقوق طبيعية منحها الله للبشر أينما كانوا وحيثما وجدوا.

لا نملك إلا أن نقول مبروك مقدماً لنوبه مصر وعقبال نوبه السودان إعادة التوطين والاعتراف الفعلي بكافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والثقافية فهم بالمثل قد هُجروا وتسروا في عام 1964 من مواطنهم الأصلية في شمال السودان بسبب بناء السد العالي في مصر بعد أن أغرقت بحيرة السد العالي ممتلكاتهم وأثارهم التاريخية التي لا تقدر بثمن، فحلوا غديع عند نوبه شمال السودان أعز وأغز من ياريس ولندن، فهنا التفتت الحكومة السودانية والأحزاب السودانية إلى قضية إعادة توطين نوبه السودان وصيانة كافة حقوقهم ولو بعد حين!

فصل الدابي

متى ستنتهي حالة التيه الفتحاوي؟

كادر الحركة يطرح تساؤلات مؤلة تتعلق بالحلم والرؤية الاستراتيجية للذين حملهما المؤسسات

الطبقات أمام تغول الغلاء المعيشي والسياسات الاقتصادية للبنية الدولي والتي جعلت الشعب الفلسطيني في منقطة لا يستطيعون معها الذهاب لانقراضه ثالثة او صنع اتفاقية سياسية عادلة كما وصفها خالد الحسن سئل عن تعريفه للسياسة مبيها بان السياسة تعني الصق مع الجماهير والناوارة مع العدو في إطار العدالة.

حركة فتح تتقف الان على مفترق طرق وجودي يتمثل بمدى قدرتها على إعادة تعريف نفسها كحركة تحرر وطني، وتعيد الاعتبار لمؤسساتها الحركية التنظيمية وخاصة الشبابية، والفكرية والسياسية، ولتستطيع العودة لبحر الجماهير وتبليط تطلعاتهم وامالهم، عوضا عن تعزيز نفوذ مجموعة من الاقتصاديين الذين اصبحوا اليوم يوازون في قوة التأثير

التساؤل الذي يطرحه الفتحاويون كلما مرت نكزي، أين نحن من تاريخ فتح ورؤيتها وأيديتها؟ وإلى أين تسير هذه الطائرة؟ أم انها تراوح مكانها ويتأكل ما تبقى من معدنها واجهزتها وحتى عجلاتها بعد تلاشي هويتها كحركة تحرر وطني وملازمها للمكان ذاته منذ عقدين على الأقل بلا قدرة على المناورة السياسية التي عرف بها عرفات، ولا إمكانية لتعبئة الأجيال فكرا وتنظيما يحصن أبناءها في وجه التحديات المعاصرة، ولا قدرة على إيلاء الإحتلال ولو نسبيا كما فعل أبو جهاد، إضافة إلى غياب القدرة على بناء تحالفات خارجية خارجة عن الإطار العهود فلا نبي كريف أصبحت فتح محسوبة على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، والذي ثبت بوجه قاطع عدم نجاعة الأولى سياسيا وتوميلها للسلطة الوطنية

حركة فتح تتقف الان على مفترق طرق وجودي يتمثل بمدى قدرتها على إعادة تعريف نفسها كحركة تحرر وطني، وتعيد الاعتبار لمؤسساتها الحركية التنظيمية وخاصة الشبابية، والفكرية والسياسية، لتستطيع العودة لبحر الجماهير وتبليط تطلعاتهم وامالهم، عوضا عن تعزيز نفوذ مجموعة من الاقتصاديين الذين اصبحوا اليوم يوازون في قوة التأثير

فلسطينية حافظا على «حل الدولتين»، وتحالف الثانية الاستراتيجي مع اسرائيل، ذاك التحالف الذي لم ينجح في اختراق قيد انملة، ولم تتوقف سنوات التيه الفتحاوي على انسداد الأفق السياسي، وضياح القوة الأمنية والعسكرية، بل امتد لتراجع شعبيتها الجماهيرية وغياها عن ملاسمة احتجاجات الطبقات المهشمة والاقال نفوذا في المجتمع الفلسطيني، والذي يتضح جليا هذه الايام مع عدم لعب فتح لأي دور في حماية هذه

موت الذكرى التاسعة والاربعون على انطلاق حركة فتح، كأي عام مع فارق تراجع المشاركة الجماهيرية والقاعدية فيها، وإن ظهر عكس ذلك في بعض المناطق والاقاليم، التي استلم مؤخرا قيادتها نخبة من الكادر الشبابي والاسرى المحررين.

تور الذكرى هذا العام في ظل هروب المستويات التنظيمية العليا إلى الأمام دون قرار جدي في طرح القضايا الوطنية والتنظيمية على طاولة النقاش. يتطلع الكادر الفتحاوي الى اثاره تساؤلات مؤلة تتعلق بالحلم الذي حملته فتح على متن طائراتها، التي شكل الشهيد ياسر عرفات هيكلها الإنشائي مكنتها من الطيران واختراق كثير من الجدران والمطبات التي وضعت امامها وهذا ما يشير له حديثا نبيل عمرو في كتابه «ياسر عرفات جنون الجغرافيا»، وكانت اجنحتها تتمثل بخليل الوزير من جهة، وصلاح خلف من الجهة الاخرى، الاول صاحب الخبرة العسكرية الفذة، ومخطط ابرز العمليات النوبية حتى قال عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان وصول ابو جهاد الى يدومنا يجعله لا ينظر إلى الخلف» في إشارة لقوة ضرباته العسكرية.

والجناح الاخر الذي تسيدته الراحل صلاح خلف، المعروف بقدرته على بناء التوجهات والاستراتيجيات والتحالفات التي انقذت الثورة الفلسطينية من مخاطر وجودية أحداث ايلول، والحرب الالهية في لبنان، وهو من شكل مدرسة فكرية كانت تكفر بالامة العربية حينما شبهها احد الزعماء العرب بالابكار، ونجح اليوم بين العواصم لنؤمن «كفاليوم».

ولا تفقد «طائر فتح» اليوم جناحيها وهيكلها الانشائي فحسب بل لنيلها صانع التوازنات الاقليمية متمثلا بفاروق القدومي، وخالد الحسن بموسوعيته المعرفية وإن جازنا التعبير صاحب الإطار النظري في هذه الطائفة.

هذه الكوكبة من القادة لا تمثل خصوصها ومكانتها التنظيمية والسياسية والمؤثرة والفكرية، بل ايضا هي من ضمن كل حسب دوره في تأمين الوجود «الجماهير» التي دفعت هذه الطائرة لتحقيق بعضا من الأهداف التي رسمت لها قبيل انطلاقها.

المعارضة التونسية والمفهوم المتغير لمعنى الجهاد بين السياسة والدين

اطلعت في غضون الأسبوع الماضي من خلال بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي على نقوى امتحان في مادة التربية المدنية قدمته ثلثة من الأساتذة من ولاية صفاقس إلى التلاميذ. أما مضمون الامتحان باختصار فهو: «لم تحرك حركة النهضة بثقة الشعب التونسي بسبب فشلها في إدارة الحكم أمنيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، حرر فترة مسترسلة بالاعتماد على الأسئلة التالفة: (السؤال الثالث) لم يتق الشعب في السلطة الحاكمة فماذا يمكنه أن يفعل ليمارس هو ايضا مواطنته سياسيا؟»

ما نستشفه دون عناء من مضمون الامتحان هو عدم حيادية الاساتذة المعنيين بصياغة الموضوع ونزعتهم الواضحة لتسييس دور العلم وتحريض التلاميذ على الخروج على الحاكم المنتخب من قبل الشعب، وهنا لا بد من التساؤل المشروح حول ما إذا كانت مهمة الاساتذة ومهمة المؤسسات التعليمية هي تلقين الناشئة شتى أنواع العلوم أم تلقينهم بان الحاكم المنتخب قد فشل فشلا ذريعا في الحكم وبالتالي تحريضهم على الخروج عليه !!!

بداية، من أين استقى هذا الأستاذ معلوماته هذه؟ وهل هناك جهة أو مؤسسة مستقلة ومختصة في تقييم تجارب الحكم يمكن أن يرجع إليها الجميع؟ فوفق ما أعلم، لا توجد جهة مستقلة يمكن أن نعتمدها في الحكم على الأحزاب وتجاربها في الحكم، والطريقة الوحيدة والشفافية المعتمدة الى يوم الناس هذا في الحكم على الحكومات بالناجح أو الفشل هي الانتخابات وصندوق الانتخاب، فلماذا يهرب بعض أساتذتنا إلى الامام ويستقون معلوماتهم من إعلام العار ومن بعض احزاب المعارضة المنظرقة؟ ولماذا يحاولون وأن كل تجربة ديمقراطية إذا لم تأت بالأحزاب التي يتعاطفون معها إلى الحكم؟

الغريب في الأمر أن هؤلاء الاساتذة هؤلاء القوم يطالبون بصياحا مساا بتحديد المساجد ويطالبون بعزل كل الأئمة المتميزين والنشطين بحجة أنهم ينتمون إلى حركة الإسلام الذي درسوه وتعلموه في الجامعات والذي هو المؤسسات الدينية والمساجد وبحجة أنهم يدعون لحركة النهضة، وهو ما يتعارض في نظرم مع مبدأ الحياء، والحقيقة أنه لا بد للمساجد أن تبقى محايدة، فغير مسموح شرعا وأخلاقا أن تستعمل المساجد كمكبر للادعوة إلى حزب معين أو إلى جهة معينة. قال الله تعالى: «ان المساجد اقداس فلا تدعو مع الله أحدا».

ولكن البعض من المعارضة أو من شئنا المعارضة المتطرفة تنادي بتحديد المساجد لأن السلطة عينت أئمة من حركة النهضة ولكن لأن الأئمة المعينين يطرحون للناس الإسلام الذي درسوه وتعلموه في الجامعات والذي هو المؤسسات الدينية التي تنبأها حركة النهضة - في حين ترى المعارضة المتطرفة أن للإسلام مفاهيم وتواويلات عديدة وعليه تستعثر على حركة النهضة احتكارها لفهم الدين الإسلامي.

إذا طرحت مسألة الدين والسياسة قال أهل الذكر من حق الدين أن يتدخل في الشأن السياسي ويسعى لإصلاح الوضع السياسي بما يتناسب والمقاصد العامة للدين الإسلامي. فيكون رد المعارضة بأنه ليس من شأن الدين التدخل في المجال السياسي، وأن الدين مجاله الوحيد هو إصلاح الفرد، وهو صلة بين العبد وربه وليس له دخل في السياسة وفي شؤون الحكم. وإذا قال الأئمة للناس لا تشربوا الخمر فإن الله قد حرّمها عليكم قالت المعارضة المنظرقة: لا إن الله لم يحرمها وإنما قال اجتنبوها فقط. وإذا طلب الأئمة بالتيسير على الناس وقتح باب تعدد الزوجات لإيجاد حلول للعديد من المشاكل الاجتماعية والنفسية واستشهادوا بالأية الكريمة «وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكسوا ما أطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» ردت عليهم المعارضة وقالت: إن الإسلام لم يجز لنا التعدد بدليل أن الله تعالى قال: «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، وقال أيضا «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم». لذلك ومن باب درد الشبهات فإن المعارضة تقترح وتطالب بتحديد المساجد، بمعنى تطالب بتعيين أئمة لا يتغيرون والشبهات ولا يتغيرون مسائل فيها اختلاف بين علماء الأمة وتواويلات، «علما» المعارضة حتى لا تختلف الأمة وحتى يمكنها التحدث والتعمق فقط في القضايا والمسائل المنطق عليها كمسائل الحيض والنفاس والوضوء والنظافة وحقوق الجار... وتترك بالتالي كل المسائل الخلافية ربما لجولة القادمة من الحوار الوطني.

ولكن بعض رموز المعارضة لا يستطيعون إخفاء نواياهم الحقيقية رغم برهنتهم في فن الجدل والمناورة. ففي خضم النقاشات الحادة يمكن للاشعرهم أن يفضحهم في لحظة صدق ويعبر عما يختلج في نفوسهم. ففي حلقة في قناة نسمة خصصت لمناقشة قانون الأوقاف قال سفيان بن حميدة: «لقد كشفت الجماعة عن نواياها الحقيقية، إنهم يريدون أسلمة المجتمع بما يعني أن المعارضة لا تدافع عن وجهة نظر إسلامية وإنما تدافع عن وجهة نظر علمانية تريد تسليح المجتمع عن دينه وقيمه وحضارته، ولكي لا يفضح أمرها تقبلت المعارضة بالدين وتختفي في لباس إسلامي حدائي».

برز التغلب يوما في ثياب الواظنين
يمشي في الأرحض يهدي ويسب الماكزين
وقول الحمد لله للعالمين
يا عباد الله توبوا فوكيف التائبين
إلى أن قال:
بلغ التغلب عنى عن جدودي الصالحين
أنع ذوي التجنان ممن دخلوا البطن اللعين
أنهم قالوا و خير القول قول العارفين
مخطئ من ظن يوما أن للتغلب ديننا

منجى المازني

فلسطين عربية



البيان رقم واحد: العراق لن يكون أمنا من دون سنته وشيعته

في احترام الإرادة السننية وإعادة الكرامة المنزعة لأهل السنة منذ أكثر من عشر سنوات - حيث أنهم أصبحوا مواطنين من الدرجة الثالثة - وتحقيق حكم سنني يخدم مصالحهم ومذهبهم؛ والتابعين من القسمين ينتظرون، في رأيي، بكل غيا و مسانجة إلى لحظة يبث فيها البيان رقم واحد إعلان نصر أحد الطرفين وإعلاء شأنه من خلال أعجوبة سماوية. أما القسم الثالث - وهو القسم الصغير جدا عند مقارنته بالاندلعين بالناجح الطائفتين السننية والشيعية - فقد شهد يوما مظلمًا وحالكًا وسوداويًا وقد كان يتلوى لما نتججه ما يحدث من حرب غيبية بين طرفين زج بهما أعداؤهما إلى حرب لا رايح فيها مطلقا، حيث أن تزيف الدماء مستمترًا لمحاولة العراق قد وصل إلى الهالوية وقد دمر فعلا ولا مجال إلى اصلاحه أو إعادة بناء نسجه الاجتماعي في ظل هذه الظروف وهذا المستوى التقني من الثقافة لدى الشعب العراقي المسكين المنذفع تماما نحو اللاعنين على مشاعره والمستزئين بدم أبنائه، قد يشعر أبناء الطرف الوطني العراقي الأصلي والواعي - والذي يشكل أساس العراق تاريخيا - محمود الجبوري

كثيرون منا أضوا أغلب ساعاتهم يوم الاثنين الماضي متسمرين أمام شاشات التلفزيون مترقبين الأخبار التي تتوارد من مدينة الرمادي - بصورة متضاربة ومقطعة نتيجة انقطاع وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي - حيث انقسم الثابوعون إلى ثلاثة أقسام: منهم من انتظر خبرا مفرحا لأهل الشيعية، من خلال انتصارات يقوم بها الجيش والقوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها وحتى الصحوات الموالية للحكومة على حساب المعتصمين وسحقهم وتدمير خيمهم التي أصبحت مصدر قلق حكومي وشعبي من حيث أنها أصبحت ملأنا أمنا للراهبين وللبعثيين والصداميين الذين يحاولون العودة إلى السلطة وتسلط سيوفهم على رقاب أهل الشيعية وإعادة سيناريو الحكم الصدامي وسنوات الموت والعذاب التي ذاق وليلتها المتحنون إلى هذا المذهب؛ ومنهم من ينتظر خبرا مفرحا لأهل السنة، عن انتصارات يقوم بها ثوار العواصم على حساب الجيش العراقي المكون من خليط قد يكون متقاربا من جميع الكوحدات للمجتمع العراقي وسحق هذه القوات وإذا اقتها ويل الهزيمة والثبور وتلقيها درسا

تلخيصا على مقال الأئونة والمقارعة بالصدور العارية:

مقاومة المرأة بجسدها العاري عمل ثوري شجاع وانتحاري

لا يمكن الخلط في الواقع بين تسليع جسد المرأة، كأي شيء في سياق الاستعراض أو المشهد السائدة في الغرب الرأسمالي، وبين ثقافة تحرير جسد المرأة وأن يصبح أخيرا ملكا هي. نعم خلافا لما قد تحتمله العقول الذكورية يمكن للعري أن يكون ثوريا لا يقصد منه فقط إغراء النفاق بل تحديه وتحدي سيطرته. في نفس الوقت يترافق هذا التركيز فقط على فضائية نضال المرأة لتحرير جسدها مع العجز عن رؤية كل ما هو قضائي في حياتها وفي عينا وممارستها ومع الصمت عن كل ذلك النفاق والتناقض في ما يقوله ويمارسه السياسي المنقذ، رجل الدين، الشرطي، الفني الخ.

كل ذلك النفاق والتناقض في التلميحات والتصنيفات والأفكار المسبقة السائدة في مزا عمتنا الأخلاقية وقوانيننا وأحزابنا وبرلماناتنا وأيضا في كل شيء نستدعيه ليحمنا شيئا من راحة البال بينما نمارس خضوعنا الماروزخي أمام كل سلطة تستهزئ بنا بينما نستمتع بالاستهزاء بمفهومين مثلنا لأنهم ليسوا «مثلنا» أو بالأحرى لأنهم ليسوا مثل ساداتنا. في معظم الأحيان من الصعب أن نفكر في بياضنا وبياضنا الآخرين لأننا بكل بساطة نكثر إنسانيتنا في بلاد نبعج باليسجون والمسانع، كلنا سجناء

تنظيمات فلسطينية تاريخية، وكلمة السر الفلسطينية الفتحاوية في الخروج من المازق تكمن بما قاله ابو اياد منذ عقود «يعيشون بواقعهم فيستسلمون ويعيش بخلاصنا فتجعلها حقائق» ففرضية تحقيق الحلم أقل تكلفة من ثمن انتهاء مسيرة الطائفة.

كادي ميري

الامازيغية ليست عرقا وعنصرية دموية يا سيد أبو زيد!

تحدث السيد المقرئ ابو زيد الإدريسي عن الامازيغية والامازيغ من السعودية حيث يشدد رحاله هاربا من «بخل سواسية» كما ادعى وشظف عيش المغاربة إلى النعيم السعودي مقتديا بأثر أخيه اليربوسني وهو الذي يقيم منذ أزيد من ست سنوات بالسعودية «مترغفا» لتدوين ما يسمى «موسوعة قواعد الفقه الاسلامي» والتي أنفقت عليها وزارة الداخلية السعودية ملايين الدولارات لسنوات ونال السيد الرسوني تعليمه ونعمت منها مع العلم أن الكثير من العلماء الأشراف رفضوا الانخراط في هذا المشروع من علمائنا المغاربة وعلماء الأزهر والزيوتية لأنهم اندكروا المقاصد من وراء هذه الموسوعة التي تعمل على تولى قواعد الفقه الإسلامي في مذاهبه الأربعة من أجل إزالة كل التوتوات من هذه المذاهب والعمل على تطبيع وتكييف قواعد الفقه الإسلامي في مالكيته وشافعيته وحنفيته وحنبليته مع الفكر الوهابي وجعل هذا الأخير مقبولاً ومستأنسا به بعد أن كانت المذاهب الأربعة قد اتفقت على رفض المقولات التي ترمي المسلمين بالكفر والشرك والبدع والضلال.

واليوم يطل علينا السيد المقرئ ليقرا علينا ما يبدو وتعلمه في الأدبيات الأصولية الوهابية والاخوانية عن الامازيغية والتي يبدو انها مشبعة بالفكر الطائفي والاقصائي العنصري التي تختزل الهوية في العرق والدم صرح السيد أبو زيد في محاضراته بالسعودية «تجار معروفون عندنا بالمغرب بنوع من البخل، وهم من عرق معين». والحقيقة لا تدري أين أتى الدعو أبو زيد بهذه السخافات والخرافات التي تتم عن فكر عنصري عفا عليه الزمن واندرج باندحار النازية الهتلرية ومرور المجتمع البشري الى الدولة الوطنية القائمة على المواطنة التي تؤمن بها. هذا المفهوم مفاده أن كل عنصر أو عائلة أو مجموعة بشرية تتحقت جغرافيتنا الامازيغية وأرادت العيش فيها، فلها ذلك الحق شريطة أن تؤمن بآركان ومقومات الهوية الامازيغية من جغرافيا وتاريخ ولغة امازيغية حتى وإن لم تنتم إليها. وبالأحرى أن يكون هؤلاء هم أهل سوس المقوم الأصيل للهوية المغربية - والذين قصدهم ابو زيد بكتكته - أي خدمة جغرافيتها، وصيانة وتبني تاريخها، والإقرار والاعتراف بلغتها الامازيغية في كافة مجالات الحياة، وتعلمها وتعليم أبنائها بها في حالة الجهل بها والدفاع عن بلادها بمرورهاها الديني والثقافي والاجتماعي بكافة خصوصياتها وتبنيها له بدون شروط مسبقة.

ولابد من التذكير بأن مفهوم الانتماء للهوية بالمواطنة مفهوم حدائي كرسسته الثورة المغربية الغربية وثقافة حقوق الإنسان، لأنه لم يكن موجودا قبلها، بل كان الإنسان الواحد على بلد ما يعامل دائما معاملة الأجنبي ذلك أن بعض كتب الديمغرافيا التاريخية تحدثنا بأنه حينما كانت المجاعة تصيب منطقة ما، كان الحاكم يأمر الوافدين بالخروج ليلقى الغذاء كافيها لأهل البلد الأصليين.

كانت أطروحة المواطنة صورية حقيقية في المفهوم الاجتماعي والسياسي والثقافي مسددة بذلك ضربات موجعة للأطروحة العنصرية القائمة على القومية والعرقية والعائلية والدينية والمذهبية واللونية، وبناء عليه نجد أن البلدان الديمقراطية أمريكا وأوروبا تمتح الجنسية الوطنية للوافدين عليها، يستفيدون بموجبها بحقوق المواطنة كاملة، وإن كانت مجتمعاتها لا تخلو من جيوب عنصرية لمقاومة هذه الأطروحة في أوروبا وأمريكا، فيومجب المواطنة يصبح الحد الجديد جنديا يدافع عن هذه الأرض التي منحته جنسيتها، ويستطيع تعلم وتعليم أبنائه لغتها في مدارسها، ويصبح مجبرا على تطبيق قوانينها وتبني له حرية التندين وحرية الأحوال الشخصية.

وحقوق الإنسان التي تكفلها المواثيق الدولية. ثم هل الأديان السماوية وأخرها الإسلام الحنيف يجيز للسيد المقرئ البوزيد أن يتقوه بهذه التراث التي تتناقض مع مفهوم التوحيد الذي يعني الوحدة الإنسانية والمساواة والعدل والحرية والمحبة والاحياء والتضحية والرحمة والمودة... وهي قيم كلها تجتمع في قيمة التوحيد وهو أصل أصول الدين الإسلامي كما تحدث عنه القرآن الحكيم الذي جعل الناس سواسية وجعل معيار التفضيل بينهم هو التقوى «انا خلقناكم شعوبا وععلا وتقريبا فإين انتم من هذا النجح الإلهي العظيم؟»

على من تضحكون وانتم تحدثون عن الامازيغ بلغة النسب الدموية العرقية العنصرية؟ إن الامازيغية هوية متجزئة عند الشعب الامازيغي وهي قائمة على الانتماء الجغرافي وحركة التاريخ واللغة الامازيغية والمواطنة التي يقرها الدستور المغربي والمواثيق الدولية التي صادقت عليها المملكة وليست عرقا ونسبا دموية يا سي ابوزيد. الدين عندكم اضحى سلعة رخيصة تستغفلون به الناس وتاكلون به الخبز خلف ظهرهم.

سفيان الحتاش المغرب



د. كمال الهلباوي

■ يحتاج تحليل وقائع وأحداث العام المنصرم 2013 في مصر، إلى مجلدات للفهم الصحيح والتحقيق الدقيق، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وكان الثورث والعنف في مصر، خاصة في سيناء الإطراف، وحظوظها 7 من الجنود في مايو، أي في أواخر عهد مرسي. ردا فاعلا و لا علاجا شاقيا، فقتلوا الجنود حتى في رمضان عند الاحتفالات، وخطفوا 70 من الجنود في مواقعهم، جاء الإفراج عنهم بطريقة شبيهة مسرحية. كانت الصدمة التي تلقاها الشعب في ضوء الاختطاف، حيث طالب الرئيس العزول رجال الجيش والشرطة بأن يحافظوا على ارواح المواطنين والخاطفين، مما اعتبرته المعارضة تطوآطا مع الراهبين في سيناء.

هذه القراءة أو التأو الهلبيجي يري في ضوء تتابع بعض أهم الأحداث والوقائع، ولو جرى في إطار الأهمية والخطورة لا يختلف

التتابع واختلفت الأولويات والتراتبية.
كان 30 يونيو يوما فصلا في تاريخ مصر والاقوام بصفة خاصة، حيث هتفت المعارضة التي تقودها «بمرد» بمشاركة الإنقاذ «الشعب يريد إسقاط النظام»، كانت قراءة الألاع للشعب هذه غير دقيقة، ومن ثم كانت التصريات والسلوك، حيث تم رفض المهلة التي اقترحتها الفريق السيسي مرتين، أسبوعا كمهلة أولى، ثم 48 ساعة مهلة ثانية وأخيرة.

حل يوم 3 تموز/يوليو كعتبرا للاسلاميين وبداية فترة جديدة

للمعارضة، حيث تم عزل الرئيس مرسي واحتجازه في مكان غير معلوم للشعب، كما تم الاعلان عن خارطة طريق جديدة بحضور شيخ الأزهر والبابا وبعض السياسيين. قبل ذلك بأسبوعين تقريبا في منتصف يونيو عقدت الرئاسة تحت حكم مرسي مؤتمرين، أحدهما مؤتمر موقف علماء من التوأ السوروية يوم الخميس 13 يونيو، والثاني بعد بضةأيام بعنوان مؤتمر الأمة المصرية لدعم الثورة السوروية» يوم الاحد 16 يونيو. تم فيه قطع العلاقات مع سوريا وطرد السفير السوري والسفير المصري، وتم

فيه الهجوم على حزب الله وإيران وأثارة الفتنة الطائفية (بصفة والشيعة) وهتف المتشدون حتى كبح حناجرهم، ودعا بعضهم على من يحشد في 30 يونيو دعاءهم على الكفار والمشركين

جمال محمد تقي

■ لوطن والوطنية أصبحت مفردتين شاذتين ومجتذبتن من خطاب المفوى السياسية الانتقيدية المشهد القائم في العراق، لدرجة صارت عمويا الوسائم الانتخابية حلبات مناسفة لتكثرت عنها لفظا ومعنى، واستبدالها بتمترسات ومهجيات للمشاعر والمشاعر الطائفية والأنيابية المرقونة بمارسات انحرافية وفوضوية الغامضة، وكل هذا لتصفير حساب الجوامع الوطنية التي تكفيها عوامل التاريخ والجغرافية والصالح المتداخلة في العقلم الباطن والظاهر للضمير الجمعي العراقي.

على قاعدة فرق تسد يحكم العراق، وعلى نفس القاعدة تخاض انتخاباته، ولا استثناء عن هذه القاعدة التي يبرها المحلل الأمريكي بعد هندساتها فعليا منذ هزتها حرب الخليج الأولى وما بالثانية، التي توجت بالحرب الاحثالية عام 2003، فيعد ان تكاملت ابعاد النهج التسقيمي والانحزالي المفروضة على الشعب العراقي من قبل الطبقة السياسية الحاكمة، وعلى كافة المستويات الوظيفية والاحتية، اى منذ ان اعتبرت هوية المتكون الطائفي والأناطقي هي الحجر الاساس لبناء كيان الدولة، بدلا عن المواطنة، وما تحض عن هذا النهج الغدام من تشريرات وسياسات قلبت احوال العراقيين رأسا على عقب، وبعلمتهم في مساومات وأزمات مستدامة، وحولتهم الى جموع مات متناقضة تتعاش على نواقات مفة، تفرق أكثر مما جمعها، اخذت الامور منحأ اخر يجيد في دفع العراقيين الى الاعتقاد بان لا خلاص لهم من هذا التجديج الا بتخصيم حدار الزمرة بين الكوترا ذاتها، وبالتالي تطبيع لغة التسقيم الامروسي السياسي، وتحميل طيف التنظئي الجحيم الجوازح الفارزي على الاخطاؤ الفعالم بين سكان اقليم كردستان وسكان اللوسط والجنوب مثلا، سببا لتحسن اوضاع الاقليم وزيادة استقراره الأمني والنسفي والاقليمي والعمومي والصيخ وغير ذلك، ينشئ بان الغتال العراقي من وسلطه وجنوبه وشماله محكوم باجراءات عشيرة يعقلى الأشخاص بين الدول.

ما يجري في المناطق المختلطة هي البصرة والناصرية

وبغربية وكركوك وسلاح الدين وبغداد ذاتها، يكمل عملية التفتيح على سرناك عليها حكام اقليم كردستان، ويصحح وتعدل الفرز والتنظيم، فالأنيابية الشيعية في صلاح الدين، الدجيل وبلد، معرضة للتهديد والتهجير، ومثله مناطق في محافظة بعلوقية، والأقلية السنية في البصرة والناصرية معرضة لنخس في التحالف الشيعي، كما هو الحال في موقف الكاتمي

بين الأمل والألم في العام الماضي 2013

والمنافقين، وقد تكون تلك المناسبة أكبر إنذار للقوات المسلحة بأن مصر قد تدخل في صراع، من الأوفق الا تدخل فيه، ولا تقع في نفس الشرك الذي وقعت فيه تركيا، في وقت نحن أوجح ما نكون فيه في تقدير الامور حق قدرها ومعرفة كيفية التغيير، الوضع السوري اليوم وتراجح امريكا عن الضربة العسكرية، يوضح ما أعني هنا تماما.

جاء الاعلان عن خارطة الطريق، مع تعطيل الدستور وتعين رئيس مؤقت للبلاد – رئيس المحكمة الدستورية العليا – ملء الفراغ القائم.
كان الأحداث والوقائع المهمة المؤلمة، كان الاعتصام المفتوح في كل من رابعة والنهضة لمدة 47 يوما بقيادة التحالف من أجل الحرية، والمطالبة بعودة مرسي للحكم، وقد حملت الصلصة تهديدات لا مثيل لها شكل العارضة، بما في ذلك الجيش والشرطة والقضاء والاعلام، وقد حملت بعض الكتلات خروجاً واضحا على السلمية والوسطية، خصوصا ما قيل «قللانا في الجنة وقتلاهم ومدار أثناء ثورة 25 يناير، ومنها تهمة قتل المتظاهرين وتهمة الخباير مع منظمات اجنبية، اصبح في مصر نرسيان في القمص في أقل من ثلاث سنوات.

من أهم الأحداث والوقائع التي شهدها عام 2013، تكون لجنة الحسين للتعديلات الدستورية، وإنجاز مشروع الدستور الجديد، بما دخل عليه من تعديلات وإضافات وحذف، وتم تقديم الدستور الى الرئاسة بعد إنصام العمل المطلوب فيه يوم 3 كانون اول/ديسمبر بعد ستين يوم عمل، وتم تحديد موعد الاستفتاء على الدستور في يومى 14 و15 يناير 2014.

هناك من قام بتوزيع نسخ من الدستور مزورة أو غير كاملة أو غير نهائية، إما المكسب المادي أو للتضليل، ومن أهم التهم التي وجهت الى مشروع الدستور الجديد، أنه ضد الهوية وض الدين، وهذه التهم تضمنها المادة (2) التي تنص على أن الإسلام دين الدولة، واللغة العربية هي اللغة الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، والديباجة التي جاء فيها أن المرجع في تفسير مبادئ الشريعة هو ما تضمنته مجمع أحكام المحكمة الدستورية العليا، وتدحض تلك التهم أيضا المادة

في انتخابات العراق التشيع للطائفة والعرق بدلا من التشيع للوطن

تطبيق كامل لبنود دستورية واجب تفعيلها، بمبادرة من خضير الخزاعي نائب رئيس الجمهورية وحليف ثوري المالكي المعتد، وق قبل فترة مثبتي زعماء المحاصصات الطائفية والأنيابية في العراق على وثيقة مرسفة للسوري في طريق السلم الاجتماعي وحل الخلافات الطائفية بالحوار الديمقراطي، والتمسك بالتداول السلمي للسلطة عبر توفير اجزاوات المناسبة لتطبيق الاحتشاقات الانتخابية المقبلة، لم ينجح يوما وفعوا اليوم في تلك التصاعدت موجة التصعيدات الطائفية والأنيابية، امنيا واعلاميا وسياسيا، ومن شخص من مطلو في هذا الاجتماع ذاته، فالماكي يتشد من قبضته الأمنية على المناطق السنية بذريعة الحتوط الأمني، وبارزاني يرفض التوافق على القانون الانتخابي الحالي داعيا لزيادة اعداد المقاعد المخصصة للمحافظات الكردية، والقائمة العراقية تشكك بنوايا المالكي وتعتبر حكمه عبارة عن سلسلة متصلة من الاخفاطات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي مشاريع وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.

المنامي يؤكذ بمجمل تحركاته بما فيها تفاهمته المنجرة في زيارتيه الاخريين ل واشنطن وطهران، على اهمية كسب رضى ايران وامريكا لاستمرار حكم وسط، فهو يخشى من الانشقاقات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي اساتذ، وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.
المنامي يؤكذ بمجمل تحركاته بما فيها تفاهمته المنجرة في زيارتيه الاخريين ل واشنطن وطهران، على اهمية كسب رضى ايران وامريكا لاستمرار حكم وسط، فهو يخشى من الانشقاقات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي اساتذ، وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.
المنامي يؤكذ بمجمل تحركاته بما فيها تفاهمته المنجرة في زيارتيه الاخريين ل واشنطن وطهران، على اهمية كسب رضى ايران وامريكا لاستمرار حكم وسط، فهو يخشى من الانشقاقات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي اساتذ، وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.
المنامي يؤكذ بمجمل تحركاته بما فيها تفاهمته المنجرة في زيارتيه الاخريين ل واشنطن وطهران، على اهمية كسب رضى ايران وامريكا لاستمرار حكم وسط، فهو يخشى من الانشقاقات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي اساتذ، وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.

المنامي يؤكذ بمجمل تحركاته بما فيها تفاهمته المنجرة في زيارتيه الاخريين ل واشنطن وطهران، على اهمية كسب رضى ايران وامريكا لاستمرار حكم وسط، فهو يخشى من الانشقاقات، وتحمله المسؤولية الكاملة عن التزدي اساتذ، وزير العدل بفجر ازمة جديدة من خلال تقديمه مشاريع لقوانين طائفية لا تغذي الا منطلقات ادعاء السلم الاجتماعي في العراق.

* كاتب عراقي

ماذا نحتاج الحقيقة.. إلى كلام كثير أم شيء أحمر؟

المعارضين والمحتجن.
الخوف من فقدان السلطة أو الجري وراءها وكل ما يوجد في دوائرنا من مصالح وتميازات وثروات وخدمات وتشريفات وقرص تحقيق رغبات الذات في ان تكون سيدة على الآخرين الطاعين، كل هذا يدفع بالخصمو والاعداء الى دنيا تعذبهم والتنمين للإسلام اللان، يتكتسوا عبق الطرף والنصب والتزمت والانحلال، فلا يحكموا عن عموما إلا الى لغة الاقصاء والهتيميش، أو التكفير والشيطنية، فيلجا الكثير منهم إلى السلاح والقتل.
من هنا يخفي شف جوزيف كلاما كانه يوجه لهي قطع على الرجل الأبيض في زمامته «المنجزات» حسب اعتقادهم، في اثناء الانتخابات من العراق، ولما غرقتا في المهوم هو والألام» عندما يتكلم الصحفي المصري فهمي هوبي أثناء بده حكاما ومحكومين (السلطات والمعارضة من جماعة الإخوان بالخصوص) البارجوع إلى العقل لتغاضي الارتقال في هوية الوطن والتدمير وإشغال الثيران وسبب الأرواح البشرية وفي الوقت إلى الهوية السحيقة، فهو محق في دعواه الوطنية لبناء هاته، غير أن الاحتكام إلى العقل وحده لا يكفي للخروج من مجلس النواب عن دولة القانون لا يجد في مقترح القانون غير

الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.. حسابات جهضة

التربيت والتسويق، لكن المشكلة أن السلطة الفلسطينية تحسوف الشارع من عواقب هذه الانتفاضة بجحة ان «إسرائيل» هي من تريداه التدمير مكتسبات المتعدي العتيدة التي شارف حلم قيامها بعد بضةأيام، بحسب مصلحة السلطة، وأن «إسرائيل» تريد الانتفاضة للتهرب من الاحتشاقات المساعدات وتنفيذ الاقرارات الدولية.
لقد كانت الانتفاضة الأولى ناجحة لأنها كانت سلمية إلى حد كبير، ولم تستخدم الأسلحة، في حين أن الانتفاضة الثانية كانت «معسكرة» الى حد كبير، إلا أن الانتفاضة الثانية اجبرت «إسرائيل» على الانسحاب الكامل من القطاع، رغم ما يعانى منه من حصار جائر.

التي يصطحب التحريضية للمسؤولين الإسرائيليين المحسوبين على التيار اليعبني، سواء أكانوا سياسيين أو عسكريين، بان هناك جهات تريد اندلاع الانتفاضة، وتحرض عليها لتحقيق بعض «المنجزات» حسب اعتقادهم، في مقدمتها وقف التفواض مع الجانب الفلسطيني، وبالتالي لن يكون هناك تنازل أو سلام، على حد زعمهم، وهو ما توسق له السلطة الفلسطينية الآن لتبرير استمرار التفواض إلى ما لا يتعدى، ويؤذي ذلك ثانيا على تبرير كل إجراءات القمع والتهجير بحق الشعب الفلسطيني، وتبرير سياسات في مواصله الاستيطان والاعتقالات والمداومة وجميع الاجراءات الانتفاضة، فضلا عن مطالبة الجيش الإسرائيلي بزيادة ميزانيته المخصصة لمواجهة ما يسميه اخطار الداخل.

شعار جمهورية مصر العربية

رقم (1) التي تنص على: «جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا ينزل عن شيء منها، نظامها جمهوري بيمقراطي، يقوم على أساس المواطنة وسيادة القانون، الشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تكامل وحدتها، ومصر جزء من العالم الاسلامي تنتمى الى القارة الافريقية، وتعترف بامثانها الاسوي، وتسهم في بناء الحضارة الانسانية».

وأيضا المادة (10) التي تؤكد أن «الاسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرض الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها».
لم ينس المتشدون والارهابيون، أن يقوموا بتفجيرات اجرامية حتى ضد مديرية الأمن بالدقهلية في 24 ديسمبر 2013، ومبنى الاستخبارات الحربية في أنشاص بالشرقية في 27 ديسمبر 2013، فضلا عن استمثار الحرب على الإرهاب في سيناء، ومواجهة المظاهرات العنيفة للطلاب في الجامعات.

لم ينصم العليّة اليأس بأحداثه المؤلمة. إلا وقد تم تصنيف الاقوام جماعة إرهابية بقرار حكومي يوم 25 ديسمبر 2013، وتم تصنيح كما تنص في نص هذه المهاية مع هذا الاقوام أو غيرهم، فقد حث مصر كعولة تعاني من الإرهاب، وقد يصل الامر بمن يكيدون لمرن ان يروجوا انها عاجزة عن مواجهته. كان هذا هو السيناريو الثالث الذي توقعته في آذار/مارس 2013، الذي قد يؤدي في نظري الى تدخل اجنبي، خصوصا ان امريكا فوجت بمشورة 30 يونيو 2013، كما فوجت من قبل بثورة 25 يناير 2011 كما فوجت بعزل مرسي، ولم يكن لها في ذلك بلد، على خلاف تنحي مبارك، والذاع في مصر ولما تزال جهدا كبيرا ولكنها لاتزال تختفي في تفهم الأوضاع في مصر والتعامل معها، بما يضمن مصالحها وأمن إسرائيل وفق إستراتيجياتها المعروفة.

يؤسفني أن أقول ان الجسر الذي يربط بين السنين 2013، 2014 يتمثل في المظاهرات العنيفة المستمرة، خصوصا بين الطلاب، والتفجيرات بما فيها من تدمير، واستمرار الحرب على الإرهاب في سيناء، ويظل الأمل والسؤال قائما: هل يخفف الحوار الوطني المستمر عن خارطة الطريق، وكذا الاستفتاء ثم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، من حدة العنف والإرهاب؟ نأمل أن يظل الأمل ويخفف الألم، وأن تضع مصر طريقا لإخراج الملثاق بالكل، وليس فقط للاستفتاء على الدستور أو لإكمال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بسلا.

* كاتب مصري

الثورة السورية إلى أين؟

حسين سليمان

■ كان عمر أميرالي قد غاب عن عالمنا قبيل بدء الثورة بشهر وبضعة أيام، فقد رحل المخرج السوري صاحب الفلم التسجيلي الكبير، طوفان في بلاد العربية، في 15 شباط/فبراير بينما انطلقت شرارة الطوفان – الثورة السورية، في 15 آذار/مارس من عام 2011. لم ير ما كان يأمله، ولم ير الاختبارات الأولى للثورة الطويلة والبعيدة الذي. لقد بدأت خولة، فريدة. كان عدد من الأفراد في احياء دمشق يتظاهرون متادين بخفر للحرية، يهتفون «الله حرية وبس» لا يمكن نسيان صدق أصواتهم، ينشع أحدهم الآخر في الهتاف، وينظر إليها ثم يقف بصوت خفيض بالكان لتسمعه، وبعد قليل يعلو الهتاف، يصبح صرخا جماعيا، حتى تحولت هذه التظاهرات الفردية بعد فترة قصيرة إلى مسيرات عارمة ملأت المدن اسعد السنتقة. يبدو أن هذا الكلام موجعا بعض الشيء بعد أن انكشف العمق الأخر من الحقيقة، وتبينت الطرق التي نعدت إليها الثورة السورية، إلا أنني أجد أن أكثر من ما عناه الشعب السوري خلال الأعوام الماضية من هيمنة الواحدة الفردية – وتحويل سورية على إلى سورية الأسد، كان طغيانا يختم على الجميع، هذه المعاناة الظاهرية – من دون نسيان الهيمنة الكلية لمؤسسة الأمنية التي حولت الإنسان السوري إلى خادم بيلاه الدولة من نظام سطر له الرب والوث – هذه المعاناة التي تبدو ظاهرية، هي المعاناة الأشد قسوة من حيث أنها لو توث الروح الجمعية لتتجسد السوري وحولتها إلى حيوان خلف مسالم يسيطر دواع له.

إلا أن ذلك لم يدفع السوريين إلى الصمت الكلي، وسيطر الأعوام الماضية كانت السنجون –الجديد– تمثليان بالبرصين والثائرين للنظام، فالروح الابد الأول الذي يطوعها إلى عليه ذلك، كان مقتنا نظاما مهيما بعد أنسان الملطقة، إلا من كان من أعضاء مرزعه الذين في العادة تسكبتهم أرواح تابعة، يرى المرء أمثالها في كل مكان وزمان، هؤلاء هم الذين قالوا للأسد «لوطن العربي قليل عليك ولازم أن تغلق العالم يا سيادة الرئيس»، من الذين سلبت عليهم عمر أميرالي الضوء في «طوفان في بلاد البعث»، من أمثال مدير المدرسة الحربي وشيخ العنصرية الأمي، لقد اعتد الأسد على هؤلاء في بناء مؤيديه وقوته وبناء عناصر مخابراته، ورويات إنسانية أضعفت روحها وسجنت حريتها لصالح الأسد ولصالح نظامه الطائفي ومصلحه من أنظمة العالم.

لولا للعبة الدولية المتشعبة التركية لكان نظام الأسد قد انتهى الآن والندرت الديكتاتورية، لكن على الشعب السوري أن يتحور ليس على الديكتاتورية المحلية ممثلة بحكم الأسد العسكري، بل يتحور أيضا على ما هو أكبر، يتحور على العالم الذي يحكم ويد في كل شيء، على الثورة السورية في السباحة ضد التيار – بين العالم – وكل ثورة جزرية ستكون هكذا، خيار قوي وثورة تبدو ضعيفة، إلا أنها ليست كذلك، حيث الروح والذاع في روح متذبذبة، من الصعب القضاء عليها وتشتيتها، قد انتبه العرب إلى ذلك قبل الثورة إلى صراعات طائفية – شيعية وسنة – على مبدأ الحديد بالحديد يكل، فدعها نكح تلك الصراعات كي ينتهي منها وترسيخ سيطرته على البلاد أكبر مما كانت عليه من قبل، من جهة أخرى وأن ألق على ما يحصل الآن من حروب طائفية بين السنة والسنة على منسب الغرب، إلا أن ليس كذلك صحيحا تماما ولا يمكن التسون إلى قولنا قابلية النفوس للانقسام على حرات الشفطم على الحروب الطائفية لا نجح الغرب في استغلال مثل هذه الفرصة، كان الاستغلال الوحيد الذي فعله هو وضع قدميه في الأفضى ضرب مدته وقصف أهله وخرم نفسه، هذا الحاكم الذي حطل على نفسه ضربة مديته وقصف أهله وخرم نفسه التصدي لطائرات الدوع التي اخترقت اجواءه ومدت مشاته أكثر من مرة.

لم تنطلق الثورة السورية من العدم، بل قامت لها أسبابها، ولم تحركها الأمومة التي سيكون احتضانها في كل مكان من العالمتا يترضون بالفرص التي يتهوؤها لتفتيح بايهم والطامسهم، من الذي حرك الثورة السورية هو طوح ديني في التغيير، وفي هذا الطوح ليس طوح إمام جامع، أو طوح جبهة النصرة أو داعش، أو طوح سنة أو شيعة، بل هو طوح يعيش في الأامق في السنتقط والآن ويأخذ بين فترة وأخرى اشكالا دينية في الأساس، أو اشكالا أخرى في الظاهر، إلا أنه في النهاية دلالة على بداية تحول جوهري في نفس الشرقي المتدين، الذي أمد العالم بأبدان التوحيد.

هذه الثورة سوف تتقدم خطوات إلى الأمام ثم تعود القهقري، إلى مكان يحسب من يراها فيه أنها التفتت والفتفت، لكنها تستعر ومازالت متوجهة، وما رأيناها من نتائج لثورة مصر المحيطة وعودتها إلى مكان انطلاقها ليس سوى دليل على ما أقوله، هو القهقري الذي ستستفنز منه مرة أخرى نحو الأمام، وتنبذ العسكري وتعيد الأوراق كما تريد. إلا كانت ثورة مصر هي ثورة رومانسية ومن وسائل اللعب بنتائجها، فإن الثورة السورية هي ثورة دم مجارسة، من كل تكهن والهيل أنها نزلت وتلوتت بالطين والدم والدمار، وهذه الأضاحي لا تقبل النفس أن تمر من دون ثمن ومن دون نتائج.
من قبيل أن العالم يريد على قانون لا يمكن خرقه، وهو العين باعنين، مبدأ المساواة، أو مبدأ حفظ الطاقة، وهو المبدأ الذي توسعت فيه وأشاعت مسحة الرهينة التي أقرت أنه لا فوضى في هذا العالم، ما يحدث من نبض قلب هنا فإنه لا يضيع، لأنه سيحتول بعد فترة إلى علامة أخرى في مكان آخر. الكل مترابط ومتشابك، والظلام الذي يبدو للوهة الأولى أنه ينتصفر هو في الواقع يخفر حفرتي كي يقع فيها. لقد انقضرت الثورة السورية في اليوم الأول الذي قامت فيه، ذلك حين صعدت هناكها «الله حرية وبس»، هذه الثورة التي تبدو الآن وكأنها تشوهت بفنصائل القادمة من خارج الحدود السورية، فصائل لمعاودة الثورة وفصائل لإخمادها، سنة وشيعة، لأن ذلك سيتم بمكسفة الزمن.
من سبب هذه الفوضى هو النظام نفسه مع توجه إسرائيل التي تكون حدودها من النبل إلى الفرط، في الواقع لقد كانت حدودها من النبل إلى الفرط ذلك حين كانت تحكم في الأعوام الماضية وتسير آلة مصر وسوريا، إلا أن ما حدث للتغيير بد، وهذا التسوع غير المباشرين لها سوف تمت إعادة النظر فيه، ولا تزال أشيا متخفاة سوى أن الثورة السورية قد شغفت الأفتعة، أفتعة العالم، وهالنا ما رأينا من وجود كان تبدي لنا عكس ما كانت عليه في الحقيقة.

* كاتب سوري

* كاتب وباحث فلسطيني

عاصفة ثلجية تضرب شمال شرق أمريكا وإعلان الطوارئ في نيويورك ونيوجيرسي تحذير من فيضانات قوية في بريطانيا

عصابة سرقت كيلو ذهب من متسول ..

■ هانوي - د ب أ: اتهمت الشرطة في فيتنام خمسة أشخاص بسرقة نحو كيلو جرام من الذهب من متسول يبلغ من العمر 86 عاما ، حسبما أفادت السلطات الجمعة. واتهم المشتبه بهم الخمسة بالسرقة، وفقا لما ذكرته ثاي في ماي ترانج، المتحدثة باسم شرطة إقليم دونج ثاب. حدثت تلك الواقعة في 21 كانون أول/ديسمبر الماضي لدى اكتشاف العصابة لمتسول كان ينام في سوق بمدينة ترام تشيم في منطقة تام دونج التي تقع بإقليم دونج ثاب، بحسب شرطة المنطقة. وتردد أن الرجال الخمسة قاموا بتفتيش المتسول وسرقوا منه 945 جراما من الذهب بقيمة 42 ألف دولار علاوة على 29 مليون دونج (1400 دولار) نقدا. وقلت الشرطة القبض على خمسة أشخاص للاشتباه في ضلوعهم بواقعة السرقة بعد ذلك بيوم وضبطت نحو 170 جراما من الذهب و29 مليون دونج نقدا، بحسب المتحدثة باسم الشرطة. وذكرت الشرطة أن المتسول ترك المنزل بعد خلاف أسري منذ عدة أعوام وهو يعيش على التسول في عدة مناطق بالإقليم ويشترى ذهباً بالأموال التي يحصل عليها.

وضعت رسالة في زجاجة وألقته في البحر وتلقت الرد بعد 23 عاما

■ لندن - يو بي آي: وضعت فتاة بريطانية في العاشرة من العمر رسالة في زجاجة وألقته في بحر الشمال، وتلقت الرد بعد مرور 23 عاما إثر العثور عليها في هولندا. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة إن، زوي ليمون، ألفت الرسالة التي وضعتها في زجاجة في بحر الشمال بينما كانت ذاهبة في عجلة على متن عبارة من مدينة هال البريطانية إلى بلجيكا في 12 أيلول/سبتمبر 1990. وأضافت أن زوي تلقت خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية السابقة ردا على رسالتها من زوجين في هولندا. ونقلت (بي بي سي) عن زوي قولها في الرسالة «عزيزي المكتشف، اسمي زوي ليمون وأنا في العاشرة من العمر وأحب الباليه والعزف على البيانو والآلة المزمار، ولدي همستر اسمه سباركل وسمكة تُدعى سبيكل». وأضافت زوي «أرجو من مكتشف رسالتي أن يكتب لي وساكون ممتنة جداً له». وأشارت (بي بي سي) إلى أن رجلاً هولندياً كتب رسالة إلى زوي قال فيها أنه «كان يسير مع زوجته على ساحل مدينته بحثاً عن الألقاض التي يلفها البحر، حيث عثر على زجاجة بلاستيكية صغيرة تحتوي على رسالتها».

العثور على سائح سويسري وزوجته مدفونين في حديقة منزلهما في الفردقة

■ القاهرة - آ ف ب: عثر الأمن المصري على زوجين سويسريين فقدا منذ أسبوع، مدفونين في حديقة منزلهما في مدينة الفردقة السياحية على البحر الأحمر، حسبما أفاد مصدر أمني الجمعة، موضحاً أن السائحين قتلتا بدافع السرقة. وأوضح المصدر أن قوات الأمن استخرجت جثة السائح السويسري وزوجته من حديقة الفيلا الخاصة بهما في حي مبارك في مدينة الفردقة. وأضاف المصدر أن التحقيقات كشفت أن حارس الفيلا وهو شاب في الخامسة والعشرين من العمر قام بقتل الزوجين السويسريين بمساعدة اثنين من أصدقائه ونفذها في حديقة الفيلا. وأشار المصدر إلى أن دوافع القاتل كانت سرقة السائحين. ولم تعثر السلطات المصرية أي تفاصيل عن هوية السائحين لكنها قالت إنهما يقيمان في مدينة الفردقة في مصر منذ فترة.

ونقلت الجتاتن الى مستشفى الفردقة العام التي قال مسؤول اداري فيها ان «الجثتين وصلتا مشرحة المستشفى في حالة عفونة تامة»، ذلك دون ان يعطي اي تفاصيل عن هوية السائحين. وفي جنيف، اكدت وزارة الخارجية السويسرية مقتل السائحين، مطالبة مواطنيها بتوخي الحذر من الجرائم التي تولدها الأزمات الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المدن الكبرى في مصر، موضحة ان الجرائم بحق الأجانب في مصر لا تزال قليلة. وقالت الناطقة باسم الوزارة كارول فالتي ان «الادارة على اتصال بالشرطة في مصر حيث تجري تحقيقات جنائية وكذلك في سويسرا». ولأسباب تتعلق بحماية البيانات والخصوصية الشخصية، لا يمكننا اعطاء مزيد من المعلومات. وتعد مدينة الفردقة الساحلية على البحر الاحمر شرق مصر مقصدا سياحيا هاما للسائحين الاجانب. وظلت الفردقة التي يقم بها عدد كبير من الاجانب بشكل دائم بمنأى عن احداث العنف التي تشهدها البلاد منذ الاطاحة بالرئيس المصري الاسبق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

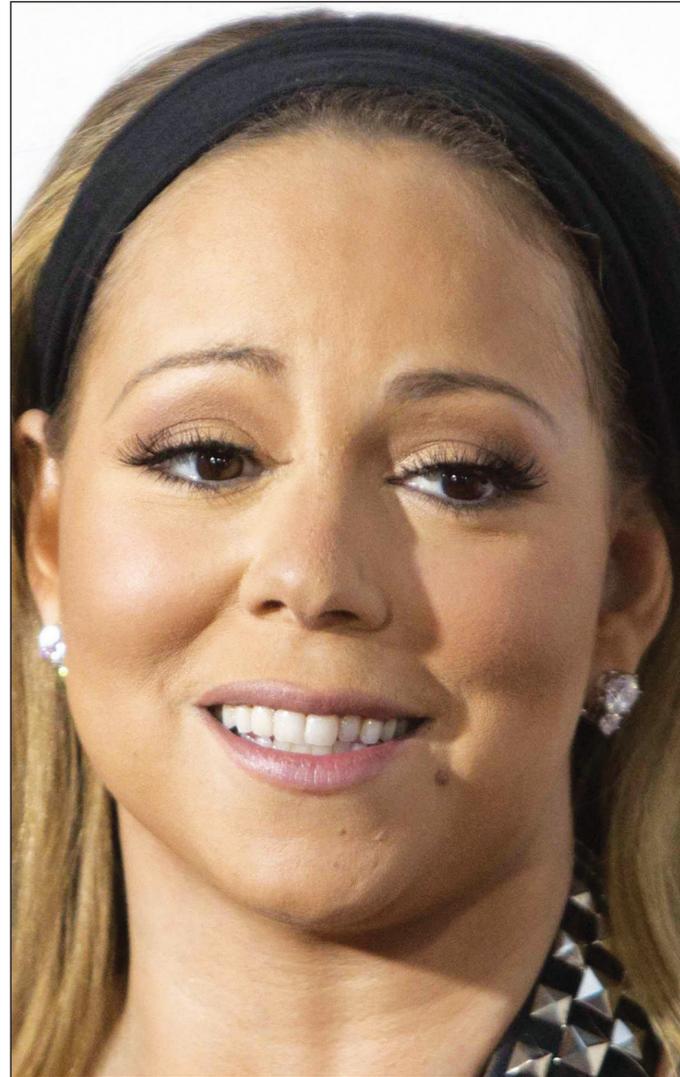
نساؤها ما زلن قلقات نصف سكان بريطانيا حاولوا تخفيف أوزانهم العام الماضي

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة الجمعة، أن أكثر من نصف سكان بريطانيا حاولوا تخفيف أوزانهم في العام الماضي، وفقاً لبيانات من 44% من الرجال، وأضافت الدراسة، أن 61% من سكان بريطانيا يُعانون من زيادة الوزن، من بينهم أكثر 13 مليون شخص صفوا سربيريا على أنهم بدناء، وحاول 60% منهم العام الماضي التخلص من بعض أوزانهم من خلال مزيج من التمارين الرياضية وتناول الطعام الصحي. وأشارت إلى أن نحو 50% من البريطانيين حاولوا إنقاص أوزانهم من خلال التخفيف من تناول الأطعمة الدسمة، و48% من خلال التخفيف من تناول كميات أقل من الطعام والسكّر.

وغرق رجل / 27 عاما / في البحر قبالة مقاطعة كورنوال جنوب البلاد بعد الذهاب للتجديف مع الأصدقاء للاحتفال بالعام الجديد، وفي وقت سابق من نفس اليوم توفيت امرأة عندما سقطت في البحر في مقاطعة ديفون القريبة. وفي نيويورك ضربت عاصفة ثلجية شديدة شمال شرق الولايات المتحدة، حيث سجل هبوب رياح قوية وتساقط ثلوج وانخفاض شديد للحرارة، فيما أعلنت حالة الطوارئ في كل من نيويورك ونيوجيرسي. وأفادت وسائل اعلام أمريكية ان الثلوج غطت شمال شرق

وويلز معرضة لخطر حدوث فيضانات أقل حد. ويأتي أحدث تحذير بعدمئات العواصف التي هبت في الأسابيع الأخيرة في بعض الأحيان الى قطع التيار الكهربائي عن مئات الآلاف من الأسر في بريطانيا وجعلت الفيضانات تغرق الكثير من المنازل. وقال وزير البيئة أوين باترسون بعد أن ترأس اجتماعا للجنة الطوارئ الحكومية «كوبرا» لبحث مواجهة سبل مواجهة الفيضانات ان بريطانيا تواجه «ظروفا مناخية استثنائية».

■ لندن - د ب أ: اصدرت وكالة البيئة البريطانية تحذيرات بحدوث فيضانات قوية في المناطق الساحلية في جنوب إنكلترا ودعت الناس إلى البقاء بعيدا عن البحر بعد غرق اثنين في حادثين منفصلين. واصدرت الوكالة أعلى مستوى من التحذير من الفيضانات، الذي يشير إلى وجود خطر على الحياة ، بشأن وضع 12 منطقة بجنوب إنكلترا في الساعات الأولى صباح أمس الجمعة، عندما تهب رياح قوية بالتزامن مع المد المرتفع وموجات كبيرة. وقالت الوكالة ان عشرات المناطق في شمال غرب إنكلترا



ماريا كيري تغني لسلطان بروناي

■ أس أنجليس - يو بي آي: تستمر النجمة الأمريكية ماريا كيري في إثارة الجدل بالغناء لسلطنة بروناي وأخرهم هو سلطان بروناي. وأفاد موقع (رادار أونلاين) الأمريكي انه بعد أسابيع قليلة على الغناء لرئيس أنغولا المثير للجدل، بدأت كيري العام الجديد بالغناء لسلطان بروناي، حسن البلقية، الذي تصفه شبكة (سي بي إس) الأمريكية بأنه «أحد أكثر الدكتاتوريين المستعمرين في الحكم بالعالم». وأشار إلى أنها غنت، في حفل ليلة رأس السنة أقامه سلطان بروناي، وبدت كما لو أنها لا تعرف أي شيء عن خلفيته، وأكد ان كيري كانت تبدو سعيدة وترقص على المسرح بحضور كبار النجوم ومن بينهم، جون ترافولتا، وايبي روسوم، وجيري هال، وتردد أنها قبضت مقابل الغناء امام رئيس أنغولا، قبل أسابيع، حوالي مليون دولار.

● المهرجان السنوي التاسع للأدب الموريتاني يتواصل وشكلت قصيدة رئيس جمعية أمناء الضاد الشاعر والقيادي ناجي محمد لام المسماة «إلياذة جيل.. نقوش على ذاكرة الخمسين» مفاجأة الأسسية. وألقى شعراء كثر مقطوعات شعرية ومنهم عبد الله السالم ولد المعلا، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين.

● الفنانة التونسية غالية بن علي قدمت مشروعهما الجديد «أرك في الإسكندرية» في حفلتها التي أقيمت الخميس بمسرح قصر النيل بوسط القاهرة وهو مزيج من أفريقيتا عز الدين عبد الكريم، ان الدعوة تأتي في إطار التعاون المشترك بين ليبيا والشقيقة مصر.

● الروائي المصري عمار علي حسن، وقع على هامش ندوة «العربية جمعنا» التي أقامتها الجامعة الفرنسية في مصر، روايته الأخيرة «سقوط الصمت» التي صدرت عن «الدار المصرية اللبنانية» وألقى محاضرة عن «اللغة العربية والحوار المجتمعي».

● المخرج السينمائي المصري داود عبد السيد بدأ الجلسات الخاصة بيلمه الجديد «قدرات غير عادية» بمقر شركة دولار فيلم المنتجة، وتجمعه مع بطلي الفيلم خالد أبو النجا ونجلاء بدر، استعدادا لبدء التصوير خلال النصف الأول من الشهر الجاري.

ضحية الاغتصاب الجماعي في الهند عمرها 12 وحامل

■ نيودلهي - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الجمعة أن الضحية الهندية التي تعرضت لاغتصاب جماعي في ولاية كولكاتا بشرق البلاد كانت تبلغ من العمر 12 عاما وحاملا عندما توفيت. وتعرضت الضحية التي قيل في البداية انها تبلغ 16 عاما ، لاغتصاب مرتين في مقاطعة 24 بارجاناس المجاورة لكولكاتا في تشرين أول/أكتوبر الماضي. وقالت الشرطة مبدئيا إن الضحية اضرمت النار في نفسها في 23 كانون أول/ديسمبر الماضي وسط تهديدات من المعتصمين ولكنها وجهت اتهامات بالقتل لثلاثين يوم الثلاثاء الماضي للمتهمين الرئيسيين حيث اتهمتهما الضحية بإضرام النار فيها وذلك خلال اعترافها وهي تحتضر. وتوفيت متأثرة بجراحها في مستشفى يوم الثلاثاء الماضي. وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» نقلا عن الشرطة أنه تبين أيضا بتشريح الجثمان أن الضحية حامل.

وقالت الشرطة إنه جرى إرسال الجنين إلى معمل الطب الشرعي لتحليل الحمض النووي وتم جمع عينات الدم من المتهمين. كان قد تم إلقاء القبض على ستة أشخاص. وكانت الضحية ووالدتها يعيشان في قرية في بيهار بينما يعمل والدها وجدها على مشارف كولكاتا ، حسبما نقل عن صديق للعائلة. وعادة ما كانت الضحية ووالدتها يسافران إلى كولكاتا من قريتهما. وادت وفاة الضحية إلى احتجاجات في كولكاتا ونيودلهي. يشار إلى ان حوادث الاغتصاب تتكرر في الهند وكان أبرزها تعرض فتاه / 23 عاما/ لحوادث اغتصاب جماعي في جافة في نيودلهي بينما تعرض رفيقها للضرب في كانون أول/ديسمبر عام 2012 وتوفيت بعد 13 يوما، مما أثار غضبا في جميع أنحاء البلاد.

وتم تسجيل 24923 قضية اغتصاب في مختلف أنحاء الهند في عام 2012 لكن نشطاء يقولون إن الكثير لا يتم الإبلاغ عنها.

مناوئة لا مشاركة والضحك مستمر!

عزت القمحاوي

مثل كل المواليد، تخرج الثورات إلى الحياة باكبة، إلا الثورة المصرية خرجت ضاحكة. لكن المواليد الطبيعيين يكبرون فيكونون عن البكاء والضحك، وكان من المفترض أن تكف الثورة المصرية عن الضحك، لكنها لم تفعل حتى الآن، ما يؤكد أنها لم تمت لكنها، كذلك، لم تغادر إلا لحظة الميلاد. كانت الإبتسامة سمة لافتات الاعتصامات في الميدان المصرية بينما كان النظام متجهما يضرب ويصفر قبل أن يتماوت وينزل بعضه ستارة النهاية على بعضه لتبدأ حلقة جديدة من جهامة السلطة وضحك الجماهيرا!

في وسط الضحك العام ولد بعض محترفي الضحك، أشهرهم بالطبع باسم يوسف الذي بدأ بوضع أفلامه القصيرة على قناة «يوتيوب» ثم تلقفته القنوات التلفزيونية ليصبح معها نجما عالميا، ثم رمته. وإلى جانب باسم اختار أدهم - لا يعلن عن نفسه حتى الآن - أن يتخفى وراء عروس اسمها «أبله فاهيتا» يقدم من خلالها رؤيته الكارونية الساخرة التي حازت شهرة جعلت من «أبله فاهيتا» نجمة إعلان تقصدها الشركات التجارية. ولأن شعارات الثورة المصرية، وأية ثورة في الحقيقة، لا تخلو من مطالبة بالخبز، فقد كان الطبخ أحد المكونات الرئيسية للثورة المضادة. ولم تكن سوزان مبارك من الغفلة بحيث تطالب الثوار بكل الجاهل بدلا من الخبز المقود، لكنها تركت المهمة لأطراف الطبقات الملحقة بالنظام كي تعلن صجرها من الثورة التي قطعت زادهم. خرجت المظلة عفان شعيب على التلفزيون تشكو من الاحتجاجات التي عطلت مطاعم الكباب «ابن أخويا، عنده سنتين يقول لي نفسي في ريشة يا عمتي»!

غياب «الريش»، إذا، كان مشكلة عفان شعيب التي استخدمها باسم يوسف في واحد من أوائل فيديواته. اهتمت عفان باحتجاجاتها هي واحتياجات ابن شقيقها المظلم على الريش (أضلاع الضأن الشورية) بينما خاض فنانون آخرون في أعراض الثوار والثائرات واتهمهم بالعمالة لأمريكا التي تمويلهم بوجبات كنتاكي يلتهمونها فيصيبهم هياج الهتاف في النهار والهياج الجنسي في خيام الاعتصام بالليل. ولم تنجح تلك الدعاية إلا في دعم مبيعات المطاعم الأمريكية، بينما يعرف من يمتلك قليلا من الذوق على طرف لسانه أن تلك الوجبات المعادية للحواس لا يمكن أن تسبب هياجاً من أي نوع.

ومن الماكول إلى المشروب، خرج ملحن اسمه عمرو مصطفى على التلفزيون يهدي شرف الثورة لمشروب البيبسي، وحسب الموسيقي «العالي» هكذا يصف نفسه - فإن إعلان البيبسي يتضمن إشارات تهيج غير خفية على أحد، وإلا ما معنى «عبر مين قدك»؟ ما دخل مشروب بالتهبير؟ وما معنى أن الشركة من 125 سنة؟ هذا لعب بالأرقام مقصود به 25 من شهر 1 أي تاريخ الهوجة المصرية! بعد أن تجاوزت الثورة بداياتها الطبيعية، لم تتوقف اتهامات التخابر والعمالة، بل ظلت صليبا تحمل الثورة، وتهمة يُرمى بها كل من حلموا بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية. وعلى الرغم من أن السلطة عادة قليلة الدم ولا تعرف الإبتسام فإنها تعرف تماما قوة الضحك وقدرته على تقويض الأساطير، لهذا كانت مطاردة الضحك الهدف الأول للسلطة، وكان باسم يوسف في مقدمة الضاحكين المستهدفين بالقصف، وطبقا لطبيعة المرحلة التي نشط فيها باسم يوسف، وطبقا لطبيعة الجسمانية التي لا تنبيء عن رجل أكول، لم تكن اتهامات التخابر بسبب وجبة برغر أو كوب بيبسي، بل لأنه مسيحي، وعندما اتضح أنه غير مسيحي كانت تهمة عينيه الخضراوين المختلفتين عن عيون المصريين!

على كل حال، اختلف باسم يوسف كما هو معروف بعد 30 يونيو، وبدأت «أبله فاهيتا» التركيز في بناء مستواها المهني كسيدة إعلانات وقدمت مؤخرًا إعلانًا لشركة فودافون للاتصالات بعنقاسية رأس السنة بعنوان «شريحة المرحوم» وهو باختصار مبادرة من الشركة لإعادة تفعيل الخطوط القديمة المنسية. لكن الإعلان أصبح قضية سياسية تناولها برامج التوك شو، لأن معتوها أخر اعتبره رسالة مشفرة موجهة للإرهابيين، ومرة أخرى صار الملعع حاضرًا!

يتحدث الإعلان عن صدور رومي (ديك الحيش) محشية وعن طاقم أسنان جمعد من البرد الذي لم تعرفه مصر من أيام ديليبسيس ثم تتطرق أبله فاهيتا إلى رسالة الإعلان الأصلية وهي البحث عن الشريحة القديمة التي تركها المرحوم، وتطلب من محدثتها التقشيش في البالطو البيج، وفتق بطانته وعضضة ياقته بحثًا عن شريحة الهاتف. وحسب المؤامرة المفترضة فإن الديوك المحشية هي قتابل رأس السنة، وطاقم الأسنان الجمعد هو تجميد أموال الإخوان، وديلبسيس هو الاسم الذي نطق به عبدالناصر كشيخرة في خطاب تأميم القناة، والبيج هو لون اللباس العسكري وفتق البطانة وعضضة الياقة هو إرهاب الجيش وتمزيقه.

هذا التفسير الكاريكاتيري لكاريكاتير أبله فاهيتا يتهم صاحب الشركة بالضلوع في المؤامرات الإخوانية، ورغم أن صاحب التفسير بلا حيثية، فقد استقبلته العديد من القنوات وإن بسخرية منه، لكن السخرية لا تنفي وجود رغبة ما في جهة ما تزيد شيوع هذا التفسير. رجل الأعمال المتهم بتفخيخ الإعلان اليوم كان من النجوم الزاهرة في عصر مبارك، وإن لم يكن في بناء أبراج تجارية في مواجهة القلعة (أهم وأكبر أثر إسلامي في القاهرة) وكانت هذه الجريمة المعمارية من كبريات جرائم الفساد في سنوات مبارك الأخيرة، وكانت ميداناً للضلال أدخل فيه المناضلون اليونسكو طرفاً حتى الحصول على تعهد صعب ببعض التعديلات المعمارية للتقليل من الأخطار المصرية والإنشائية على الأثار.

وأما القصة الجديدة فتؤكد أن الثورة لم تتجاوز شبكة الميلاد، وأن كل ما تغير هو العلاقة بين طرفي السلطة اللذين قامت الثورة ضدهما، من التعاون إلى مناورات الاستحواذ الكامل. والشعب يضحك حتى لو تصور الذين لا يضحكون أنه لا يملك إلا الرعوت كنترول، كما قالت الحكمة فاهيتا في لقاء أجراه معها باسم يوسف!



الوثائق البريطانية: ثاتشر زارت صالونات تصفيف الشعر 120 مرة في عام 1984

■ لندن - يو بي آي: كشفت وثائق سرية أصدرتها دائرة المحفوظات الوطنية في لندن الجمعة أن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت ثاتشر، زارت صالونات الشعر 120 مرة في عام 1984 لتصفيف شعرها. وقالت الوثائق السرية، التي تصدرها الدائرة بعد مرور 30 عاماً على حفظها ونشرتها صحيفة «دايلي تلغراف»، إن سجل مواعيد ثاتشر في مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داونينغ ستريت) أظهر أنها كانت تزور صالونات تصفيف الشعر بمعدل مرة واحدة كل ثلاثة أيام. وأضافت أن مواعيد ثاتشر مع صالونات تصفيف الشعر كانت تصنف تحت بند (الشعر) وتجرى عادة بين الساعة الثامنة والنصف والتاسعة صباحاً، ويتم خلالها تصفيف شعر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة باستخدام الكيرات الساخنة الدارجة في عقد الثمانينات من القرن الماضي. وجاء في إحدى الوثائق السرية أن ثاتشر اضطرت عام 1982 لاستعادة مجموعة تصفيف الشعر من موظفة في السفارة البريطانية في جينيف خلال زيارة قامت بها إلى الصين، وطلبت عام 1978 من السفير البريطاني لدى طهران، انطوني بارسونز، ترتيب موعد لها مع مصففة شعر محلية قبل قيامها بزيارة إلى إيران. وأشارت الوثائق إلى أن سجل مواعيد ثاتشر شمل أيضا زيارات إلى طبيب الأسنان، ومواعيد الذهاب إلى حمامات السباحة بين الحين والآخر، وجلسات مسائية هادئة مع زوجها دينيس.